رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
حميد سعيد

أمة عربية واحدة
ذات رسالة خالدة

الثورة
وحدة حرية اشتراكية

جريدة حزب البعث
العربي الاشتراكي

اختراق — اختراق تشكيل من المقاتلات الحربية الصهيونية جدار الصوت في اجواء العاصمة اللبنانية بيروت مرات متتالية وعلى ارتفاعات متوسطة امس وتكرر ذلك في اجواء مخيمي عين الحلوة والمية ومية الفلسطينيين شرقي صيدا .

٨ صفحات | الجمعة ٢ ايلول ١٩٨٨ - ٢١ محرم ١٤٠٩ - العدد ٦٦٧٢ | ATH - THAWRA - Friday , September 2, 1988, No. 6672 | ٧٥ فلساً

ممارسة لحقوقنا المشروعة .. بواخرنا التجارية تواصل الابحار من العراق واليه

سيادة العراق على شط العرب مسألة حيوية .. لا يمكن القبول بسواها

العمل باتفاقية ١٩٧٥ يعني مواصلة ايران التدخل في شؤوننا



استمرار وصول المساعدات العراقية الى السودان

الخرطوم : من موفد «الثورة» محمد ياسين :

تواصل الطائرات تقاطرها على القطر السوداني الشقيق تنفيذا لامر الرئيس القائد صدام حسين باقامة جسر جوي بين بغداد والخرطوم لنقل المساعدات العراقية من المواد الغذائية والصحية والاجهزة الطبية المختلفة الى ابناء السودان من المتضررين جراء الفيضانات والسيول والامطار ..

وفي هذا السياق وصلت صباح امس (الخميس) طائرتان عراقيتان هما التاسعة والعشرون والثلاثون من الجسر الجوي العراقي وهما تحملان مواد غذائية مختلفة وتبلغ حمولة الطائرة الواحدة (٢٠) طنا .

وكان باستقبال الطائرتين في مطار الخرطوم عدد من المسؤولين في السفارة العراقية وسلطات المطار .. وقد قامت سيارات الحمل السودانية حال هبوط الطائرتين بتفريغ الحمولة ونقلها الى الاماكن المخصصة لها لتوزيعها من قبل الجهات المعنية في السودان على العوائل المنكوبة بكوارث الفيضانات والامطار ..

وبهذا تكون الطائرات العراقية قد نقلت الى العاصمة السودانية (٦٠٠) طن من المساعدات التي تاتي انطلاقا من الروابط الاخوية والقومية التي تربط شعب العراق والسودان .

النظام الايراني يواصل خرق وقف اطلاق النار

التجاوزات تؤكد عدم توفر حسن النية لدى ايران

واصلت القوات الايرانية ارتكاب خروقاتها لقرار وقف اطلاق النار لليوم الحادي عشر على التوالي .

وعلمت وكالة الانباء العراقية ان القوات العراقية ابلغت فريق المراقبين الدوليين بهذه الخروقات والتاكيد على ان هذه التجاوزات تدلل على عدم توفر حسن النية لدى الجانب الايراني في تعامله مع قرار وقف اطلاق النار ورغبته المخلصة بالسلام .

ففي الساعة ٧،٣٠ من مساء يوم ٢٩ /اب تقرب ستة اشخاص ايرانيين يحملون اسلحة خفيفة من احد مواضعنا وقد تم انذارهم بالعودة الى مواضعهم فورا كما قام العدو بنصب برج ارتفاعه عشرة امتار على بعد ٢٠٠ متر عن شط العرب كما لوحظ وجود جهد هندسي للعدو امام قطعاتنا في مناطق المطاوعة ومصب نهر الكارون ونهر العرايض وقد تم اخبار فريق المراقبين الدوليين وطلب منهم الضغط على الجانب الايراني لرفع البرج وسحب جهدهم الهندسي كون ان ذلك لايدلل على حسن النية والرغبة المخلصة بالسلام .

البقية - ص ٧

السيد طه ياسين رمضان يصل بلغراد ويجتمع مع رئيس الوزراء اليوغسلافي

ارتياح لمسيرة العلاقات الثنائية وتطورها

بلغراد - ١ - واع : اجتمع السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء في بلغراد اليوم مع السيد (برانكو ميكوليتش) رئيس المجلس التنفيذي الاتحادي اليوغسلافي رئيس الوزراء .

وعبر السيدان طه ياسين رمضان وميكوليتش عن ارتياح قيادتي البلدين واعتزازهما بمسيرة العلاقات وتطورها .. واكدا ان المرحلة المقبلة تشهد نشاطا متميزا .. سواء في مجال زيادة التبادل التجاري او التعاون الاقتصادي والفني .. وتوسيع نشاط المؤسسات اليوغسلافية في تنفيذ العديد من المشاريع التنموية في العراق ..

واشار السيدان رمضان وميكوليتش الى وجود الامكانات والمجالات العديدة التي يمكن استثمارها لتعزيز مسيرة التعاون من خلال العمل الجاد والمشترك .

وعبر السيد النائب الاول لرئيس الوزراء عن اعتزاز السيد الرئيس القائد صدام حسين وقيادة وشعب العراق بمواقف يوغسلافيا وجهودها من اجل تحقيق السلام بين العراق وايران وحرص العراق الحقيقي على

البقية - ص ٧

استفتاء اجراه التلفزيون في فرنسا ..

ايران مسؤولة عن بدء الحرب

باريس - ١ - واع : اوضح استفتاء القناة التلفزيونية الفرنسية الخامسة ان ٦٠ بالمئة من الفرنسيين يعتقدون ان النظام الايراني هو المسؤول عن بدء الحرب العراقية الايرانية .

ويذكر ان عددا كبيرا من اجهزة الاعلام العربية والاجنبية اكدت في مقالات وتحليلات وتقارير نشرتها ان النظام الايراني هو المسؤول عن اندلاع الحرب بسبب اعماله العدوانية واطماعه التوسعية ضد العراق والامة العربية .

السيد طارق عزيز يزور دي كويلار

مستعدون للعمل الجاد وصولا الى تسوية شاملة ودائمة

جنيف - ١ - واع : قام السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية بزيارة قصيرة الى السكرتير العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز دي كويلار في مقره بقصر الامم بعد ظهر اليوم وذلك لتوديعه لمناسبة مغادرته الى لشبونة .

وادلى السيد طارق عزيز لدى مغادرته قصر الامم بتصريح للصحفيين قال فيه انني هنا طالما تطلبت مهمتي ذلك .. واني وزملائي مستعدون للعمل الجاد لانجاز مهمتنا الا وهي الوصول الى تسوية سلمية شاملة ودائمة للنزاع مع ايران وفقا لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ .

وقال ان السيد دي كويلار قدم اليه السيد جان الياسون ممثله في المفاوضات .

واضاف قائلا : وكما تعاونا بروح من الاخلاص والجدية مع السكرتير العام فسوف نتعامل مع ممثله الشخصي وهو دبلوماسي بارز .

صحفي عربي يواجه كويلار ويتهمه بالتخلي عن مفاوضات جنيف

جنيف - ١ - اف ب : واجه صحفي عربي الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار كلاميا واتهمه بالتخلي عن مفاوضات السلام بين العراق وايران من اجل ارتباط اجتماعي في البرتغال .

حدث ذلك اثناء لقاء كويلار بالصحفيين في قصر الامم بجنيف اليوم حيث استفسر الصحفي تمام البرازي مراسل مجلة الوطن العربي عن سبب مغادرة الامين العام لجنيف في هذا الظرف الدقيق الذي يتطلب وجوده . فاجاب كويلار انه

البقية - ص ٧

في مؤتمر صحفي للسيد سعدون حمادي :

خميني الغى اتفاقية ١٩٧٥ قبل ان ياتي الى السلطة ووصفها بالاتفاقية الامبريالية

المسؤولون الايرانيون عدوا الاتفاقية لا قيمة لها وملغاة

باريس - ١ - واع : اكد السيد سعدون حمادي وزير الدولة للشؤون الخارجية ان ايران الغت قبل اتفاقية الجزائر خمس اتفاقيات حدود مع العراق وفي كل مرة كانت لها مطالب جديدة في الارض العراقية .

وسلط السيد وزير الدولة للشؤون الخارجية في مؤتمر صحفي عقده في باريس اليوم وحضره عدد كبير من المراقبين والصحفيين الضوء تاريخيا على العلاقات العراقية الايرانية وقال ان اتفاقية عام ١٦٣٩ اكدت ان ضفتي شط العرب تعودان للسيادة العراقية وقال انه تم عام ١٩١٣ توقيع اتفاقية جديدة مع ايران وفي عام ١٩٣٧ تم التوقيع على اتفاق اخر .

واوضح السيد سعدون حمادي ان شاه ايران الغى عام ١٩٦٩ اتفاقية عام ١٩٣٧ ليطالب بنصف شط العرب وعندما رفض العراق قام الشاه بتسليح العصيان في شمال العراق وقام بحشد القوات على الحدود وقصف القرى والمدن الحدودية بالمدفعية لتعريض العراق الى ضغط عسكري كما قام باحتلال مساحات من الاراضي الحدودية العراقية .

وذكر السيد الوزير اننا في هذه الحالة اصبحنا امام خيارين اما القبول بالمطالب الايرانية الجديدة او سلخ الجزء الشمالي من بلادنا .. وقال وفي عام ١٩٧٥ تم التوصل الى اتفاق مع الشاه يستند الى ثلاثة مبادىء اولها ان يقوم الشاه بالانسحاب من الاراضي العراقية وثانيها التوقف عن دعم العصيان في الشمال وثالثها تقسيم شط العرب .. واضاف ان بنود اتفاقية الجزائر متصل الواحد بالاخر وان اي خرق لاي بند منها يؤدي الى الغاء الاتفاقية بكاملها .

وقال السيد سعدون حمادي انه تم تنفيذ بنود الاتفاقية في تقسيم شط العرب وقطع الدعم الايراني عن العصاة في شمال العراق حيث هرب الطلب التمرد الى ايران اولا وبعدها الى الولايات المتحدة كما قبل الشاه الانسحاب من الاراضي العراقية .

واشار الى ان الشاه سقط قبل ان تتم عملية الانسحاب من الاراضي العراقية وجاء خميني محله .. وقال ان خميني الغى اتفاقية عام ١٩٧٥ قبل ان ياتي الى السلطة ووصفها وهو في باريس بانها اتفاقية امبريالية مفروضة على الشعب الايراني من قبل الشاه .. وبعد عودته الى طهران قام بدعوة الطلب التمرد الكردي من الولايات المتحدة وسلحهم من جديد ليعود العصيان المسلح مرة اخرى في الشمال كما قام بالتدخل المتزايد في شؤون العراق الداخلية من اجل زعزعة الاستقرار فيه .

واشار السيد سعدون حمادي الى ان المسؤولين الايرانيين كافة نددوا علنا باتفاقية الجزائر في تصريحاتهم وعندما طلبنا منهم الانسحاب من الاراضي العراقية الحدودية المحتلة رفضوا ذلك مدعين بانها اراض ايرانية ولا يقبلون باتفاقية عام ١٩٧٥ مؤكدين بان هذه اتفاقية قام بها الشاه .

البقية - ص ٧

السيد سعدون حمادي يعود الى بغداد

عاد الى بغداد مساء امس السيد سعدون حمادي وزير الدولة للشؤون الخارجية بعد زيارة لفرنسا استغرقت يومين .

وابلغ السيد سعدون حمادي وكالة الانباء العراقية انه التقى خلال الزيارة التي جاءت في اطار التشاور مع الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي بالسيدين ميشيل روكار رئيس وزراء فرنسا ورولاند دوما وزير الخارجية وشرح القضايا الجوهرية الخاصة بالمفاوضات المباشرة الجارية في جنيف بين العراق وايران والموقف العراقي من قضية حرية الملاحة في الخليج العربي ومضيق هرمز وتنظيف شط العرب .

واضاف ان لقاءاته مع المسؤولين الفرنسيين كانت مفيدة جدا وقد وجدت تفهما وتعاطفا مع موقف العراق .

خولة تغادر ميناء ام قصر يوم الاحد .. والواسطي تصل بحمولة الاف الاطنان

باخرة قبرصية واخرى بنمية تغادران موانئنا الى بلديهما .. اليوم

تغادر ميناء ام قصر الاحد المقبل الباخرة العراقية (خولة) متوجهة الى موانىء البحر المتوسط محملة بثلاثة الاف طن من الاسمدة العراقية المصدرة الى الخارج ..

اعلن ذلك السيد محمد حمزة وزير النقل والمواصلات وقال في تصريح لوكالة الانباء العراقية في ضوء ممارسة حقوقنا المشروعة في موانئنا الوطنية والممرات المائية الدولية والمسار الملاحي في مياه الخليج العربي ستستمر بواخرنا التجارية بالابحار لنقل البضائع والسلع من العراق واليه ..

وقال السيد الوزير ان الباخرة العراقية الواسطي ستصل في النصف الثاني من ايلول الحالي الى ميناء ام قصر وهي محملة بثلاثة الاف طن من المواد المستوردة وهكذا ستتوالى عمليات دخول وخروج البواخر التجارية العراقية والاجنبية الى ميناءي ام قصر وخور الزبير ..

واضاف كما ستغادر اليوم (الجمعة) ميناءي ام قصر وخور الزبير الباخرتان الاجنبيتان (كريستنت) بنمية الجنسية و(ديمتروس) قبرصية الجنسية بكامل طواقمهما عائدتين الى بلديهما ..

واشار السيد الوزير الى ان الغاطس المائي المسموح به لدخول البواخر الى مياهنا الاقليمية هو (٨) ثمانية امتار فقط ولايسمح بدخول البواخر التي يزيد غاطسها على ذلك تجنبا لعرقلة حركة الملاحة ..

وعاهد السيد وزير النقل والمواصلات في ختام تصريحه السيد الرئيس قائد النصر والسلام باسم منتسبي الوزارة على البقاء عيونا ساهرة ومواصلة العمل ليلا ونهارا لخدمة عراقنا العظيم وشعبنا الابي ..

ويذكر ان العراق كان قد سير بعد ساعات من سريان وقف اطلاق النار في العشرين من الشهر الماضي باخرتين عراقيتين هما (الادريسي) و (عين زالة) من ميناءي ام قصر وخور الزبير بينما دخلت باخرة ثالثة الى الموانىء العراقية هي الباخرة (خولة) ..

تدمير موقع للميليشيات العميلة

بيروت - ١ - واع : دمر رجال المقاومة الوطنية اللبنانية اليوم موقعا للميليشيات العميلة للعدو الصهيوني في جنوب لبنان واوقعوا اصابات قاتلة في صفوفها ..

فقد قصف رجال المقاومة اللبنانية موقعا للميليشيات العميلة في منطقة الشومرية في القطاع الاوسط واصابوه مباشرة .

ولم تستطع المصادر الامنية تحديد عدد الاصابات بسبب الطوق الامني الذي فرضته القوات الصهيونية والميليشيات العميلة لها حول الموقع .

فاليسا يدعو لانهاء موجة الاضرابات

جدانسك - ١ - رويتر : دعا ليش فاليسا زعيم اتحادات العمل المستقلة (تضامن) لانهاء موجة الاضرابات التي شهدتها بولندا في الاونة الاخيرة بعد ان ابلغته السلطات انها مستعدة لمناقشة اعادة الشرعية للاتحاد الذي يتزعمه ..

ووجه فاليسا نداءه في وقت متاخر امس (الاربعاء) في برقية بالتلكس ارسلها من حوض لينين لبناء السفن في جدانسك والذي يشمله الاضراب ..

وارسلت البرقية الى مراكز الاضراب الثلاثة الاخرى المستمرة فيها الاضرابات منذ ما يزيد على اسبوعين ..

وعاد فاليسا الى منزله في جدانسك قادما من وارشو بعد اول محادثات له مع السلطات منذ حظر نشاط التضامن عام ١٩٨٢ ..



الطريق الى السلام

سيد نصار ● القاهرة ●

الحرب حالة عقلية تبدأ في راس صاحبها قبل ان يضع يده على زناد البندقية ليطلق منها الرصاصة الاولى . هذه الحالة كانت تعيش في راس النظام الايراني بوجهيه الخميني والشاهنشاهي ..

وقد يكون من التكرار ان نذكر باستيلاء شاه ايران قبل الاطاحة به بعشر سنوات على ثلاث جزر عربية وهي طنب الكبرى وطنب الصغرى وابو موسى ..

ويبدو ان عجز الدول العربية منفردة او مجتمعة عن الرد على شاه ايران او معاقبته على ارتكابه مثل هذا العمل العدواني عليها قد فتح شهيته اكثر فاراد ان يفرض على اجهزة اعلام الدول العربية وخاصة الخليجية ان لا تسمي الخليج باسمه وهو الخليج العربي ..

ثم ذهب الى ابعد من ذلك فزاد من عدوانه وغطرسته فقدم للمتمردين في الجيب العميل في شمال العراق السلاح والمال والمساندة مستهدفا زعزعة النظام الاجتماعي داخل العراق ..

وقد قادت مجمل الظروف والاشكالات التي خلقها شاه ايران للعراق الى ظروف ماكان يعرف بمعاهدة علم ١٩٧٥ ..

كان ذلك هو الحال في عهد الشاه اما في عهد الخميني فقد بادر النظام بصراحة لا لف فيها ولا دوران بالعدوان على العراق . وقد يكون بوسع الايرانيين الاستماع مجددا الى بياناتهم العسكرية الصادرة قبل اعلان حربهم ضد العراق في الرابع من ايلول ١٩٨٠ وقبل ان يرد العراق في ٢٢ ايلول وباصوات مذيعيهم باللغتين الفارسية والعربية وعبر اجهزة الاعلام . ففي اطار التمهيد لهذه الحرب لجات طهران الى القوة المسلحة

البقية - ص ٧

خميني يكشف عن نيته في مواصلة العدوان

اننا في حالة حرب وعلى الايرانيين ان يملأوا جبهات القتال !

المعارضون لنا في ايران كثيرون

طهران - ١ - انصات . واع : قال خميني ان علينا ان لانشعر بان الحرب قد انتهت بل علينا ان نعتبر اننا في حالة حرب ..

واضاف في حديث خلال استقباله لرئيس النظام الايراني نقله راديو طهران باللغة الفارسية والتقط في بغداد يجب ان لانغفل هذه القضية لذا يجب على الشعب ان يتهيا وكذلك القوات المسلحة وعلى الشعب ان يتوجه الى جبهات القتال ويملأها ويواصل ذلك وان لاينتابه الضعف .

ومضى خميني يقول (يجب ان نخطط امام تخطيط العدو .. والان من الممكن ان يشاع في ايران بان القضية قد انتهت وذلك لاضعاف الشعب ولكن المسالة لم تنته) .

وقال ان الدولة والشعب له طرق عديدة يتبعها وعلى هذا يجب ان تكونوا يقظين ويجب ان تملأوا جبهات القتال ... ونحن جميعا يجب ان نشعر باننا في حالة حرب لانه لايوجد هناك اطمئنان للعديد من الامور ..

واضاف (اليوم يقولون - حرب -

البقية - ص ٧

راديو طهران : استمرار ارسال القوات الى الحدود

المنامة - ١ - اف : قال وزير حرس خميني محسن رفيق دوست ان نظامه سيواصل ارسال المزيد من القوات الى الحدود مع العراق .

ونقل راديو طهران عن دوست قوله «ان ارسال متطوعين الى الجبهة سيتواصل طالما ان المسؤولين عن البلاد يطالبون بذلك» ..

دبلوماسي سويدي يمثل كويلار في المفاوضات المباشرة

جنيف - ١ - ا ف ب : عين الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار مندوب السويد الحالي لدى الامم المتحدة جان الياسون ممثلا خاصا له في المفاوضات المباشرة بين العراق وايران ..

ذكر ذلك في جنيف اليوم ..

وجاء هذا التعيين بعد ان اعلن دي كويلار في تصريح مقتضب له صباح اليوم انه سيغادر الى لشبونة ليلتقي بالرئيس ماريو سواريش ..

واضاف دي كويلار انه لايعتزم العودة الى جنيف الا اذا كان وجوده لاغنى عنه ..

ويعد الممثل الخاص لكويلار جان الياسون احد المهتمين بالنزاع العراقي الايراني حيث كان الذراع الايمن لرئيس الوزراء السويدي الراحل اولف بالمه عندما كلف بالمه بالبحث عن تسوية للنزاع .. في مهمته حتى اغتياله ..

ولد الياسون عام ١٩٤٠ وعين على التوالي في بون وواشنطن وفي ١٩٨٣ رفع الى منصب سفير وعين مندوبا دائما لبلاده لدى الامم المتحدة ..

● السيد جان الياسون
● الصورة بالراديو

مسؤولو اغاثة دوليون :

موجة صهيونية وحشية جديدة في غزة .. والاجراءات التعسفية وصلت ذروتها لمواجهة الانتفاضة الصهاينة يستخدمون الذخيرة الحية ضد الاطفال وعمليات التعذيب تتم تحت جنح الظلام

غزة ـ ١ ـ رويتر : قال مسؤولون غربيون كبار في مجال الاغاثة ان قوات الاحتلال الصهيوني شرعت في موجة جديدة من الاعمال الوحشية والاجراءات التعسفية لمواجهة الانتفاضة الفلسطينية في قطاع غزة المحتل ..

وقال المسؤولون ان عمليات الضرب واستخدام الذخيرة الحية وفرض حظر التجول لفترات طويلة كاجراء تعسفي وصلت الى اعلى مستويات لها منذ استخدام العنف مع الفلسطينيين على نطاق واسع في شهري شباط واذار ..

وصرح مسؤول اغاثة كبير في الامم المتحدة بقوله (يعتري الامم المتحدة قلق بالغ من جراء تصاعد الاجراءات التعسفية واستخدام متزايد للاسلحة النارية وخاصة مع الاطفال صغار السن) ..

وقد وصلت حملة الاجراءات الوحشية ذروتها بعد احتجاجات عنيفة على حرق ثلاثة اشخاص من قطاع غزة احياء في احدى ضواحي (تل ابيب) ومصرع فلسطينيين كانا محتجزين دون محاكمة في اشتباك في معسكر اعتقال كيتزيوت في اواسط الشهر الحالي ..

وقال مدير احدى وكالات الاغاثة (لقد اثاروا عداء ٨٠ في المئة من السكان ولم تنجح الهراوات) ..

وقال رئيس منظمة انسانية اخرى (تستخدم الان الذخيرة الحية ضد الاطفال على نحو متكرر) ..

وفي ذروة الاجراءات الاخيرة فرض على جميع سكان قطاع غزة البالغ عددهم ٦٥٠ر٠٠٠ نسمة حظر التجول لمدة ثلاثة ايام .. وتشير تقارير طبية للامم المتحدة الى ان اكثر من ١٠٠ فلسطيني يعالجون يوميا من اثار ضرب او من استنشاق الغاز المسيل للدموع ..

وفي مخيم جباليا ضرب فلسطيني عمره ٤٣ عاما ضربا افضى الى موته في مقر الجيش الصهيوني ..

وقال الدكتور حابس وحيدي ان حوالي ٩٢ فلسطينيا تعرضوا لضرب مبرح من بينهم عديدون اصيبوا بكسور مضاعفة دخلوا المستشفى الاهلي في مدينة غزة خلال الاسابيع الثلاثة الاولى من شهر اب ..

والمستشفى الاهلي واحد من بين ثلاثة مستشفيات رئيسية في قطاع غزة ..

وقال الدكتور وحيدي ان المستشفى شهد زيادة كبيرة في عدد المرضى الذين تعرضوا للضرب على ايدي القوات الصهيونية واضاف قائلا ان المستشفى استقبل سبعة او ثمانية اطفال تتراوح اعمارهم بين الخامسة والسابعة بهم اثار ضرب وقال ان اعمار معظم الباقين كانت بين السابعة والخامسة عشر ..

ويقول عمال اغاثة دوليون انهم شاهدوا في واقعتين في دير البلح ومخيم البريج جنودا صهاينة يستخدمون سياطا من الجلد ..

وغالبا ماتتم عمليات الضرب والتعذيب في منتصف الليالي ففي مخيمي الشاطىء وجباليا الفلسطينيين وحي الشيخ رضوان بمدينة غزة امر جميع من تزيد اعمارهم عن ١٥ عاما من الذكور بالخروج الى الشوارع اثناء الليل والوقوف لساعات وضربوا ..

وتظهر سجلات الاستقبال ان ١٢٠ من سكان حي الشيخ رضوان نقلوا الى المستشفى في ليلة واحدة بعد اصابتهم بجروح ناجمة عن الضرب ..

كما وزع الجيش الصهيوني هذا الاسبوع الاف النسخ من منشور ينذر السكان بان منازلهم قد تتحول الى انقاض كما هو الحال في بيروت ان استمروا في تصديهم لقوات الاحتلال ..

واعترفت صحف صهيونية ان الجيش اسقط هذا المنشور من طائرة هليكوبتر على مخيمي جباليا والشاطىء ..

ومن الاجراءات التعسفية الاخرى تقوم قوات الاحتلال بقطع الماء والكهرباء عن مخيم البريج بقطاع غزة وكان المجلس المحلي للمخيم قد استقال استجابة لاوامر زعماء الانتفاضة المستمرة منذ تسعة اشهر ..

واعترفت مصادر امنية بان السلطات الصهيونية تقوم ايضا بمضايقات مستمرة لقائدي السيارات الفلسطينيين ..

ويتم ايقاف قائدي السيارات باستمرار وتغريمهم لمخالفات تافهة مثل عدم الالتزام بقاعدة مرور غير معروفة تقضي بان توجد في كل سيارة قطعة طباشير ..

وفي احد الايام من الشهر الماضي ايقظت القوات الصهيونية سكان حي الصابرا في غزة في الساعة الثالثة صباحا واخذت بطاقات هوية جميع اصحاب السيارات وامرتهم بالقدوم الى مركز تفتيش لتغيير لوحات ارقام سياراتهم ودفع ضريبة جديدة على السيارات تصل الى ٥٠٠ دولار ..

وفي طريق العودة قال قائد سيارة انه اوقف عند حاجز للطريق اقامه الجيش وتعرض للصفع ..

● ضوء

المحكمة

احيل كهل تجاوز الثمانين من عمره الى محكمة للاحداث في دولة اوربية بتهمة اقتحام حفل زفاف واستخدام مسدس من طراز مسدسات الالعاب النارية ضد حفيده ..

وقال الكهل انه كان يعبر عن احتجاجه على زواج حفيده .

ان خميني منظم وقائد العدوان على العراق واستمراره طيلة ثمانية اعوام قد تجاوز « خلافات العائلة » التي تحدث عنها الكهل الاوربي في التحقيق . الى شن الحرب ضد الجيران واقام عرس الدم للشعوب الايرانية خصوصا واشاع الفوضى والارهاب والتخريب في منطقة شهدت اول حضارات التاريخ الانساني وضد موطن الحضارة الاصلي ورمزها المشع « العراق » في السنوات الاخيرة من القرن العشرين فما هي المحكمة التي يجب ان يمثل امامها الكهل خميني ؟

ان عمل الكهل الاوربي قد نظر اليه على انه تصرف طفولي لرجل يحكمه تقدم العمر ولهذا تقررت احالته الى محكمة الاحداث لانه لايمكن ايجاد محاكم خاصة للكهول ولكن تصرف خميني تدعمه روح التوسع المتعمد والرغبة في صنع ومشاهدة حمامات الدم وتخليد الذات بطريقة الاباطرة القدامى وبطريقة اكثر الانظمة والشخصيات والكيانات عنصرية وولوغا بالدم في العصر الحديث . فاذا احرق نيرون روما في التاريخ القديم فان خميني اشعل منطقة بكاملها وسعى الى نقل شرارة الحرب ضد العراق الى دول المنطقة الاخرى ..

وبشكل اقرب من ذلك التاريخ فان خميني قد نفذ وخطط لتنفيذ اعلى اشكال العدوان والارهاب والاجتياح والتدخل في شؤون الغير ضد العراق والامة العربية ودول العالم الخارجي ..

فالى اية محكمة يجب ان يحال خميني اذا ؟ هل الى محكمة احداث كما جرى مع الكهل الاوربي ؟ ان خميني خلاف نظيره الاوربي لم يمارس الزعل ضد احد من افراد اسرته ولم يلجا الى لعبة نارية لفض نزاع عائلي ..

انه مارس العدوان واصر عليه حتى بعد وقف اطلاق النار والدخول في مفاوضات مباشرة مع العراق . وفي هذا العدوان لم يستخدم النظام الايراني الالعاب النارية ومسدسات الاطفال بل استخدم احدث الاسلحة ضد العراقيين ووطنهم ففشل في تحقيق اهدافه التوسعية وقبل بقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ صاغرا فبعد هذا كله الى اية محكمة يجب ان يحال خميني ..

ليس الى محكمة احداث بالتاكيد بل الى محكمة شبيهة بمحكمة نورمبرغ الشهيرة دون اية شكوك ..

● مظهر ●

باختصار

● وصل الى القاهرة امس الدكتور محمد الحمودي وزير الثقافة الاردني في زيارة رسمية لمصر يجري خلالها محادثات مع السيد فاروق حسني وزير الثقافة المصري تتناول اوجه التعاون بين القطرين في مجالات الثقافة المختلفة ..

● وافق مجلس النواب الكندي باغلبية ساحقة امس على اتفاقية التجارة الحرة المبرمة مع الولايات المتحدة وتدعو الاتفاقية الى الغاء الحواجز الاقتصادية والرسوم الكمركية وفتح الحدود امام التبادل الحر بين البلدين ..

● يقوم الشيخ خليفة بن حمد ال ثاني امير دولة قطر قبل نهاية العام الحالي بزيارة لمصر يبحث خلالها مع الرئيس المصري حسني مبارك سبل تعزيز وتمتين العلاقات بين القطرين ..

● ضربت هزة ارضية متوسطة القوة اجزاء من المناطق الشمالية للمكسيك والمناطق الجنوبية لولاية كاليفورنيا الاميركية صباح امس ولم تسفر عن ضحايا بشرية ..

● قال وزير المالية السعودي الشيخ محمد العلي ابا الخيل امس الاول ان وزراء المالية في دول مجلس التعاون الخليجي وضعوا الخطوط العريضة لمحادثات ستجري مع المجموعة الاوربية بشان امكانية التوصل لاتفاق على التجارة الحرة بينهم ..

● اختتمت في بودابست امس الاول اجتماعات مؤتمر المائدة المستديرة حول خفض حجم القوات المسلحة والتسليح في اوربا وتركز البحث حول الاسلحة التقليدية ..

جولة افريقية لوزير الخارجية البريطاني



لندن ـ ١ ـ واع : اعلن رسميا في لندن اليوم ان جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني سيبدا في الحادي عشر من ايلول الحالي جولة في عدد من دول شرق ووسط القارة الافريقية ..

وقالت وزارة الخارجية البريطانية ان جولة هاو التي تستمر اسبوعا ستشمل كينيا واوغندا وتنزانيا وموزمبيق حيث يتباحث مع قادة هذه الدول في قضايا العلاقات الثنائية والاقليمية والدولية ..

واشار مسؤولون بريطانيون الى ان التطورات الاخيرة في منطقة جنوب افريقيا ستكون ضمن جدول المباحثات بين هاو والزعماء الافارقة في الدول الاربع ..

واضافوا ان موضوع المقاطعة الاقتصادية لنظام جنوب افريقيا العنصري سيكون الموضوع الشائك الرئيسي المتوقع ان يواجهه هاو في جولته الحالية ..

موقف

حـــق طبيعـــي

من البديهي ، ونحن نتحدث عن رغبتنا في اقامة سلام شامل وعادل ودائم ، بعد ثماني سنوات من الحرب الطاحنة ان نشير الى المدلولات التي يعنيها هذا الكلام والى المضامين التي يجب ان تجسدها اتفاقية السلام ، وذلك حتى لاينكرر العدوان وحتى لاتنتقص حقوق السيادة ، وحتى يعرف الخصم حدوده ويبني سياسته بعيدا عن التجاوز والاطماع والاوهام ..

ان السلام الذي ننشده ونتمسك به هو السلام الحقيقي وليس السلام الشكلي ولذلك عددنا المفاوضات المباشرة والجدية هي اقرب الطرق لتحقيق السلام كما عددنا قرار مجلس الامن الدولي وحدة متكاملة الفقرات والاجزاء ، واكدنا على حقوقنا الكاملة في الملاحة الحرة وحقنا بشط العرب ، ورفضنا كل المناورات التي كانت تدعو الى مجرد وقف اطلاق النار ، وتجميد الصراع وفق صيغة اللاسلم واللاحرب ، كما رفضنا المحاولات الخبيثة التي ارادت ان تفرض هدنة مؤقتة يستغلها العدو لاعادة التقاط الانفاس واستئناف العدوان من جديد ..

ولكي يثبت حكام طهران انهم يريدون سلاما حقيقيا وشاملا ودائما عليهم ان يتصرفوا اثناء مرحلة المفاوضات المباشرة بعقلية السلام وليس بعقلية العدوان ، وعليهم ان يثبتوا ذلك بالممارسة الصادقة وليس بالمناورة او الكلام ، فهم المطالبون باثبات حسن نياتهم تجاه العراق وحقوقه وتجاه العرب وحقوقهم ، وهم المطالبون بالتعامل الايجابي بعيدا عن الاحقاد والاضغان والافكار الشريرة ، وهم المطالبون بالتخلي عن مشروعهم العدواني وبالتوقف عن ممارسة اي شكل من اشكال التهديد والابتزاز والمناورة ، وهم المطالبون كذلك بالتخلي عما يسمونه بتصدير « الثورة » وبالامتناع عن التدخل في شؤون الاخرين ، ثم هم المطالبون باحترام حقوق الاخرين وباحترام الخيارات الوطنية للاقطار المجاورة ، وهم المطالبون بالتوقف عن سياسة الوصاية وعن دور الشرطي والوكيل لهذا الطرف الدولي او لغيره ، وعن انتهاك الاعراف والقوانين الدولية ..

هذه هي الاستحقاقات الايرانية لان ايران الخمينية هي الطرف البادىء بالعدوان والطرف صاحب الاطماع التوسعية وصاحب النيات الخبيثة . ولان ايران الخمينية هي التي بدات الحرب وواصلتها ووقفت بسلبية تجاه كل مبادرات السلام ، ولانها ماتزال تخادع وتماطل وتتصيد في المياه الاسنة حتى وهي تجلس على مائدة المفاوضات المباشرة .. ولهذا نقول بان قائمة المطلوبات الايرانية تبدا بالنيات وتنتهي بالسلوك تماما كما تبدا من ابعد نقطة على الحدود المشتركة الى ابعد نقطة عند مضيق هرمز وحيثما تتواجد مصالح وحقوق العراق والامة العربية ..

وعلى اساس هذا الفهم لجوهر السلام وابعاده بدانا وفور سريان مفعول وقف اطلاق النار في العشرين من هذا الشهر بممارسة حقوقنا المشروعة في الملاحة في مياه الخليج العربي ولم نتردد لحظة واحدة في استخدام موانئنا البحرية والجوية المطلة على الخليج العربي ، وذلك بعد ان حرمنا من استخدامها طيلة سنوات الحرب بل وقبل بدء الحرب يوم ١٩٨٠/٩/٤ ، حيث كانت البحرية الايرانية تتحرش بالسفن التجارية العراقية وتتجاوز على المياه الاقليمية العربية والعراقية ، وذلك قبل ان تغلق مضيق هرمز في وجه الملاحة العراقية وقبل ان تمارس عمليات ضرب السفن والناقلات في عرض الخليج العربي وقبل ان تزرع الالغام في ممرات الملاحة الدولية ، وقبل ان تغلق بالقوة العسكرية ممرنا المائي الحيوي شط العرب وتعطل استخدامنا لموانئنا في المنطقة ..

واذا كانت حقوقنا في الملاحة الحرة في مياه الخليج العربي هي حقوق طبيعية استنادا الى القانون الدولي فان حقوقنا في الاستفادة الكاملة من شط العرب هي حقوق وطنية وتاريخية كونه الممر الحيوي والستراتيجي بالنسبة للعراق وجزءا من سيادته على ارضه ومياهه ..

ان حقوق العراق كما هو السلام الحقيقي كل لايتجزا سواء كان ذلك في البر او في البحر او في الجو .. او كان ذلك في ما يتعلق بحقوق السيادة الاخرى وبالمصالح الوطنية وباعتبارات الامن القومي . ومن ذلك حقنا الطبيعي في استئناف تشغيل الموانىء والمطارات وحقنا الطبيعي في استمرار البناء وفي توفير كل مستلزمات النهوض الاقتصادي والاجتماعي والعلمي . وحقنا الطبيعي في تحديد خياراتنا الوطنية بما ينسجم مع مطامحنا وبما يحقق اهدافنا وبما يعزز دورنا ومكانتنا بين امم وشعوب الارض ..

ان العراق الذي بنى هذا الانتصار التاريخي العظيم بجهوده وقوته وقدرته الفائقة وتخطيطه الستراتيجي السليم . لقادر على صيانة هذا البناء الشامخ في مرحلة السلام كما في مرحلة الحرب ، وعلى حكام ايران ان يقروا بهذه الحقيقة ويعترفوا بكل نتائجها ويقلعوا عن كل مايتناقض معها في اي شكل وباي اتجاه . وبهذا يوفرون على انفسهم عناء المكابرة والمجازفة والمناورة والخذلان ..

● فيصل زكي ●

عرفات ..
النظام السوري دمر المخيمات في لبنان تنفيذا لمخطط صهيوني

تونس ـ ١ ـ واع :قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان النظام السوري دمر المخيمات الفلسطينية في لبنان تنفيذا لمخطط استعماري صهيوني يهدف الى تقسيم لبنان ونهب ثرواته ..

واضاف في كلمة له القيت بالنيابة امام المؤتمر الدولي الخامس للمنظمات غير الحكومية الذي افتتح في جنيف امس ان قوى الظلام التي دمرت المخيمات الفلسطينية في لبنان لن تستطيع ان تخمد روح المقاومة والتصدي التي يتحلى بها الشعب الفلسطيني ..

وعلى صعيد الجرائم الصهيونية ضد السكان الفلسطينيين اوضح عرفات في كلمته التي وزعتها وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) في تونس الليلة الماضية ان حصيلة هذه الجرائم بلغت منذ بدء الانتفاضة حتى الان (٤٣٠) شهيدا واكثر من (١١) الف جريح و (٢٠) الف معتقل ..

وقال السيد عرفات ان الشعب الفلسطيني يناضل من اجل السلام العادل والشامل على ارضية الشرعية الدولية مؤكدا انه لايمكن تحقيق سلام في المنطقة الا بالاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني الوطنية الثابتة والانسحاب الكامل من الاراضي الفلسطينية المحتلة ..

ودعا الى وضع الاراضي المحتلة تحت اشراف الامم المتحدة تمهيدا للانسحاب الصهيوني وتسهيلا لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط ..

جمهورية فيتنام الاشتراكية تحتفل بعيدها الوطني اليوم
علاقات صداقة وتعاون متطورة بين العراق وفيتنام

تمر اليوم الذكرى الثالثة والاربعون لانتصار الثورة الفيتنامية الذي وضع حدا للسيطرة الاستعمارية على فيتنام والتي دامت حوالي قرن كامل حيث استعاد الشعب الفيتنامي في هذا اليوم استقلاله وسيادته مدشنا مرحلة جديدة من التطور ..

لقد تمكن الشعب الفيتنامي خلال هذه الفترة التي اعقبت نيله الاستقلال من دحر جميع المحاولات العدوانية وتكريس الاستقلال والسيادة مقدما مساهمته النشيطة في نضال الشعوب من اجل السلام والاستقلال الوطني والديمقراطية والتقدم الاجتماعي ..

كما استطاع الشعب الفيتنامي ان يتغلب تدريجيا على المصاعب وحقق انجازات اولية لبرامج الاقتصاد الثلاثة التي اقرها المؤتمر السادس للحزب الشيوعي الفيتنامي حيث ارتفع انتاج الحبوب عام ١٩٨٦ الى ١٨ر٣٨ مليون طن وازداد عدد رؤوس المواشي عام ١٩٨٧ بمقدار خمسة بالمئة بالمقارنة مع عام ١٩٨٦ وجرى تطبيق ماتم التوصل اليه من تقدم علمي على الانتاج الزراعي على نطاق واسع ..

تطور اقتصادي

بالرغم من ان قطاع النفط قطاع جديد لكنه يشكل عنصرا مهما لتنمية الاقتصاد وحيث تمت عملية الاستكشاف في البحر والبر وبلغ الانتاج الاولي من النفط الخام ٤٠٩ الف طن عام ١٩٨٧ و ٣٠٠ الف طن خلال النصف الاول من العام الحالي ويجري العمل حاليا على بناء مصفاة بطاقة ٦٠ الف طن سنويا ..

وبالنسبة للتجارة الخارجية . زاد حجم الصادرات عام ١٩٨٦ ثمانية عشر بالمئة وعام ١٩٨٧ ثلاثة بالمئة بالمقارنة مع العام السابق ..

وتم وضع سياسات جديدة في ادارة الاقتصاد والمجتمع تستهدف زيادة استقلالية المؤسسات الانتاجية والتجارية وتحفيز العمال على رفع فاعلية الانتاج وزيادة الناتج القومي الاجمالي ..

وشهد ميدان الثقافة والتربية والصحة تطورا ملحوظا من اجل توفير الرعاية للشعب الفيتنامي ..

علاقات متطورة مع العالم والاقطار العربية

وعلى صعيد العلاقات الدولية زادت علاقات التعاون وتوسعت مع دول العالم وبالذات مع الاقطار العربية ، وتقف جمهورية فيتنام بثبات وحزم الى جانب نضال الشعب الفلسطيني الهادف الى تحقيق حقوقه الوطنية المشروعة بما فيها حقه في العودة الى وطنه واقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة على ترابه الوطني وتعد منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطينية ..

وشهدت علاقات الصداقة والتعاون القائمة بين العراق وفيتنام في الاعوام الاخيرة تطورات جديدة جيدة حيث تم التوقيع على عدة اتفاقيات للتعاون الاقتصادي والثقافي والعلمي والفني وخاصة برنامج التعاون بين حزب البعث العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي الفيتنامي الذي تم تجديده خلال الزيارة التي قام بها السيد هوانغ بيك سون عضو اللجنة المركزية رئيس لجنة العلاقات الخارجية للحزب الشيوعي الفيتنامي الى العراق في شهر شباط الماضي ..

تايبد مواقف العراق

وعلى صعيد الحرب العدوانية التي فرضها النظام الايراني على قطرنا المناضل اكدت فيتنام على الدوام في المحافل الدولية وحركة عدم الانحياز ومنذ اندلاع الحرب ، تاييدها لجميع الجهود السلمية التي بذلها العراق والاطراف الدولية من اجل ايجاد حل عادل ومشرف للحرب طبقا لقرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ ..

واشادت فيتنام برسالة السيد الرئيس القائد صدام حسين التي صدرت في ٦ اب الماضي والتي اعلن فيها سيادته قبول العراق بوقف اطلاق النار والدخول في مفاوضات مباشرة مع ايران وعدت هذا الموقف اسهاما مهما في تعزيز السلام والامن في المنطقة ..

ففي مقابلة اجرتها وكالة الانباء الفيتنامية مع ناطق رسمي باسم وزارة الخارجية الفيتنامية في الحادي عشر من الشهر الماضي (اب) اعلنت فيتنام ترحيبها بالقرار العراقي واعربت عن تمنياتها بان تكون المفاوضات المباشرة مثمرة لتحقيق السلام والاستقرار بين العراق وايران ولمصلحة شعبيهما وعلى اساس العدل والعقلانية والاحترام المتبادل للمصالح المشروعة لكلا الطرفين ..

وبهذه المناسبة تهنىء الشعب الفيتنامي الصديق باحتفالاته بعيده الوطني متمنين له المزيد من النجاحات على طريق البناء والتطور . ولعلاقات الصداقة والتعاون بين العراق وفيتنام المزيد من التطور لما فيه مصلحة الشعبين ..

عبدالمهدي فاضل
قسم الاخبار العربية والدولية





انفجار عبوة ناسفة قرب حاجز لقوات النظام السوري في لبنان

بيروت ـ ١ ـ واع : انفجرت الليلة الماضية شحنة ناسفة بالقرب من حاجز لقوات النظام السوري في حي البربير ببيروت الغربية ..

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط ان الاضرار اقتصرت على النواحي المادية مشيرة الى ان قوات النظام السوري حاصرت منطقة الانفجار ..

وتتعرض قوات النظام السوري في لبنان باستمرار لهجمات بالقنابل

حريق في ثلاث ناقلات وقود صهيونية في ميناء حيفا

فلسطين المحتلة ـ ١ ـ واع . اندلعت النيران في ثلاث ناقلات وقود تابعة للعدو الصهيوني في ميناء حيفا في ساعة مبكرة من صباح اليوم ..

وافاد راديو العدو في اذاعة بالعبرية التقطت في بغداد اليوم ان النيران اندلعت بالناقلات الثلاث عندما كانت راسية بالقرب من احد المصافي في خليج حيفا ..

وقال ان رجال الشرطة بدات التحقيق في الحادث الذي اعترف بانه قد يكون ناجما عن عملية قام بها الفلسطينيون في نطاق الانتفاضة .

واحجم الراديو عن الادلاء باية تفاصيل اخرى عن الحادث وبالاخص الاضرار والخسائر التي سببتها الحرائق ..

من الجهات الاربع

جهاز جديد لرفع انتاجية ابار النفط

● توصل باحثون دنماركيون من معهد الكيمياء في لونغتوسليتش (شمال كوبنهاغن) الى وضع جهاز قياس جديد لرفع انتاجية ابار النفط حسب ما افاد احد مبتكري هذا الجهاز البروفسور ايرلينغ ستنبي .

ويعتمد هذا الجهاز على تقنية الموجات القصيرة جدا ويشير بدقة لم يسبق لها مثيل الى مايدعى نقطة الغليان في استخراج النفط وهي النقطة التي يبلغ فيها خليط النفط والغاز مستوى يستحيل عنده صعود النفط الى السطح .

وسادة للاحلام الجميلة !!

بدات احدى الشركات اليابانية اخيرا بتسويق وسادة لتبريد الراس والاستسلام للنوم ولاحلام لذيذة في ليالي الصيف الساخنة جدا ويستفاد من مصدر بالشركة ان الوسادة تجعل النوم اسهل كثيرا وتساعد على الاستسلام لنوم عميق واحلام جميلة وعلى الاخص للكهول المتعبين ومبرمجي الكومبيوتر والمحاسبين وبقية عباد الله .

ويتبين من الابتكار الياباني انه يجب توصيل سلك الوسادة بالتيار الكهربائي وبذلك تسبب برودة تصل الى ١٦ درجة فهرنهيت اي اقل من حرارة الجسم .

الاستفادة من الوان قوس قزح في الطب

يدعو العلماء والمختصون الصينيون الى الاستفادة من الوان قوس قزح في مجالات الطب والصحة حيث ان الاشعة الضوئية المنبعثة من هذه الالوان ليست لها مضاعفات طبية واذا ماتمت تنحية الالوان البنفسجية والحمراء منها فانها تساعد على حفظ سلامة البصر .

وقد نجح (شانغ هوي شه) كبير المهندسين في اكاديمية العلوم الصينية في استخدام الوان قوس قزح في معالجة المنتوجات الزجاجية والبلاستيكية والخزفية والمواد المدهونة بالمينا كما استخدمها في اجهزة التصوير ووسائل الايضاح وغيرها.

هل ينتقل سرطان القولون وراثيا

جاء في دراسة طبية جديدة لمجموعة من الباحثين في ولاية يوتا الاميركية ان القابلية الموروثة للاصابة بسرطان القولون تعد سببا لمعظم حالات واحد من اكثر اشكال الاورام الخبيثة التي تصيب الانسان شيوعا.

وتقول الدراسة التي من المقرر نشرها في عدد ايلول من مجلة نيوانغلاند جورنال اوف ميديسين ان هذا المرض يورث من خلال احد الجينات الرئيسية الذي يظهر في ١٩٪ من اختبارات السكان .

مضار التدخين اللاارادي لدى الاطفال

كشفت نتائج اول دراسة علمية من نوعها في مصر وضعت حول مضار التدخين اللاارادي لدى الاطفال عن وجود مادة النيكوتين في بول ٦٠ بالمئة منهم .

واوضحت الدراسة التي اجريت على ٥٠٠ طفل ونشرت في القاهرة امس ان تعرض الاطفال للتدخين اللاارادي يؤدي الى زيادة تكرار التهابات الجزء السفلي من الجهاز التنفسي والمتمثلة في الالتهابات الرئوية والنزلات الشعبية بنسبة ٦٥/٨ بالمئة مقارنة بـ (٣٥) بالمئة لدى الاطفال الذين لايدخن اباؤهم .

غرق سفينة انقاذ

افادت صحيفة بنغلادش تايمز امس ان سفينة انقاذ تقل مئة من ضحايا الفيضانات التي ضربت بنغلاديش انقلبت امس الاول في نهر ايسلامتي في غرب البلاد وعد غالبية ركابها في عداد المفقودين .

ونقلت الصحيفة عن الشرطة وشهود عيان ان اشخاصا عديدين يعتقد انهم غرقوا اثناء الحادث .

واضاف الشهود ان بعض الركاب تمكنوا من الخروج من المياه لكن اخرين جرفهم التيار القوي في هذا المكان .

حقل للفطر تحت الارض

عمال احد مناجم الفحم السوفيتية انتجوا مؤخرا طنا ليس من الفحم وانما من نبات الفطر .. !!

لقد عمد هؤلاء الى تجربة تعد فريدة من نوعها لزراعة نبات الفطر تحت الارض داخل المنجم في حقل خاص انشىء لهذا الغرض .

التجربة نجحت وبدا العمل يجنون يوميا مامقداره ٢٠ كيلو غراما من هذا النبات يكفي لتقديم وجبات طعام لجميع العاملين في المنجم

خاص بـ « الثورة »



على ضوء المفاوضات المباشرة بين العراق وايران

السلام العادل والشامل ..
بين مماطلة ايران وجدية العراق ..

عبدالغني عبدالغفور

بعد الانتصارات العراقية الكبيرة على العدو الفارسي .. وتمكن قواتنا المسلحة الباسلة من تحرير اراضينا المحتلة ، وتحطيم الالة العسكرية العدوانية للعدو على طول جبهات القتال .. وبعد ان اعلن نظام خميني قبوله بقرار مجلس الامن الدولي (٥٩٨) بتاثير النصر العراقي .. ومع الاعلان عن وقف اطلاق النار وبدء المفاوضات المباشرة بين العراق وايران في جنيف .. تصاعدت تصريحات المسؤولين الايرانيين حول اتفاقية عام ١٩٧٥ والاعلان عن (تشبث) خميني ونظامه باحكام هذه الاتفاقية .. وهنا يطرح تساؤل عن حقيقة موقف نظام خميني من اتفاقية الجزائر بعد مجيئه للسلطة في ايران عام ١٩٧٩ ..؟

للاجابة على هذا التساؤل لابد من عودة سريعة الى بعض تصريحات اركان النظام الايراني بشان اتفاقية عام ١٩٧٥ .. مع تاشير مدى التزامهم ببنود الاتفاقية ..

ولناخذ اولا .. بعض النماذج من هذه التصريحات :

- في ٦/٤/١٩٨٠ صرح وزير خارجية ايران (بان توصل الشاه المخلوع وصدام حسين الى اتفاق الجزائر انما هو انجاز من جانب اسرائيل).

- في ١٤/٩/١٩٨٠ اذاع راديو طهران مايلي :

(اعلن الجنرال فلاحي نائب رئيس قيادة الاركان المشتركة لجيش الجمهورية الاسلامية بان ايران لاتعترف باتفاقية علم ١٩٧٥ الموقعة بين العراق وايران بشان الحدود البرية .. وبشان شط العرب).

- في ١٧/٩/١٩٨٠ صرح رئيس جمهورية ايران (بان ايران لم تنفذ اتفاقية الجزائر مع العراق).

- في ١٩/٦/١٩٧٩ صرح صادق طبطبائي وكيل وزارة الداخلية الايراني بان الحكومة المركزية الايرانية لاتعد نفسها ملزمة باتفاقية عام ١٩٧٥ مع العراق .

- في ١٥/٩/١٩٨٠ قال فلاحي مساعد رئيس اركان الجيش في ايران (ان ايران لاتعترف باتفاقية علم ١٩٧٥ .. وان مناطق زين القوس وسيف سعد ايرانية وكذلك شط العرب).

- هذه بعض التصريحات حول موقف نظام طهران من اتفاقية علم ١٩٧٥ ..

- فماذا عن ممارسته الفعلية تجاه بنود الاتفاقية المذكورة ..؟

- لقد كانت اتفاقية علم ١٩٧٥ تعتمد على ترابط بنودها .. ونصت على اعتبار الاخلال باي عنصر من عناصرها ، اخلالا بالاتفاقية وروحها ،

ولو اخذنا ممارسات نظام خميني بعد مجيئه للسلطة يشخص امامنا الموقف الحقيقي من اتفاقية عام ١٩٧٥ فقد قام هذا النظام بخرق الاتفاقية وبنودها عبر ممارسات عملية واضحة ومعروفة .. منها :

١. التدخل السافر في شؤون العراق الداخلية (دعوتهم لرؤوس التمرد في شمال الوطن .. لاستئناف نشاطهم مستمرين بدعم معلن من نظام خميني) وكذلك القيام باعمال تخريبية في بعض مناطق القطر الاخرى مثل جريمة التخريب التي حصلت في جامعة المستنصرية وغيرها .

٢. عدم اعادة الاراضي العراقية التي كانت محتلة .. والتي نصت اتفاقية الجزائر على اعادتها للوطن الام ..

٣. قيام النظام الايراني بتحرشات عسكرية - برية وبحرية وانتهاكات للاجواء العراقية اضافة الى قيام قواته بقصف المناطق السكانية العراقية في المدن الحدودية .. وبالتالي قيامه بشن العدوان الواسع على قطرنا يوم ٤/٩/١٩٨٨.



وبعد هذه التصريحات الايرانية ضد اتفاقية علم ١٩٧٥ .. وعدم الالتزام ببنودها .. من قبل نظام خميني منذ مجيئه للسلطة عام ١٩٧٩ اصبحت الاتفاقية (بحكم ماتضمنته من فقرات وعناصر مترابطة) غير معترف بها اصلا من قبل النظام الايراني .. وبالتالي اصبحت غير موجودة فعلا ..

وجاء الموقف الصحيح للقطر العراقي في ضوء عدم اعتراف نظام خميني باتفاقية علم ١٩٧٥ وعدم احترامه لبنودها وبعد بدء العدوان الايراني على قطرنا في ٤ / ايلول / ١٩٨٠ .. اذ كان موقف العراق العملي والقانوني يحتم عد اتفاقية ٦ اذار لعام ١٩٧٥ - ملغاة وتم ذلك بتشريع .

بعد ذلك نعود للتساؤل عن موقف نظام طهران بشان اتفاقية عام ١٩٧٥ .. ولماذا طرا من جديد حتى تتوالى التصريحات من مسؤولي نظام خميني واعلانهم (التشبث) بالاتفاقية بعد ان كانت التصريحات والممارسات السابقة واضحة والتي تلخص موقف نظام خميني ازاء تلك الاتفاقية (عدم الاعتراف بها وبشكل معلن وكامل)..؟ لاجديد في الاتفاقية .. ولاجديد في النظرة الايرانية الخمينية - ازاءها .. ولكن النزعة الشريرة للنظام الايراني .. ومحاولته وضع العراقيل امام المفاوضات المباشرة التي تجري في جنيف بين العراق وايران بموجب قرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ .. اضافة الى ان هذا النظام بطرحه (الخبيث) لاتفاقية ١٩٧٥ والتي اصبحت بحكم الواقع العملي .. والقانوني لاوجود لها يعكس حقيقة توجهاته العدوانية ضد العراق وخاصة ان موقف نظام خميني هذا .. ياتي مترافقا مع التهديدات الخائبة ودعوتهم للتعبئة ..

ولكن هل يستطيع نظام خميني تمرير مثل هذه الاساليب على الراي العام والمنظمات الدولية والقانون الدولي ..؟

لقد فاتت هذا النظام حقيقة اصبحت واضحة للعالم .. ومنظماته الدولية .. بان العراق يؤمن بالسلام .. وقبل بقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ انطلاقا من حكمة السيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين حفظه الله والمسؤولية الحضارية .. والتاكيد على ان ايمان العراق بالسلام منهج ثابت .. ينطلق من موقع الاقتدار .. وبالتالي فان الشعوب الايرانية .. وشعوب العالم اجمع تعرف اسباب قبول النظام الايراني بقرار مجلس الامن الدولي ٥٩٨ بعد الانتصارات العراقية في جبهات القتال .. وعلى هذا النظام ان يتذكر بان استمراره في تطبيق نصائح حلفائه .. الصهاينة والفارسي الحقود حافظ اسد وبعض الاوساط الدولية المشبوهة في تواصل عدوانه على العراق قد اوصله الى ماهو عليه من انهيار وهزائم في جبهات القتال وتحطيم الته العسكرية العدوانية ..

وبالتالي فان النصائح الحالية التي يقدمها له حلفاؤه المعروفون حول مواقفه في المفاوضات المباشرة الجارية في جنيف بين العراق وايران ومحاولة المماطلة في احلال السلام الدائم والشامل .. سوف توصله الى هزيمة مضاعفة امام الراي العام العالمي تزيد من حالة انهياره الشامل الذي يعيشه في مختلف الاصعدة داخل ايران وخارجها .. كما ان الحقائق تؤكد بانه ليس امام ايران خلال المفاوضات المباشرة الجارية في جنيف سوى عدم الاستمرار بهذه المواقف الملتوية وعليها الاعتراف بان شط العرب كان وسيبقى عراقيا .. وبان اتفاقية عام ١٩٧٥ .. لم تعد موجودة .. وان الطريق السليم يكون من خلال اتفاقية جديدة للسلام الدائم والعادل .. وعلى النظام الايراني التعامل مع حقائق .. اصبحت واضحة .. ومعروفة ..

● في ضوء عدم اعتراف نظام خميني باتفاقية عام ١٩٧٥ وعدم احترامه لبنودها ، كان موقف العراق العملي والقانوني يحتم عد الاتفاقية ملغاة .. وبالتالي فان التوجه الى عقد اتفاقية جديدة عبر المفاوضات المباشرة الجارية في جنيف بين العراق وايران - والاقرار بحق العراق التاريخي بشط العرب يؤشر مدى الجدية في العمل لتحقيق السلام العادل والمشرف ..

حول مفهوم العدوان ولجان التحقيق
في القانون الدولي

فيصل زكي

لايوجد في القانون الدولي تعريف واضح ومحدد لمفهوم العدوان ، وقد شهدت العديد من دورات الامم المتحدة ولجانها وقبل ذلك عصبة الامم خلافا حول معنى كلمة « عدوان » . وفي علم ١٩٧٤ واثناء دورة الجمعية العامة للامم المتحدة برزت وجهتا نظر حول هذه الكلمة الواردة في المادة (٣٩) من ميثاق الامم المتحدة . وجهة النظر الغربية التي تمسكت باقتصار المفهوم على العدوان المسلح ، ووجهة نظر دول العالم الثالث والمجموعة الاشتراكية التي رات ضرورة توسيع المفهوم لكي يشمل كل انواع العدوان السياسي والاقتصادي والفكري اضافة الى العسكري .

وبالرغم من هذا الخلاف فقد جرى الاتفاق على ان العدوان يشمل العدوان المسلح المباشر على اراضي الغير اضافة الى نواح اخرى عدت شكلا من اشكال العدوان مثل تدريب العصابات والمرتزقة وارسالهما للقيام باعمال تخريب وتهديد للامن الوطني ، والتهديد بقلب نظام الحكم ، والقصف المدفعي او الجوي او البحري من خارج الحدود الاقليمية ، وغير ذلك من الاعمال التي تهدد السيادة والحقوق الوطنية للدول .

ولو اردنا ان نحدد المسؤولية القانونية والسياسية والمادية والاخلاقية والانسانية لممارسات وسلوك النظام الايراني قبل بدء الحرب الفعلية بين العراق وايران في يوم ٤ - ٩ - ١٩٨٠، فاننا لانتردد لحظة في تحميل ايران المسؤولية الكاملة عن بدء الحرب ، فايران الخمينية هي التي هيات كل ظروف العدوان قبل ان تبداه بشكل علني مباشر يوم ٤ - ٩ ، وهي التي تحرشت بالعراق عن سبق اصرار وتصميم قبل هذا التاريخ ومنذ اليوم الاول لاستيلاء خميني على السلطة علم ١٩٧٩.

وقد اخذ العدوان الايراني كل الاشكال المباشرة وغير المباشرة العسكرية وغير العسكرية ، اعلن الخمينيون بصراحة ووضوح وعلى لسان مسؤوليهم الرسميين عن نظريتهم في تصدير « الثورة » الى خارج ايران وعن برنامجهم العدواني الذي شمل العراق واقطار الخليج العربي ومناطق اخرى . وقد استخدموا في ذلك كل وسائل الارهاب الفكري والاعلامي والسياسي ، اما بالنسبة للعراق فقد تجاوز الامر هذه الحدود ، وبدات عمليات التحريض والتخريب والتفجير والاعتداء على امن المواطنين والمسؤولين كما حدث يوم ارتكاب جريمة المستنصرية . ثم بدات عمليات الاعتداء على السفن التجارية المدنية وعلى الطيران المدني ، ونفذ الايرانيون حصارا بحريا على العراق ، كما اعلنوا التعبئة القصوى تمهيدا للعدوان العسكري المباشر .

وقد بلغت المذكرات الرسمية التي ارسلها العراق الى ايران واعطى نسخا عنها الى الامم المتحدة والجامعة العربية ومختلف الدول والهيئات بمجموعه (٢٩٣) مذكرة احتجاج رسمي على التجاوزات والخروقات العسكرية الارضية والبحرية والجوية ، وعلى اعمال التخريب والتدخل في الشؤون الداخلية . اما عدد الخروقات الايرانية للاجواء العراقية فقد وصلت الى (٢٤٢) خرقا، واما حوادث اطلاق النار على الحدود فقد بلغت (٢٤٤) حادثا، ناهيك عن قصف المنشات الاقتصادية والاعتداء على الطائرات المدنية ، وعن عرقلة الملاحة في شط العرب ثم اغلاقه . كل هذا حدث قبل يوم ٤ - ٩ - ١٩٨٠، وكل هذا مثبت في وثائق ومستمسكات رسمية ، وكل هذا يؤكد ان ايران وحسب القانون الدولي مارست مختلف اشكال العدوان الفكري والاقتصادي والسياسي والعسكري قبل عدوانها المكشوف الواسع يوم ٤ - ٩ - ١٩٨٠ على حدود ومدن وقرى ومخافر العراق .

وبعد ذلك وفي اطار الدفاع المشروع عن النفس اضطر العراق الى توجيه ضربة تاديبية جوية الى المطارات الايرانية كما اضطر الى دخول العمق الايراني لاغراض الدفاع الوقائي ولكي يبعد الاذى عن ارضه وشعبه ومصالحه . لكن العراق اعلن رسميا انه لايطمع بشبر واحد من الارض الايرانية ولايريد اذلال شعوب ايران ، كما اعلن عن اول مبادرة للسلام ولتاكيد علاقات حسن الجوار يوم (٢٨ - ٩ - ١٩٨٠).

اذا وحسب القانون الدولي فقد بدات ايران العدوان وهي تتحمل كل تبعات ذلك من النواحي القانونية والسياسية والمادية والخلقية والانسانية . وحسب القانون الدولي ايضا فان ايران تتحمل كل تبعات ومسؤوليات استمرار الحرب لانها رفضت مبادرات السلام العراقية ورفضت كل الوساطات والمبادرات الاقليمية والدولية ، واصرت على مواصلة الحرب بل وطرحت شروطا تعجيزية وغير قانونية وغير مقبولة لايقافها ومن هذه الشروط ، شرط ادانة العراق كونه الطرف البادىء بالحرب ، وشرط اسقاط نظام الحكم الوطني ، وشرط تحميل العراق مسؤولية دفع التعويضات المالية ، وشرط معاقبة العراق دوليا، وكلها شروط مرفوضة في القانون الدولي وفي اطار العلاقات الدولية وطبيعة علاقات الجوار . لكن نظام الحكم في ايران اصر عليها كشروط مسبقة للموافقة على ايقاف الحرب وقد استند هذا الاصرار الى نظريته الخاصة وفلسفته المعلنة ومسؤوليته المزعومة عن المسلمين في شتى مناحي الارض .



ولم يتوقف حكام ايران عن طرح شروطهم المذكورة طيلة سنوات الحرب ، وحتى الاسابيع الاولى لمرحلة مابعد موافقتهم الرسمية على قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ يوم ١٨ - ٧ - ١٩٨٨. ولابد من الاشارة الى ان شروطهم ومزاعمهم كانت تلقى رواجا من الاوساط الدولية المشبوهة وخاصة من قبل حلفاء وشركاء حكام طهران وفي مقدمتهم نظام حافظ اسد ، وكلنا يتذكر كيف ان هذا النظام كان يبرر موقفه الخياني في بداية الحرب بحجة ان العراق لم يشاوره في قرار الحرب وذلك حتى يوحي بان العراق هو البادىء بها وليس ايران. وكيف ان هذا النظام وبالرغم من كل الادلة والوثائق والمستمسكات الرسمية المبلغة الى الجامعة العربية والامم المتحدة ودول العالم لم يعد العراق هو البادىء بالحرب ، متناسيا انه اول من تبلغ بفتوى خميني حول شن العدوان قبل يوم ٤ - ٩ - ١٩٨٠.

في كل الاحوال فقد تعامل العراق تعاملا ايجابيا مع فكرة تشكيل لجنة دولية لتحديد مسؤولية الطرف البادىء بالعدوان ، وتمسك العراق في هذا المجال بالنصوص الواردة في القانون الدولي وفي ميثاق الامم المتحدة حول تحديد مسؤولية الطرف البادىء بالحرب على ان يتم ذلك في اطار حل شامل للنزاع العراقي الايراني . وعندما صدر قرار مجلس الامن الدولي المرقم ٥٩٨ في ٢٠ تموز علم ١٩٨٧ وافق العراق على القرار بكامل فقراته وطالب بتطبيقه تطبيقا كاملا وحسب تسلسل فقراته العاملة ، ومن المعروف ان الفقرة السادسة من القرار تطالب « بامكانية تشكيل لجنة محايدة للتحقيق في مسؤولية النزاع » ، وهذا يعني ان تشكيل لجنة التحقيق ليس ملزما بحد ذاته ، كما يعني ان تشكيل اللجنة يجب ان يتم بعد تنفيذ الفقرات الخمس التي يسبقها، اضافة الى ان اللجنة المذكورة يجب ان تتميز بالنزاهة والموضوعية والحياد .

وقد رفض حكام طهران هذا المنطق ووضعوا شرطا مسبقا من شقين ، الشق الاول ان تشكل اللجنة قبل بدء وقف اطلاق النار والانسحاب الى الحدود الدولية وتبادل الاسرى وبدء المفاوضات ، والشق الثاني ان تصدر اللجنة حكما مسبقا بادانة العراق وهذا من الناحية القانونية والواقعية امر مرفوض لسببين اول هو انتفاء صفة الحيادية والنزاهة عن اللجنة والثاني هو انه وحسب المادة (٣٣) من ميثاق الامم المتحدة التي تخول مجلس الامن بتشكيل لجان تحقيق في اطار سعيه لحل المنازعات الدولية بالطرق السلمية فان مهمة لجان التحقيق تكون هي اثبات الوقائع فقط وليس اصدار الحكم القضائي بالادانة او بالبراءة .

ولكي نوضح هذه النقطة بشكل اكثر دقة وتفصيلا نشير الى ان مجلس الامن يلجا الى الطرق الودية لحل المنازعات الدولية حسب المادة (٣٣) من ميثاق الامم المتحدة ، والطرق الودية تاخذ اشكالا مختلفة هي :

اولا : المساعي الحميدة ..

وهدفها جمع الاطراف المتنازعة لبدء المفاوضات .

ثانيا : الوساطة ..

وهدفها تقديم مقترحات لجمع الاطراف المتنازعة ودعوتها للتفاوض المباشر او غير المباشر .

ثالثا: المفاوضات ..

وهدفها تقريب وجهات النظر وازالة الحواجز النفسية بين الاطراف المتنازعة .

رابعا: التحقيق ..

وهدفه اثبات الوقائع وليس الحكم او القضاء .

خامسا: التوفيق ..

وذلك عن طريق تشكيل لجان لتقديم اقتراحات بالحلول الممكنة للمسائل المختلف عليها دون ان تكون للاقتراحات صفة الالزام

سادسا: التحكيم ..

ويلجا اليه مجلس الامن اما بتشكيل هيئة تحكيم ذات احكام ملزمة او من خلال عرض النزاع على محكمة التحكيم الدولية غير الدائمة .

سابعا: القضاء ..

ويلجا اليه مجلس الامن او الدول المتنازعة بعرض خلافاتها على محكمة العدل الدولية في لاهاي .

هذه هي الوسائل الودية التي يعتمدها مجلس الامن حسب اختصاصه وصلاحياته فلماذا يتجاهل حكام طهران هذه الحقائق ولماذا يحاولون القفز على روحها ومضامينها وحتى على الصلاحيات المعطاة لاية لجنة او هيئة دولية تشكل لفرض حل المنازعات بالطرق السلمية . ان حكام طهران الذين اثبتوا انهم لايحترمون قواعد القانون الدولي ولا يقيمون وزنا للارادة الدولية ولا للمعاهدات والمواثيق والاعراف المعمول بها، يجهلون عن قصد او عن غباء لافرق ، طبيعة عمل وطبيعة مهمة لجنة التحقيق الدولية التي قلنا انها لجنة اثبات وقائع لا اكثر ، وان الوقائع والمستندات في اطار النزاع العراقي الايراني هي لصالح العراق وليس لصالح ايران ، سواء اعتمدنا فيها التفسير المحدود او التفسير الواسع لمفهوم العدوان الوارد في المادة (٣٩) من ميثاق الامم المتحدة . لقد مارس حكام ايران كل اشكال العدوان دون استثناء ، قبل بدء الحرب وطيلة سنوات الحرب ، ومايزالون يدقون الطبول ويستخدمون نفس الاشكال والاساليب التي تدينهم بشكل قاطع وتؤكد عدوانيتهم وطبيعتهم الشريرة كما تؤكد احقادهم واطماعهم ورفضهم لمبدا السلام الحقيقي ، السلام العادل والشامل والدائم في هذه المنطقة وفي العالم ..

الثورة



بعث السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة الى العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية لمناسبة ذكرى الثورة الليبية .. وفي مايلي نص البرقية ..

سيادة الاخ العقيد معمر القذافي قائد الثورة الليبية

لمناسبة ذكرى الثورة الليبية في الاول من ايلول يسعدنا ان نبعث لسيادتكم باطيب التهاني متمنين لكم شخصيا الصحة والسعادة ولشعب الجماهيرية العربية الليبية الشقيق دوام التقدم والرفاهية ولعلاقات الاخوة القائمة بين قطرينا الشقيقين المزيد من التطور لما فيه خير وعزة امتنا العربية المجيدة .

اخوكم

صدام حسين

الرفيق مزيان خضر هادي يفتتح المهرجان الكبير بعيد الطلائع

احتفل طلائع العراق امس بالعيد الخامس عشر لتاسيس منظمتهم تحت شعار (طلائع العراق يزهون بحب القائد وبنصرنا المؤزر) .

والقى الرفيق مزيان خضر هادي عضو القيادة القطرية امين سر المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي كلمة في بداية المهرجان الكبير الذي اقيم في قاعة صدام للالعاب الرياضية للمناسبة قال فيها ان البذرة الخيرة التي زرعتها الثورة برعاية هذه الصفوف من ابنائها انما وضعت على عاتقها بناء المستقبل لان الجيل الحاضر هو الامل الذي يشرق في عيونهم وان هذه الرعاية هي الضمانة الاكيدة لمستقبل الامة التي تناضل من اجل تقدمها وازدهارها .

واضاف الرفيق عضو القيادة القطرية .. ان فخر طلائع العراق ياتي من ايمان بالمبادىء التي وضعتها الثورة في سبيل جعلهم جيل المستقبل وجنودا يحملون القلم والبندقية وتتواصل دماؤهم الجديدة مع دماء شهداء العراق العظيم التي روت ارض العراق وحمته من رجس المعتدين الاراذل .

والقى الرفيق انور مولود نيلان رئيس المكتب التنفيذي للاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق كلمة اشار فيها الى ان احتفال (فسائل بستاننا الاغر) كما اطلق عليهم قائد النصر والسلام بذكرى تاسيس منظمة الطلائع ياتي وظلال النصر المبين تمنحنا عزما اكيدا لتسير بهذا التشكيل الفتي الى امانينا الوطنية والقومية مسترشدين بمبادىء البعث وتوجيهات القائد .

وقدمت بعد ذلك فروع الاتحاد في بغداد والمحافظات فعاليات فنية وموسيقية ودبكات عربية وعروضا رياضية للجمباز والكاراتيه والالواح الخلفية بينما تعالت الاناشيد التي عبرت عن حب القائد صدام حسين والاعتزاز بانتصار ابناء قواتنا المسلحة البطلة وصمودهم الباسل .

واستعرضت فصائل من الطلائع وهي تحمل كوكبة من الاعلام العراقية وصور السيد الرئيس القائد صدام حسين وشعار الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق ومنظمة الطلائع .

وقدم طلائع العراق وثيقة عهد للسيد الرئيس القائد صدام حسين عاهدوا سيادته فيها على السير خلف ابائهم الابطال الذين حموا العراق من رجس الاعداء ومواصلة المسير من اجل العراق العظيم وعزته وكرامته .

ووزع الرفيق مزيان خضر هادي عضو القيادة القطرية للحزب هدايا المكتب المركزي للتنظيم المهني والشعبي على الطلائع المتميزين في عطائهم للمنظمة ومسؤولي منظماتهم في فروع الاتحاد .

وحيا طلائعيو العراق في برقية رفعوها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين في ختام مهرجانهم جند العراق الابطال الذين صنعوا طيلة سنوات الحرب اروع الملاحم البطولية التي ارغمت العدو على قبول السلام الذي صنعه قائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وفي مايلي نص البرقية ..

القائد المظفر والاب الحبيب الرئيس المناضل صدام حسين المحترم .

مرة اخرى نتوقف لمخاطبتكم ابا حبيبا وقائدا مظفرا ومعلما مخلصا منتهزين ذكرى تاسيس منظمتنا (نحن طلائع العراق) في الاول من ايلول عام ١٩٧٣ .

واذا كنا في المرات السابقة نتلهف لان يكون لنا حضورنا في شرف الدفاع عن حياض الوطن ورد الهجمة الخمينية الصفراء حيث شارك حشد من رعيل منظمتنا الاول بنيل هذا الشرف الرفيع فاننا يا احب من احببنا قد جنينا النصر المبين في ظل قيادتكم الحكيمة وفرضنا بارادة شعبنا وبطولات جندنا الاباة ما اجبر النظام الايراني على الرضوخ لمنطق السلام الذي تمثلتموه منذ بدء المواجهة ..

ان طلائع الاتحاد الوطني لطلبة وشباب العراق الذين شرفهم ان تطلق عليهم لقب فسائل البستان الاغر يهزهم الشوق لاستقبال جندنا العائدين من جبهات العز بعد ان صنعوا طيلة سنوات المواجهة اروع الملاحم متطلعين الى ان ترسم على جبين كل منهم الف قبلة وقبلة وننثر على رؤوسهم اجمل الاوراد واعطر الرياحين .

فيما نتوجه اليكم ايها الاعز فينا .. بطلا للمواجهة وصانعا للسلام ومحملا بامانى شعبنا وامتنا الى تطلعاتنا الكبرى كيما تكون بلادنا وكما تحلو لكم دارة العز والاباء والنهوض الحضاري .

باسم طلائع العراق في كل حواضره العزيزة نرفع اليك احلى تمنياتنا بالعمر المديد كيما نسعى في ظلكم ياقائدنا المنتصر الى غدوات المجد والفخار والبناء والمسرة .

وشهدت محافظات القطر احتفالات مماثلة .

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين
محافظة بابل تبدأ مهرجانها السنوي السادس

بابل مراسل « الثورة » :

برعاية السيد الرئيس القائد صدام حسين احتفلت جماهير المحافظة الثانية ببابل مساء امس بمهرجانها السنوي السادس (ذكرى توحيد الدولة البابلية وتتويج نبوخذنصر ملكا على بابل) الذي يقام تحت شعار « بابل الحضارة تستعيد مجدها اليوم في ظل القائد المنتصر صدام حسين » . وتستمر فعالياته على مدى يومين .

وقد اناب السيد الرئيس القائد الرفيق عبدالحسن راهي فرعون عضو القيادة القطرية امين سر مكتب تنظيم الفرات لحزب البعث العربي الاشتراكي لحضور حفل افتتاح المهرجان الذي اقيم في شارع كورنيش ايمن شط الحلة .

وعند وصول ممثل السيد الرئيس القائد الى منصة التحية عزف السلام الجمهوري ثم قرا الحاضرون سورة الفاتحة على ارواح شهداء معركة قادسية صدام المجيدة .

والقى ممثل السيد الرئيس القائد الرفيق عضو القيادة للحزب كلمة قال فيها :

انه لشرف عظيم وسرور بالغ ان انقل لكم تحيات قائدنا المنصور السيد الرئيس القائد صدام حسين حفظه الله ورعاه وتمنياته لكم بالعز والنصر الدائم ..

ونحن نحتفل هذا اليوم بيوم محافظة بابل .. ذكرى توحيد للدولة العربية البابلية وتتويج نبوخذ نصر ملكا على بابل .. بابل الحضارة والعلم والبطولة والتاريخ الحافل بالمجد والعز والازدهار .. يوم تصدى ابناؤها الشجعان لاعداء العرب التاريخيين الفرس الصهاينة الذين استهدفوا سرقة حضارتها والسيطرة عليها وقبر احلامهم وتامرهم على دولة العرب البابلية وبقيت حضارة العراق الاولى نبراسا واشعاعا للاجيال القادمة والانسانية اجمع بفضل ايمان ابنائها بوجودهم وقيمهم وتاريخهم .

وبين ذلك التاريخ التليد وبين احتفالاتنا هذه الايام بتتويج انتصاراتنا على العدو الفارسي في قادسية صدام المجيدة وسحق نهج الشر الذي اختطه الدجال خميني وحكام طهران الاشرار وتحطيم امكانياتهم .

بين تاريخ بابل الحضارة وبين هذا التاريخ المجيد تاريخ الانتصارات والعز والتقدم والبطولة في عهد القائد المنصور صدام حسين الذي اعاد امجاد حضارة بابل واعاد للعراق عزته وكرامته وبنى مجدا لن يدانيه مجد ستبقى قيم البطولة فيه منارا تهتدي به الاجيال القادمة في دفاعها عن العراق العظيم والتضحية من اجله .. بين ذلك التاريخ وهذه الانتصارات رابطة لاتنفصم فتاريخنا الحضاري الزاهر في عهد بابل الذي اعطى للعالم من المعرفة والعلم الغزير الذي بنت عليه كثير من الامم حضارتها ونهضتها كان تاريخا حافلا بالرقي والعدل والامجاد التي تزهو بها الى هذا اليوم .

وفي هذه الايام الخالدة .. ايها الاخوة ..

يحتفل الشعب العراقي العظيم وابناء امتنا العربية المجيدة باعراس النصر الكبير الذي حققته جحافل الحق في السفر الخالد للقادسية الثانية قادسية صدام المجيدة يوم ارتفعت الراية العراقية خفاقة متالقة في سماء العراق بسواعد ابناء الرافدين وانحدرت قوى الشر والعدوان وافتضح الدجل والشعوذة وانتصر الحق على الباطل وقد كان يوما في قادسية صدام تاريخا مليئا بالامجاد والبطولات والتضحيات سجل بلاحرف من نور للعراقيين الشجعان وللعرب الشرفاء الذين وقفوا مع اخوانهم بما تيسر لهم من عوامل القوة والانتصار لرفد معركة الامة العربية هذه مع اعدائها وسجل التاريخ ايضا خيانة الجبناء عملاء الدجالين الذين تنكروا للامة العربية وقيمها وتاريخها المجيد .. فلم يكتف الخائن حافظ اسد بما خلفه من ماس لشعب سورية العربي المناضل وللشعب الفلسطيني المكافح وصمته وسكوته عن ذل الاحتلال الصهيوني للجولان والقنيطرة .. الارض العربية العزيزة التي سلمت للعدو دون قتال يتناسب مع قدسيتها .. لم يكتف حافظ اسد بكل ذلك فتامر على العراق وتعاون مع العدو الفارسي في محاولة احتلاله وقتل ابنائه .. ولكن بهمة العراقيين وشجاعة قائدهم الفارس صدام حسين افشل هذا التامر وسحق العدوان والمتامرون معه باقدام الرجال الشجعان وانتصر العراق .

حقا انها فرحة كبيرة بنصر مؤزر عبرت فيها الجماهير عن ابتهاجها [illegible] بهذا اليوم الاغر الذي صنعته سواعد الرجال الاشداء المؤمنين بوطنهم وكرامتهم وقيادتهم التاريـ الفذة اولئك الرجال الذين ضمخوا [illegible] الوطن الغالي بدمائهم الزكية وارواحهم الطاهرة ودحروا العدو ولقنوه دروسا لن ينساها ابدا في ساحات الوغى .

ايها الاخوة يا ابناء محافظة بابل .. ان هذه المدينة الحضارية مدينة الانتصارات التاريخية الجليلة ومبعث الحضارة العراقية الاولى لم تبخل في عطائها لمعركة العز والشرف والكرامة .. معركة قادسية صدام المجيدة .. فقد ساهم ابناؤها في رفد المعركة المقدسة بالرجال الاشداء الاوفياء لتربة الوطن العزيز مسترخصين دماءهم الطاهرة في سبيل عزة وطنهم ورفعته واستقلاله فهنيئا لكم مهرجانكم هذا وهو يتزامن مع افراح شعبنا بالنصر النهائي على العدو الفارسي الصهيوني .. واتمنى لكم فرحا دائما بظل قيادة الرفيق القائد المنصور المناضل صدام حسين حفظه الله .. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

وقد بدا المهرجان بفعالية تاريخية مثلت قدوم الملك البابلي نبوخذنصر من اعماق التاريخ ليسلم امانة التاريخ (حضارة بابل العربية) للقائد الرمز صانع الانتصارات والامجاد الرئيس المناضل صدام حسين كتعبير عن حالة التواصل بين نبوخذنصر الذي انتصر للحق والقائد العربي صدام حسين الذي صنع النصر والسلام .

واستعرضت بعد ذلك مسيرة المواكب يتقدمها العلم العراقي وهو يرتفع على ساريته وصورة كبيرة للسيد الرئيس القائد المناضل صدام حسين وشعار المهرجان ورايات النصر العربية عبر التاريخ وكراديس من مقاتلي ابطال قواتنا المسلحة الباسلة ومقاتلي الجيش الشعبي الظهير القوي والسند الامين لقواتنا البطلة وكراديس من الطلائع والطلبة وهم يقدمون الفعاليات الفنية المعبرة عن الفرح الكبير بهذه المناسبة .

وكان السيد المحافظ قد القى كلمة في بداية المهرجان اشار فيها الى الاهتمام الكبير والرعاية الكريمة اللذين تحظى بهما محافظة بابل من لدن الرئيس القائد المناضل صدام حسين لمكانتها التاريخية وعمقها الحضاري حيث شهدت خلال الستة الماضية تنفيذ عشرات المشاريع الاثارية والسياحية والخدمية التي كانت مؤشرا واضحا لنهوضها الحضاري في زمن القائد صدام حسين .

وتسلم الرفيق ممثل السيد الرئيس القائد في ختام المسيرة هدية جماهير المحافظة الى السيد الرئيس القائد صدام حسين قدمها السيد هاشم حسن المجيد محافظ المحافظة الثانية بابل وهي عبارة عن نموذج مصغر لاسد بابل مصنوع من الذهب الخالص وهو يرمز الى قوة البابليين وصمودهم بوجه الاطماع التوسعية عبر التاريخ .

وجددت جماهير المحافظة في برقية رفعتها الى السيد الرئيس القائد صدام حسين عهد الحب والولاء لسيادته متمنية له دوام العز والنصر على الاعداء الحاقدين مؤكدة وقوفها الدائم للتضحية والفداء من اجل ان تبقى سارية علم العراق عالية خفاقة فوق ذرى المجد .

وحضر المهرجان الرفيق كامل ياسين رشيد عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والسيد عدنان داود وزير الحكم المحلي والسيد عارف كطه سهيل الوكيل الاقدم لوزارة الحكم المحلي والرفيق امين سر فرع بابل للحزب وعدد من المحافظين وامناء سر الفروع في محافظات القطر

شعارات اسبوع قادسية صدام السابع

يحتفل شعبنا العظيم باسبوع قادسية صدام السابع الذي يبدأ يوم الاحد المقبل تحت شعارات تمجد انتصارات العراقيين في ظل قيادة السيد الرئيس صدام حسين صانع النصر والسلام .

وفي مايلي مجموعة من الشعارات :

- قادسية صدام رمز نهضة العرب في ظل القائد صدام حسين .
- عراق صدام حسين ، عراق العرب .. عراق العزة والكرامة .
- صدام حسين رمز للبطولة العربية الجديدة .
- ثماني سنوات من الشجاعة .. ثماني سنوات من البطولة حققت الانتصار الكبير .
- بدماء الشهداء ارتفعت راية العراق العزيز .
- سيظل علم العراق رمزا للنخوة والدفاع عن العراق العظيم .
- المجد لقائد العراق العظيم نحو النصر والسلام .
- جند قائد النصر والسلام صدام حسين نبراس للرجولة والكبرياء .
- بطولات قادسية صدام رسمت للامة صورة المستقبل الزاهر .
- بناة الانتصارات هم بناة المستقبل المشرق .
- عاش قائد النصر والسلام وباني نهضة العراق المناضل صدام حسين .
- القائد الحبيب صدام حسين ملهمنا في مسيرة النصر والبناء .
- اسبوع قادسية صدام ذاكرة العراقيين عن ايام المجد والكبرياء .
- تكللت البطولة والتضحية بالنصر والسلام .

استعدادات واسعة للاحتفال باسبوع قادسية صدام السابع
مسيرات جماهيرية وفعاليات تجسد الحب والولاء للقائد المنصور

مندوبو ومراسلو « الثورة »

تحتفل جماهير شعبنا العظيم يوم الاحد المقبل باسبوع قادسية صدام السابع تحت شعارات تمجد انتصارات العراقيين في ظل قيادة قائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

وتتضمن مناهج الاحتفالات التي اعدتها المنظمات الجماهيرية والمهنية فعاليات متنوعة تجسد الحب والولاء والوفاء للقائد المنصور .

فرع سعد للاتحاد العام لنساء العراق

فقد اعد فرع سعد للاتحاد العام لنساء العراق منهاجا احتفاليا واسعا لمناسبة اسبوع قادسية صدام الذي يبدأ في الرابع من ايلول ذكرى بدء العدوان الايراني على قطرنا .

وقالت السيدة ليلى حسين رئيسة الفرع لـ « الثورة » ان اسبوع قادسية صدام ياتي هذا العام وشعبنا يرفل بالعز والنصر الذي تحقق بفضل القيادة الحكيمة لصانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين حيث ستكون احتفالات نساء الفرع متميزة وشاملة .

واضافت ان المنهاج يتضمن رفع معالم الزينة واللافتات وصور القائد على واجهة الفرع واقامة كرنفال النصر الذي ستتخلله قصائد شعرية ومسابقات ثقافية وفعاليات فنية ورياضية ومعرض للمنتجات اليدوية اضافة الى زيارة ضريح الجندي المجهول والجرحى الراقدين في مستشفى الرشيد العسكري .. ستعبر نساء الفرع من خلاله عن حبهن لصانع النصر والسلام واعتزازهن بنصر جنده الامجاد .

هذا على صعيد الفرع اما على صعيد الشعب الاتحادية التابعة للفرع وهي تاج الملوك والنصر الحاسم والسعدون والكرادة وميلاد القائد والزعفرانية والمغرب وزين القوس والقاهرة والاعظمية والشماسية والمناضلة العربية والرصافة والربيع فستشهد احتفالات واسعة تتضمن رفع معالم الزينة واللافتات وصور السيد الرئيس القائد وزيارات لضريح الجندي المجهول وتنظيم سفرات سياحية وتوزيع اكياس الحلوى وزيارات لعوائل الشهداء والاسرى والمفقودين واقامة معارض لرسوم الاطفال وندوات للحديث عن دور القائد في صنع النصر العظيم لشعبنا الابي الى جانب المشاركة في الاحتفالات التي ينظمها فرع سعد للحزب والشعب والفرق الحزبية التابعة له .

السليمانية

واقرت الهيئة الاستشارية الاعلامية في محافظة السليمانية في اجتماع لها عقدته برئاسة السيد جعفر عبدالكريم البرزنجي محافظ السليمانية مفردات منهاج حافل بالاحتفال باسبوع قادسية صدام المجيدة والذي يتزامن مع الانتصار العظيم الذي تحقق بقيادة صانع النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ويتضمن منهاج الاحتفال القاء كلمات من قبل رؤساء الدوائر والمنظمات صباح يوم ٤/٩ لشرح مراحل العدوان الفارسي على قطرنا والاعتداءات التي ارتكبها منذ بدء الحرب العدوانية ضد شعبنا ووطننا ودور السيد الرئيس القائد في دحر العدوان وتحقيق النصر الحاسم .

كما يتضمن المنهاج تنظيم مسيرات وتجمعات جماهيرية كبرى في ارجاء المحافظة ابتهاجا بالنصر وسيتم رفع معالم الزينة وصور السيد الرئيس القائد في ارجاء المحافظة .

الانبار

واعدت الهيئة الاستشارية الاعلامية المركزية في محافظة الانبار برنامجا حافلا يتضمن رفع معالم الزينة والابتهاج والشعارات واللافتات على واجهات دوائر الدولة والساحات العامة والشوارع الرئيسية وتنظيم مسيرة كبرى في مركز المحافظة تشارك فيها كافة القطاعات الجماهيرية ومسيرات الية وراجلة تتخللها فعاليات تعبر عن الفرحة بالنصر والحب والوفاء لقائد النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين .

ويقيم اتحاد النساء فرع المحافظة معرضا للصور الفوتوغرافية ويقيم الاتحاد المحلي للجمعيات الفلاحية التعاونية تجمعا فلاحيا .

المثنى

واقرت الهيئة الاستشارية الاعلامية في محافظة المثنى منهاج احتفالات اسبوع قادسية صدام السابع خلال اجتماعها برئاسة السيد كريم مبارك علي وكيل المحافظ .

ويتضمن المنهاج تنظيم زيارات لعوائل الشهداء وعقد ندوات جماهيرية يوضح خلالها دور الرئيس القائد صدام حسين في تحقيق النصر العظيم .

كما يتضمن افتتاح العديد من المعارض التشكيلية لطلائع المحافظة وافتتاح دورات مهنية في الخياطة والتطريز والسياقة والتي ينظمها اتحاد نساء المحافظة واقامة تجمعات فلاحية في ريف المحافظة للاحتفال بعيد النصر العظيم اضافة الى تنظيم مسيرة راجلة تطوف شوارع المحافظة اضافة الى اقامة امسيات شعرية للشعر الشعبي .

اربيل

واقرت الهيئة الاستشارية الاعلامية لمحافظة اربيل منهاج الاحتفال باسبوع قادسية صدام المجيدة السابع خلال اجتماع موسع برئاسة السيد ابراهيم زنكنة محافظ اربيل .. واكد السيد المحافظ بان احتفالات هذه السنة تتزامن مع النصر المبين الذي حققه شعبنا الابي وجيشنا الباسل بقيادة صانع النصر والسلام الرئيس المناضل صدام حسين وسحق العدوان الايراني وارغامه للانصياع الى ارادة الحق .

واضاف السيد المحافظ بان المنهاج سيتضمن رفع معالم الزينة والشعارات المركزية واقامة مهرجان خاص بيوم النصر العراقي العظيم تشارك فيه الفرق الفنية وتقدم خلاله فعاليات ونشاطات فنية واغان واناشيد وطنية تتغنى بحب قائد النصر والسلام

واسط

وفي واسط اقرت الهيئة الاستشارية الاعلامية ولجنة الاحتفالات منهاج الاحتفالات بالمناسبة ويتضمن ازاحة الستار عن صورتين كبيرتين لقائد النصر والسلام تزينان واجهة مقر قيادة شعبة الكوت ومقر فرع اتحاد الحقوقيين . ومهرجانات شعبية وحفلات فنية ومعارض للفنون التشكيلية والملصق السياسي ورسوم الاطفال وحفل تكريم عوائل الشهداء ونصب مضارب عربية على الطرق الخارجية وعقد ندوات جماهيرية لشرح ابعاد العدوان الايراني الغادر .

كما يتضمن فعاليات وانشطة متنوعة تجسد حب الشعب للقائد واعراس الفرح بالنصر العراقي العظيم والقيام بزيارات للمقاتلين في مواقعهم ولعوائل الشهداء والاسرى والمفقودين .

وزير الثقافة والاعلام يستقبل مدير عام وكالة انباء الخليج

استقبل السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام مساء امس السيد نبيل يعقوب الحمر المدير العام لوكالة انباء الخليج رئيس وفد دولة البحرين الى اجتماعات الخبراء للجنة الدائمة للاعلام العربي التي ستعقد غدا السبت تمهيدا لاجتماعات الدورة الـ (٢٣) لمجلس وزراء الاعلام العرب التي تبدأ في السادس من الشهر الجاري .

وعبر السيد لطيف نصيف جاسم عن تقديره للدور الذي تقوم به وكالة انباء الخليج وما بلغته من مستوى رفيع في الاداء .. كما اشاد بمواقف اجهزة الاعلام في دولة البحرين الشقيقة .

واكد السيد الوزير على وجوب تطوير العمل العربي المشترك في مجال الاعلام .

وضم الوفد المرافق للسيد نبيل الحمر الدكتورة هالة العمران مديرة التلفزيون ومديرة الاذاعة وكالة وعددا من المسؤولين بدولة البحرين .

الوجبة الثانية من طلبة الجامعات والمعاهد تنهي تدريباتها في هيت

الانبار : مراسل « الثورة »

انهت بقضاء هيت في محافظة الانبار الوجبة الثانية من طلبة الجامعات والمعاهد العراقية تدريباتها العسكرية والتي استمرت ثلاثة اسابيع تلقى خلالها الطلبة التدريبات العسكرية والبدنية اضافة الى المحاضرات الثقافية والمشاركات الرياضية والفنية .

وتضمن حفل الاختتام الذي حضره الرفيق امين سر شعبة هيت للحزب والسيد امر معسكر مشاة هيت استعراضا للطلبة المشاركين تتقدمهم صورة كبيرة للسيد الرئيس القائد صدام حسين وكوكبة من حملة الاعلام العربية والعراقية ثم كراديس للطلبة المشاركين بعدها القيت القصائد والكلمات التي حيت القيادة التاريخية وعلى راسها السيد الرئيس القائد صدام حسين وجيش العراق المنصور .

وفي نهاية الحفل الختامي جدد الطلبة المشاركون عهد الحب والوفاء المطلق لقائد النصر وصانع السلام وباني مجد العراق العظيم السيد الرئيس القائد صدام حسين والبقاء امناء اوفياء للحزب والثورة .

رئيس الاركان التونسي يزور الكلية العسكرية

زار الفريق اول الركن سعيد الكاتب رئيس هيئة الاركان العامة للقوات المسلحة التونسية صباح امس الكلية العسكرية الاولى .

واطلع الضيف خلال الزيارة على طبيعة ومهام هذه الكلية العريقة واساليب التدريب والتقنيات العلمية العسكرية التي تستخدمها لتخريج ضباط اكفاء .

كما زار الضيف التونسي مراى القادسية الذي يجسد المعاني البطولية ومعارك الظفر التي خاضها الاجداد العظام للدفاع عن القيم والمبادىء السامية للامة العربية ضد الاطماع التوسعية الفارسية .

واع

ضخ كميات كبيرة من السلع للمواطنين بكربلاء

بحث السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة مع السيد غازي محمد علي محافظ كربلاء سير العمل بتنفيذ حملة اطلاق بيع السلع والبضائع للمواطنين التي امر بها السيد الرئيس القائد صدام حسين ..

وتقرر خلال اللقاء الذي حضره رؤساء الدوائر التجارية بالمحافظة ضخ كميات من السلع والبضائع الى الاسواق عبر الوكلاء ومنافذ التوزيع الاخرى وبحصص متساوية ..

وتم في اللقاء ايضا بحث الاستعدادات الجارية لتنفيذ حملة جني الارطاب التي تبدأ في الثاني عشر من هذا الشهر ..

حملة تلقيحات الاطفال في ريف ديالى

تنظم فرع الاتحاد العام لنساء العراق في ديالى وبالتنسيق مع رئاسة صحة المحافظة في اطار الخطة الخمسية للتلقيحات حملة شاملة لتلقيح كافة الاطفال المتسربين في ريف وقرى ومدن ديالى .

وقالت الرفيقة الهام حميد رئيسة الفرع ان لدينا اعدادا دقيقة بموجب الاحصائيات السابقة عن عدد الاطفال المتسربين من الحملات السابقة في عموم قرى المحافظة واعددنا كافة مستلزمات انجاح الحملة التي تستمر ثلاثة ايام فيما تواصل المراكز الصحية واجبات التلقيح حتى بعد نهاية الحملة ولحين التاكد من شمول كافة اطفال القرى بالتلقيحات الاساسية .

مركزان صحيان لفرع نساء ابو جعفر المنصور

افتتح فرع ابو جعفر المنصور للاتحاد العام لنساء العراق مركزا صحيا في مدرسة المغاوير بمنطقة العامرية لتلقيح الاطفال والنساء .

وبدأ المركز بتقديم خدماته ولمدة سبعة ايام وبالتنسيق مع مراكز الرعاية الصحية ضمن الرقعة الجغرافية للفرع .

وعلى الصعيد نفسه يفتتح الفرع مركزا صحيا اخر اليوم في شعبة الخضراء النسوية ويؤدي خدماته لمنطقة الخضراء وحي المواصلات والقضاة والمناطق المجاورة .

الرفيق حسن علي يستقبل وفد جبهة التحرير النيكاراغوية

اكد الرفيق حسن علي عضو القيادة القطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي السكرتير العام للجبهة الوطنية والقومية التقدمية ان الارادة العراقية الصلبة والنصر العراقي المبين هما اللذان يصنعان السلام ..

وقال لدى استقباله امس السيد (البرتو كايكو) رئيس قسم الشرق الاوسط وافريقيا في مكتب العلاقات الخارجية لجبهة التحرير النيكاراغوية (ساندينيستا) ان على النظام الايراني الذي مزقت عدوانه الارادة العراقية الصلبة المدافعة عن الحق لن يتخلى عن احلامه الشريرة ونياته العدوانية والاقرار بحقوق العراق المشروعة والمثبتة تاريخيا ..

واشار الرفيق حسن علي الى دور الوحدة الوطنية التي ارسى دعائمها الصلبة حزب البعث العربي الاشتراكي في تحقيق النصر على العدوان الايراني ..

واع

وزير الثقافة والاعلام يفتتح اجتماعات لجنة التحكيم الخاصة بجائزة صدام للآداب

بدأت قبل ظهر امس اجتماعات لجنة التحكيم لجائزة صدام للاداب وتستمر عدة ايام ..

وتبحث اللجنة في اختيار المرشحين لنيل الجائزة ووسام صدام في خمسة فروع هي الشعر والقصة وتاريخ الادب والدراسات اللغوية والبحث الادبي ..

والقى السيد لطيف نصيف جاسم وزير الثقافة والاعلام كلمة لدى افتتاحه لاجتماعات اللجنة رحب في مستهلها بالاشقاء العرب لمجيئهم الى بغداد في هذه الظروف الرائعة التي يعيش فيها ابناء العراق الابي ايام النصر العظيم الذي تحقق بفضل صمود القوات المسلحة الباسلة ومساندة الشرفاء العرب على امتداد الوطن العربي والتي كانت معينا للعراقيين بقيادة البطل القائد صدام حسين على مدى ثماني سنوات تكسرت خلالها كل السهام الفارسية واندحر العدوان وظهر الحق وبانت الشخصية العربية على حقيقتها قادرة على الصمود ..

واضاف ان اخوانكم واجهوا تحديات الحرب التي ستدخل عامها التاسع بعد ثلاثة ايام بكل مالتستحق من استحضار الامكانيات لتحقيق النصر .. مشيرا الى ان الحرب لم تندلع لخلاف بسيط او تحت ذريعة من الذرائع لكنها اندلعت بمسببات وعوامل اخرى .. حيث كان هدف النظام الايراني احتلال العراق واجزاء من الوطن العربي والانطلاق الى بقية انحاء العالم ..

واكد ان العراقيين وعلى مدى (٨) سنوات استطاعوا ان يسحقوا العدوان ضد العراق والامة العربية وجعلوا كل السهام تطيش ليسلم العراق والامة العربية وتتطلع الان لاتفاق مع ايران رغم مراوغتها ..

وقال اننا لاندخر وسعا في مجال الثقافة والابداع والاعلام لنستخدم كل الزخم والامكانيات لتتواصل مسيرة الابداع مع مقولة السيد الرئيس القائد صدام حسين (القلم والبندقية فوهة واحدة) و (الفنان كالسياسي كلاهما يصنع الحياة) و (الامة التي لايوجد فيها شعراء كبار لايوجد فيها سياسيون كبار) ..

واشار الى ان العمل الثقافي والابداعي قد تحول في زمن المعركة التي امتدت (٨) سنوات الى طاقة روحية تحرك وجدان وضمائر الشعب وكان لها تاثيرها على الوطن العربي وعلى كل التضليل .. واننا نواجه الهمجية والتخلف بعيون الشعب اليقظة والمتبصرة بحقيقة العدوان الايراني ..

وقال لقد كانت الثقافة عاملا قويا من عوامل النصر في القادسية وكان للعرب فضل كبير في رفد الثقافة في العراق .. فكانت القصيدة التي يقولها ابناء الامة العربية هي للمقاتلين والنصر والدفاع عن العراق وعلى هذا الاساس كنا نفتش عن كل وسيلة تعمق هذا المفهوم ويكون لنا دور في اغناء الثقافة ..

واوضح السيد وزير الثقافة والاعلام ان الثقافة ورغم انها حالة فردية لكنها بالنتيجة حالة جماعية يجب ان يحكم عليها الشعب وان المسؤولية تحتم ان نلتقي دائما ونبحث ونفكر ونمحص الاشياء ومن هذه الاعتبارات ارتاينا ان تكون هناك حوافز وان يكرم الانسان المبدع في هذه الامة بشارة لتكون حافزا للاخرين مع تقادم الزمن وعلى هذا الاساس كانت جوائز صدام واوسمة صدام ..

وقال هناك شارات لتكريم المبدعين تمتد لالاف السنين لذلك جاءت الجائزة منطلقة من ايمان عميق مع الزمن ليكون فعلها عميقا عندما نتوخى الدقة والامانة في منحها ووفق شروطها والتاكيد على تحقيق العدالة وان تكون متجانسة داخل النفس ..

واعرب الدكتور احسان عباس من الاردن في كلمة باسم المجتمعين عن سعادته بزيارة العراق في هذه اللحظات العظيمة من تاريخ العراق والامة العربية ..

وقال ـ اننا سعداء بما حققتموه بجدكم وجهادكم وعزائمكم وقد كان من حسن الحظ ان نلتقي في قمة العطاء ولئننا وان لم نشترك في الحرب فقد شاركنا العراق بقلوبنا وارائنا ونحمد الله تعالى على ماحققه من نصر ..

بغداد تحتضن اجتماعات وزراء الاعلام العرب واللجنة الدائمة للاعلام العربي

بغداد ـ ١ ـ واع : بدأت الوفود العربية المشاركة في اجتماعات الدورة ٢٣ لمجلس وزراء الاعلام العرب واجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي بالتوافد على بغداد .

فقد وصل الى بغداد امس السيد اسماعيل حسن فاتي وزير الاعلام الجيبوتي والوفد المرافق له وعلي بن علي صبرة وكيل وزارة الاعلام والثقافة في الجمهورية العربية اليمنية .

كما وصلت لهذا الغرض وفود الخبراء الاعلاميين من مصر والجزائر والكويت والبحرين والاردن وموريتانيا اضافة الى السيد المصنف الماي الامين العام المساعد للجامعة العربية لادارة الاعلام .

ويذكر ان اجتماعات اللجنة الدائمة للاعلام العربي ستعقد غدا السبت تعقبها بيومين اجتماعات مجلس وزراء الاعلام العرب .

بعد غد تبدأ اعمال الندوة العلمية العسكرية لتخليد معركة تحرير الفاو

تبدأ الاحد المقبل اعمال الندوة العلمية العسكرية العراقية لتخليد معركة تحرير الفاو التي تنظمها جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا .

وتهدف الندوة التي تعقد تحت شعار (تحرير الفاو مأثرة خالدة لجند العراق وتجسيد حي لعبقرية القائد صدام حسين) الى تخليد معركة تحرير الفاو كونها احدى الملاحم الخالدة الكبرى في التاريخ العراقي والعربي المعاصر واعطائها دلالاتها المتميزة على الصعيد العسكري .

وتكتسب الندوة التي تناقش ثلاثة محاور هي السوق والعمليات والدروس المستنبطة اهميتها بما ستحققه من توثيق للمعلومات التي سترد في البحوث وشمول في معالجة موضوعات حيوية مختلفة .

وتشارك في الندوة التي تستمر ثلاثة ايام نخبة من القادة والضباط الذين اسهموا في هذه الملحمة البطولية مخططين وقادة .

واع

الاسواق المركزية تفتح ابوابها اليوم

تفتح الاسواق المركزية في بغداد والمحافظات ايام الجمع ابوابها لاستقبال المواطنين من الساعة العاشرة صباحا وحتى السابعة مساء .

ابلغ ذلك وكالة الانباء العراقية مصدر مسؤول في الوزارة وقال ان هذا الاجراء ياتي تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين باطلاق السلع والمواد في مخازن وزارة التجارة عبر منافذها (الوكلاء والاسواق المركزية) ابتهاجا بالنصر المبين .

سكرتير عام الاوبك يزور المتحف العراقي

زار الدكتور سوبروتو السكرتير العام لمنظمة البلدان المصدرة للبترول اوبك امس المتحف العراقي .

واطلع الدكتور سوبروتو على الاثار العراقية التي تعود لالاف السنين وتؤرخ عظمة الشعب العراقي على مر العصور وماوصل اليه من حضارة ورقي .

واع



محاولة للتعرف على حالتك الصحية ؟

في محاولة للتعرف على حالتك الصحية ومدى حاجتك للفيتامينات ، نقدم لك هذا الاختبار لكي تجريه على نفسك ، وقد تم تثبيت الاسئلة وعندما تجيب عليها تمنح نفسك الدرجة اللازمة وفي ضوء مايلي :

صفر = كلا
١ = احيانا
٢ = دائما

والان ضع دائرة على الرقم الذي يناسبك في ادناه ، ومن ثم قم بحساب معدلك : ـ

١ ـ هل تقضي وقتك في العمل تحت انارة شديدة صفر ١ ٢ .
٢ ـ هل تعرضت لنزلة برد او رشح خلال السنة الماضية صفر ١ ٢ .
٣ ـ هل تتناول بعض المشروبات الروحية قبل الطعام صفر ١ ٢ .
٤ ـ هل تشتري ماكولاتك مجمدة ام طازجة صفر ١ ٢ .
٥ ـ هل تدخن ؟ صفر ١ ٢ .
٦ ـ هل تقضي معظم وقتك في مناطق صناعية . ومزدحمة بالسكان ؟ صفر ١ ٢ .
٧ ـ هل الغداء هو وجبتك الرئيسية خلال اليوم صفر ١ ٢ .
٨ ـ هل تهمل القيام بالتمارين الرياضية صفر ١ ٢ .
٩ ـ هل لديك رغبة في تناول الحلويات وبشكل لايمكن . السيطرة عليه ؟ صفر ١ ٢ .
١٠ ـ هل تحاول التهرب من بعض الاعمال ؟ صفر ١ ٢ .

المجموع الابتدائي

والان ، اذا كنت متاكدا من انك تحصل على اقل مما تحتاجه يوميا من الفيتامينات والاملاح المعدنية وهي : ـ

الفيتامينات

* A ويوجد في الخضروات ، الجزر ، الحليب ، والجبن ، الزبد ، البيض والكبد .
* B المركب ويوجد في قشور الحبوب ، الكبد ، الرز ، الحليب ، الخضروات .
* C ويوجد في الفواكه والخضروات الطازجة ، اللحم ، الحليب .
* D ويوجد في الحليب والكبد وصفار البيض ، زيت كبد السمك .
* E ويوجد في زيوت الحبوب (القطن وفستق العبيد) .
* الاملاح المعدنية وتوجد في المواد المذكورة اعلاه .

درجة واحدة لكل فيتامين لاتحصل عليه ، وبعد هذا اطرحه من المجموع الابتدائي لتحصل على المجموع النهائي .

والان ستتعرف على حالتك الصحية وفق مايلي : ـ

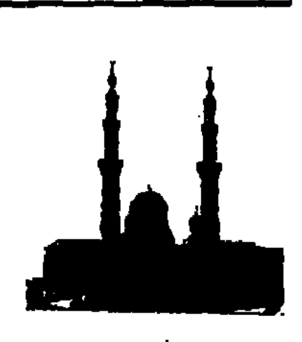
صفر ـ ٦ يعني انك شخص ذو تغذية جيدة ، لذا فلا خشية عليك ولايوجد اي داع لتغيير نظامك الغذائي الحالي .

٧ ـ ١٤ هذا يعني ان صحتك جيدة ولكنك ستحرق معظم مخزون جسمك من الفيتامينات .. وعلى سبيل المثال ، انك ستحرق من الفيتامين C كمية اكبر اذا كنت مدخنا ، او اذا كنت تعمل تحت انارة شديدة ، كما انك ستحتاج الى فيتامين A اكثر اذا كنت من الذين يجلسون امام التلفزيون لفترات طويلة .

١٥ ـ ٢٠ يعني ان جسمك يفقد فيتامينات بكميات كبيرة وانك تحتاج الى اعادة النظر في نظامك الغذائي .

مع تمنياتنا بالصحة الوافرة للجميع

ترجمة
خالد العمر



مواقيت الصلاة

صلاة الظهر ١٫٠٩
صلاة العصر ٥٫٠٢
صلاة المغرب ٧٫٣١
صلاة العشاء ٨٫٥١
صلاة الفجر ليوم غد ٥٫٠٤
الشروق ٦٫٣٤

الصيدليات الخافرة

الصيدليات الخافرة هذا اليوم في بغداد والتي تبدا خفارتها من الساعة التاسعة صباحا وحتى التاسعة مساء هي : ـ

ـ في مدينة الكاظمية : ـ هاشم ، بشرى الشماع ، باقر الشماع ، باب القبلة ، السلام ، قريش .
ـ منطقة بغداد الجديدة والمشتل : ـ زينب ، مريم ، فخري توفيق ، الموصل ، عالية فرج ، الجوزاء .
ـ منطقة الباب الشرقي والبتاويين : ـ السعدون ، انتصار محمد ، كريم توروس ، ماهر محمد .
ـ شارع الكفاح : ـ الجندول ، طه الواسطي ، زهير شريف .
ـ شارع فلسطين : ـ ابو انسام ، الاقحوان .
ـ الكرخ والرحمانية والصالحية : ـ سامي الحكيم ، السعادة ، النجار .
ـ مدينة المنصور وشارع ١٤ رمضان والمامون : ـ الفراهيدي ، ميس ، الاريج ، الرافة ، الاضواء ، جهان .
ـ مدينة الحرية والسلام : ـ الثقافة ، خالد ، غصن الزيتون ، الغفاري ، جابر بن حيان .
ـ شارع الرشيد : ـ صادق ، الاخاء ، عبدالله .
ـ راغبة خاتون والقاهرة والصليخ الجديد : ـ شارع الضباط ، الفواز ، علي عواد الجبوري ، نوال ، ايمان العضاض .
ـ حي العدل والوشاش والاسكان والحي العربي : ـ المعالي ، الظفر ، امال الملاح ، الاصيل ، علي غالب رديف ، الرجاء .
ـ الكرادة الشرقية وشارع النضال : ـ الخليل ، الرافد ، اراز .
ـ مدينة البياع والحارثية : ـ مهدي عبدالمنعم ، حتاوي ، الاطياب ، الحارثية .
ـ الاعظمية والكسرة : ـ الامام الاعظم ، النعمان ، راس الحواش ، ميادة العمري ، المرسى ، الرواق .

اما الصيدليات التي تبدا خفارتها من الساعة السابعة مساء وحتى السابعة من صباح اليوم التالي فهي : ـ

ـ في مدينة صدام مقابل الدور الحكومية : ـ الغدير .
ـ الحي العربي قرب ساحة ١٤ رمضان : البقيع .
ـ الدورة حي الاثوريين : ـ طالب
ـ بغداد الجديدة الكمالية : ـ الزنبقة .

ومضة

اذا قلت هذا صاحب قد رضيته
وقرت به العينان بدلت اخرا

امرؤ القيس

عزيزتي الام

اليك جدول بتلقيحات الاطفال من عمر اسبوع الى سبع سنوات ..
ـ عمر اسبوع ـ لقاح بي . سي . جي ضد التدرن ـ ، جرعة واحدة ، يعاد التلقيح عند فشله ..
ـ عمر شهرين ـ اللقاح الثلاثي ضد الخناق والسعال ـ ، الجرعة الاولى ، الديكي والخناق + لقاح شلل الاطفال
ـ عمر ٤ اشهر ـ اللقاح الثلاثي + شلل الاطفال ـ ، الجرعة الثانية ،
ـ عمر ٦ اشهر ـ اللقاح الثلاثي + لقاح شلل الاطفال ـ ، الجرعة الثالثة .
ـ عمر ٩ اشهر فما فوق لقاح الحصبة ـ ، جرعة واحدة .
ـ عمر ١٨ شهرا ـ اللقاح الثلاثي + لقاح شلل الاطفال ـ ، جرعة منشطة اولى ،
ـ عمر ٤ ـ ٧ سنوات ـ اللقاح الثلاثي + لقاح شلل الاطفال ـ ، جرعة منشطة ثانية .

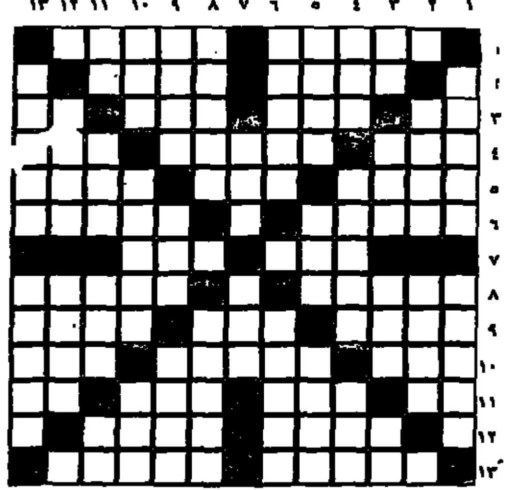
مسرح

● مسرحية الدكتور تقدم على قاعة مسرح الخيمة تعريق واخراج : محسن العزاوي ..
تمثيل : فوزية عارف ، شهاب احمد ، سامي السراج ، مي جمال ، سهام السبتي ..

● مسرحية احلام العصافير تقدم على قاعة المسرح الوطني ..
اخراج : فتحي زين العابدين
تاليف : عبدالباري العبودي .
تمثيل : ستار البصري ، افراح عباس ، خليل عبدالقادر

● مسرحية ياحوتة يامنحوتة تقدم على قاعة مسرح الربيع في محافظة نينوى تاليف كريم العراقي ..
تمثيل : عماد بدن ، هناء محمد ، فوزية حسن

● مسرحية السيف والطبل تقدم على قاعة مسرح الرشيد
تاليف : معد الجبوري
اخراج : وجدي العاني



● مسرحية بيت وخمس بيبان . تقدم على قاعة مسرح المنصور .
تمثيل : سناء عبدالرحمن ، سليمة خضير ، بهجة الجبوري ، جاسم شرف ، مكي عواد .

كلمات متقاطعة

● افقي

١ـ مركز محافظة عراقية ـ محافظة عراقية
٢ـ اماني ـ الشقيق (م)
٣ـ ثلث (غلب) ـ احصل (م) ـ فشل ـ علقم
٤ـ ارشد + حرف ـ مسدود ـ دار (م)
٥ـ الود ـ يتم (مبعثرة) ـ امير
٦ـ ايضاحات ـ البيم (مبعثرة)
٧ـ حبل (مبعثرة) ـ من المعجنات
٨ـ دولة عربية ـ مركز محافظة عراقية
٩ـ صادق (م) ـ منتوج حيواني (م) ـ اسم علم منكر
١٠ـ سلسلة جبال اوربية (م) ـ مدينة عراقية اثرية (م) ـ يستعمل للطعام
١١ـ شقيق ـ في البداية ـ امي (مبعثرة) ـ عقل (م)
١٢ـ الحر (مبعثرة) دولة عربية
١٣ـ محافظة عراقية ـ محافظة عراقية

عمودي :

١ـ محافظة عراقية ـ محافظة عراقية
٢ـ مكرر ـ الاسم الاول للاعب عراقي (م)
٣ـ مقياس ارضي (م) ـ من ايام الاسبوع (م) ـ والدتي (م) ـ للنداء (م)
٤ـ تم ـ رئيس وزراء راحل (اوربي) ـ اشتاق ـ
٥ـ حرف + علم مذكر ـ من الحشرات (م) ـ زهور (م)
٦ـ الكوت (مبعثرة) ـ العتب (م)
٧ـ استقرار ـ ذبح ..
٨ـ ذخيرة (مبعثرة) ـ مصانع (م)
٩ـ اسم علم مذكر ـ اجهاد (م) ـ عكس يسار (م) ـ
١٠ـ فؤاد ـ عاصمة دولة اسيوية (م) من الاحجار الكريمة
١١ـ مكرر ـ هلك (م) ـ حدث ـ ادات نصب (م)
١٢ـ البحر (م) ـ مؤذن الرسول (ص) (م)
١٣ـ محافظة عراقية ـ مركز محافظة عراقية

اعداد
ضياء سعدون العامري

حل الشبكة الماضية

هواتف ☏

لشكاوى

بدالة الاعظمية	٤٢٢٠٨٨٨
بدالة الصالحية	٥٣٧٠٨٨٨
بدالة الكاظمية	٥٢٢٠٨٨٨
بدالة سبع ابكار	٤٤٣٠٨٨٨
بدالة البياع	٥٥٣٠٨٨٨
بدالة الداودي	٥٥٥٠٨٨٨
بدالة العلوية	٧١٨٠٨٨٨
بدالة الغدير	٧٦١٠٨٨٨
بدالة الزعفرانية	٧٧٣٠٨٨٨
بدالة الضباط	٧٧٤٠٨٨٨
بدالة الدورة	٧٧٥٠٨٨٨
بدالة الجادرية	٧٧٦٠٨٨٨
بدالة الرشيد	٨٨٨٠٨٨٨
بدالة ١٤ تموز	٨٨٢٠٨٨٨
بدالة الخنساء	٧٥١٠٨٨٨
بدالة باب المعظم	٤١٦٩٠١١
بدالة مدينة صدام	٨٢٢٠٨٨٨
بدالة المامون	٥٤١٠٨٨٨

طوارىء

الإسعاف الفوري	١٢٢
النجدة	١٠٤
الحريق	١١٥
علاقات امانة بغداد	٥٣٧٧٣٧٢
سيطرة امانة بغداد	٥٣٧٦٧٨٨
شكاوى المجاري	٨٨٧٣٣٤٨
الكهرباء	٨٨٨٥١٨١
شكاوى اسالة الماء	٨٨٨٨٧٢٩
مطار صدام الدولي	٨٨٦٣٩٩٩
	٨٨٧٢٤٠٠
حركة الطائرات	٨٨٧٢٤١١
حركة القطارات	٥٣٧٩٩٦٠
مستشفى الكرخ للولادة	٥٣٧٤١٩١
مستشفى ابن النفيس	٧١٩٥١١١
مستشفى الهلال الاحمر	٥٣٧٦١٤١
مستشفى صدام المركزي للاطفال	٥٤٢٩٤٦٦
مدينة الطب	٤١٦٨٦١١
الكرخ الجمهوري	٥٣٧٣١٩١
مستشفى الطوارىء	٧١٩٥١٩١

هواتف المحافظات

بغداد	٠١
البصرة	٠٤٠
نينوى	٠٦٠
بابل	٠٣٠
كربلاء	٠٣٢
النجف	٠٣٣
ذي قار	٠٤٢
ميسان	٠٤٣
الانبار	٠٢٤
ديالى	٠٢٥
دهوك	٠٦٢
صلاح الدين	٠٢١٨
واسط	٠٢٣٣
القادسية	٠٣٦٦
المثنى	٠٣٧٧
السليمانية	٠٥٣٢
ال[illegible]	
اربيل	٠٦٦٥

هواتف الفنادق

فندق الرشيد	٨٨٧١٣٠٠
ميليا منصور	٥٣٧٠٠٤١
السدير نوفوتيل	٧١٨٨١٦٦
بابل اوبروي	٧٧٦١٩٦٤
بغداد	٨٨٧٧٠٤١
عشتار شيراتون	٨٨٨٩٥٠٠
فلسطين ميريديان	٨٨٧٥٦٤١
برج بابل	٨٨٧٧١٩١

ثماني دورات للمرشدات الصحيات في الاعظمية

شعبة الاعظمية نظمت ثماني دورات للمرشدات الصحيات بواقع دورة واحدة لكل قطاع تابع للشعبة وتلقت المشاركات في الدورات دروسا نظرية وعملية في مجال التوعية الصحية وتغذية الاطفال ورعاية الحوامل واهمية التلقيحات بالنسبة للاطفال والنساء والحوامل .. وعلى صعيد اخر نظمت الشعبة الدورة الثانية للخياطة شارك فيها عدد من نساء الشعبة ..

اخي المواطن

عندما تغادر القطر لاغراض الدراسة او العمل بادر الى اخبار مكتب المعلومات في منطقة سكنك لتاشير ذلك ..

الهيئة العليا المشرفة على تنفيذ قانون تنظيم محلات السكن

سينما

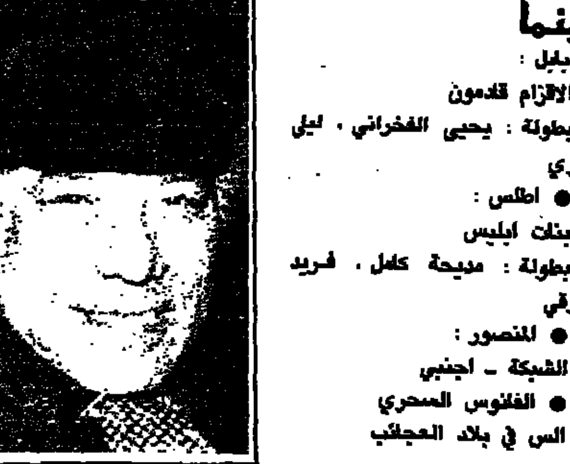
● بابل :
الالزام قادمون
بطولة : يحيى الفخراني ، ليلى علوي

● اطلس :
بنات ابليس
بطولة : مديحة كامل ، فريد شوقي

● المنصور :
الشبكة ـ اجنبي

● الفانوس السحري
الس في بلاد العجائب





ذاكرة العدسة

من مهرجان الفن ..
علي نعاس

المهم انها تدور ..

اكتشاف كروية الارض وتصنيعها : ابتكار عربي سرقه الاوربيون

خاص من : اورينت برس

اكتشاف كروية الارض كان اعظم واخطر حدث في تاريخ البشرية .. والمفارقة ان اوربا كانت تحرق غاليلو لانه « هرطق » بكلام عن كروية الارض . فيما كان العرب متفننين . وقبل ذلك بقرون . في تصنيع الكرة الارضية .. هذا ما يعالجه التحقيق التالي الخاص من اورينت برس .

● ● ●

قبل غاليلو بكثير

.. عكس تماما عن الاعتقاد الشائع . فان العرب هم اول من اكتشف كروية الارض . واذا كان الفلكي العربي الذي اكتشف ذلك " .. " فالثابت ان كروية الارض كانت من المفاهيم .. اولة بشكل عادي جدا لدى العرب وقبل قرون طويلة من مجيء .. يو الايطالي الذي ينسب اليه سبق اكتشاف كروية الارض والذي تكمن اهميته التاريخية في كونه ذهب ضحية سياسة الجهل والتجهيل التي كانت سائدة في اوربا القرون الغابرة فيما كان العرب والمسلمون يحلقون في سماء الفكر والمعرفة ..

والمفارقة انه فيما كانت اوربا القرن السادس عشر تحكم على غاليلو بالموت حرقا بسبب . هرطقته . في القول بكروية الارض . كان العرب قد بلغوا مرحلة متطورة جدا في حرفة صناعة الكرة الارضية المعدنية وقبل ذلك بالعديد العديد من القرون ..

الصوفي والبيروني والادريسي

.. . ترجمة ابن السنبدي . ينقل المؤرخ العربي الشهير .. القفطي قول السنبدي في وصف كرة ارضية من الفضة صنعها الجغرافي الفلكي العربي ابو الحسين الصوفي . ٩٠٣ ـ ٩٨٦ م . وهي كانت كرة عظيمة الحجم . تزن ثلاثة الاف درهم من الفضة .. ومن كلام السنبدي . والقفطي . ضمنا يستفاد ان الصوفي .. ة ارضية معدنية .. كانت .. م .. وصت احبارها الى المطلعين القدامى والمحدثين ويكفي ان نعرف ان مسالة كروية الارض وتصنيع كرتها كانت من الامور المالوفة جدا لدى عرب ومسلمي القرن الميلادي العاشر . اي قبل مجيء غاليلو بستة قرون ..

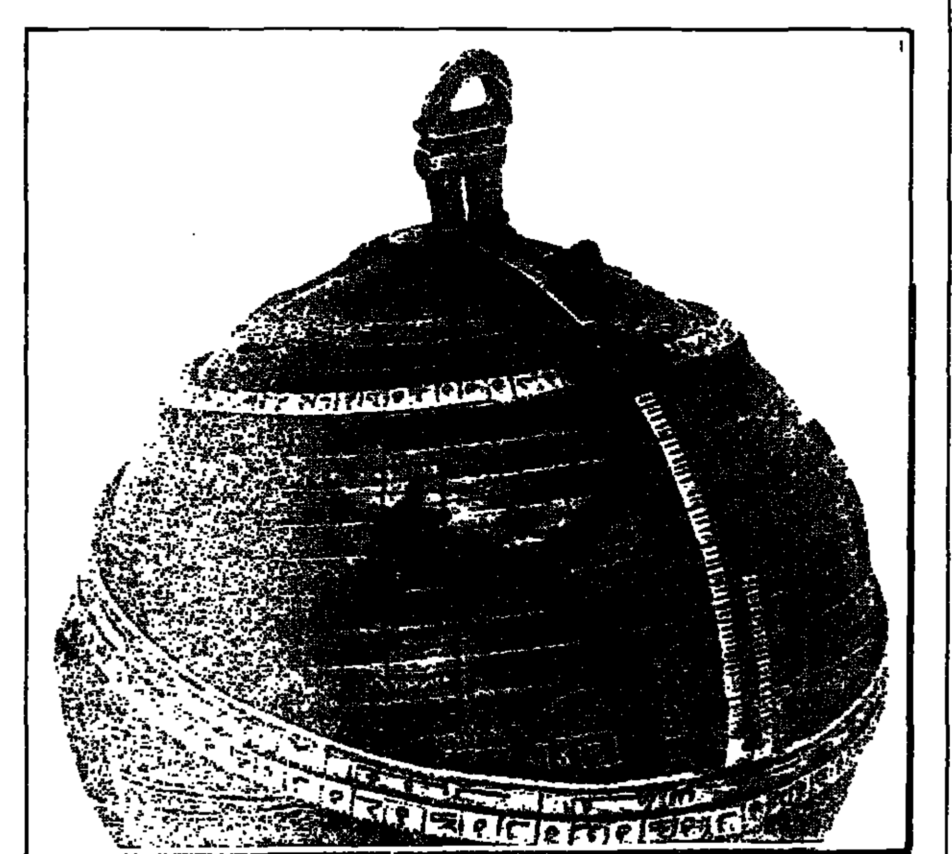
وفي وثائق المدونات الجغرافية . العربية والاجنبية الاستشراقية . اجماع على ان العالم الفلكي والجغرافي البيروني وفي سنة ١٠٤٨ م في خوارزم كان قد صنع مجسما لنصف الكرة .. ضية بقطر ١٥ قدما رسم عليه اطوال البلدان وعروضها وذلك بهدف دراسة رياضية لمساحة الكرة الارضية ..

ويذهب بعض المؤرخين الى ان العلامة الجغرافي المغربي الشريف الادريسي قد استفاد من مجسم البيروني المذكور في تقسيم الاقاليم السبعة الى طبقات متوازية فوق خط الاستواء ..

لابد من التوقف هنا عند الكرة الارضية الفضية الشهيرة التي كان صنعها الادريسي في منتصف القرن الثاني عشر ميلادي بناء على رغبة ملك صقليا روجر الثاني . وكانت كرة ضخمة تزن ٤٠٠ رطل من الفضة الخالصة منقوش عليها وبمنتهى الدقة والوضوح ويحسب وصف الادريسي نفسه لها : صور الاقاليم السبعة ببلادها واقطارها وسيفها وريفها وخلجانها وبحارها ومجاري مياهها ومواقع انهارها وعامرها وغامرها ومابين كل بلدين منها وبين غيره من الطرقات المطروقة والاميال المحدودة والمسافات المشهورة والمراسي المعروفة» ..



كرة غربية فضية



كرة ارضية عربية من النحاس

الكرات السماوية

الى ذلك . ومن الكرات الارضية المعدنية العربية الباقية اثارها الى الان . كرة نحاسية موجودة حاليا في متحف التاريخ والعلوم بفلورنسا « ايطاليا » تمثل المنظومة النجومية صنعها الفلكي ابراهيم السهلي للوزير ابي عيسى واتمها في العام ١٠٨٥ م وتتالف هذه الكرة من نصفين مفرغين من الداخل ويمكن ربطهما ببعضهما بسهولة . قطرها عشرون سنتيمترا ومنقوش على سطحها ٤٧ مجموعة نجومية تضم ١٠١٥ نجما ..

وفي كتابه « رحالة صفوة الاعتبار » يقول الرحالة التونسي محمد بيرم ان هناك كرتين ارضيتين محفوظتين في مكتبة نابولي ومجهولتي الصانع . يقول : (توجد بهذه الخزانة الكتبية كرتان محيط دائرة كل منهما نحو ثلاثة امتار . احداهما صورة الفلك والاخرى صورة الارض مرسومة عليهما خرائط متقنة مكتوب عليهما بالخط العربي الثلثي الجميل وقيل انهما من صنائع علماء الاندلس» .

وفي المتحف الوطني في نابولي مازال محفوظة الى الان كرة نحاسية للمنظومة النجومية صنعها الشيخ علم الدين بن عبدالغني الاسفوني من صعيد مصر عام ١٢٢٥ م للملك الكامل بن ابي بكر الايوبي صاحب حماة . وهي مماثلة جدا لكرة السهلي الانفة الذكر ..

اما المتحف البريطاني فيحتفظ بكرة نحاسية رائعة صنعها محمد الموصلي عام ١٢٧٥ م قطرها ٤٠ ر٢ متران ومنقوش عليها ٤٧ مجموعة نجومية بماء الفضة مع تحديد لمواضع الابراج الفلكية ..

وفي معرض الرياضيات بمدينة درسدن الالمانية كرة نحاسية للفلكي الدمشقي محمد بن مؤيد الدين العرضي . وعليها ٤٨ مجموعة نجومية مع خط الاستواء ودائرة الابراج وجمعيها مرصعة بالذهب والفضة ..

وهناك كرة اخرى . مشابهة لكرة الدمشقي هذه . محفوظة في المكتبة الوطنية بباريس لكنها مجهولة الصانع وتاريخ الصنع . وفي المكتبة نفسها كرة ثانية . قطرها ١٥ سنتيمترا صنعها عماد الدين محمد علم ١٥٧٣ م ..

كرة رضوان المصري

وبالوصول الى الازمنة الحديثة نتوقف عند كرة العالم المصري رضوان الفلكي المتوفي علم ١٧١٠ م والتي يقول المؤرخ الجبرتي في وصفها : «التمس رضوان بعض الات وكرات فاحضر الصناع وسبك عدة كرات من النحاس الاصفر ونقش عليها الكواكب المرصودة وصورها ودوائر العروض والميول وكتب عليها اسماءها بالعربية ثم طلاها بالذهب وصرف عليها اموالا كثيرة» ..

وعلى اية حال فالثابت ان حرفة صناعة الكرات الارضية والسماوية كانت قد بلغت شأوا عظيما على ايدي الجغرافيين والفلكيين العرب . والى اغراضها العلمية الاساسية . كان الملوك والحكام يتنافسون الى اقتنائها . كما سبق واشرنا . وكان ايضا يتباهون بتبادلها كهدايا من اثمن مايكون ..

ومن ذلك مثلا هذه الابيات الشفافة التي تلقاها الشاعر المصري جمال الدين بن مطروح المتوفي علم ١٩٤٨ م من شاعر اخر اهداه كرة ارضية واسطرلابا مرفقين بهذه الابيات :

كرة الارض مع محيط السماء
لك اهديت ياكريم الاخاء
واذا ماقبلتها فلك المنة
عندي ياكرم الكرماء

الكرة الارضية الاوربية

لكن ماذا عن الكرة الارضية الاوربية ؟

ـ تتحدث بعض كتب التاريخ الاوربية القديمة عن الكرة الارضية النحاسية التي كان صنعها الفلكي المالطي المعروف « كراتوس » مابين العامين ١٨٠ و ١٤٥ قبل الميلاد . والتي تعد اقدم كرة ارضية بقيت اثارها محفوظة حتى الازمنة الحديثة حيث هناك رسوم وشروحات لها في مخطوطات محفوظة الى الان في العديد من المكتبات العالمية ..

كرة بطليموس

على ان الثابت لدى مؤرخي العلوم الجغرافية والفلكية ان بطليموس كان سبق كراتيس بمئات السنين في صناعة كرة الارض المعدنية ..

يقول الدكتور درابو . استاذ التاريخ الجغرافي في جامعة نيويورك في كتابه « المنازعة بين العلم والدين » : لقد كان في مكتبة القاهرة زهاء مئة الف كتاب .. وكان فيها ايضا كرتان ارضيتان احداهما من الفضة والثانية من البرونز . قيل ان الاولى صنعها بطليموس الفلكي نفسه وصرف عليها ثلاثة الاف كورون (نقود يونانية) من الذهب » .

والمؤرخ العربي ابن القفطي تحدث ايضا عن كرة بطليموس هذه في ترجمته لابن سنبدي لكنه وصفها بالكرة النحاسية وليس الفضية كما يقول درابر ..

يقول ابن القفطي : « ابن السنبدي من اهل المعرفة والعلم والخبرة بعمل الاسطرلاب والحركات . كان بمصر . وقد عهد اليه الوزير ابو القسم الجرجاني في سنة ٤٢٥ هـ ان يعمل فهرسا لخزانة الكتب بالقاهرة .. ثم يقول : وحضرت لاشاهد مايتعلق بصناعتي فرأيت من كتب النجوم والهندسة والفلسفة ستة اخف وكرة نحاسا من عمل بطليموس ومكتوب عليها . حملت هذه الكرة من الامير خالد بن يزيد بن معاوية وتاملنا من زمانها فكان ١٢٥٠ سنة » ..

هل يعني ذلك ان كراتوس وبطليموس كانا اسبق من العرب في اكتشاف كروية الارض وتصنيع كرتها المعدنية ؟

ابدا . يقول الدكتور البير نقاش استاذ الحضارات القديمة في الجامعة اللبنانية . ويوضح ان مشكلة تحديد تاريخ اول كرة ارضية عربية تكمن في عدم وجود الوثائق الحسية الدالة على ذلك . او بالاحرى على عدم وصول تلك الوثائق الى ايدي الدارسين المحدثين والمتاخرين ومن جهة اخرى فان بطليموس كان على صلة متينة بالعلماء المشارقة عن طريق الترجمات والرحلات . مما يعني انه لابد ان يكون اطلع على فكرة كروية الارض منهم .

اخطاء الكرات الاوربية

وعلى اية حال . فالواقع انه باستثناء كرتي بطليموس وكراتوس الانفتي الذكر لم يذكر التاريخ الجغرافي . العربي او الاوربي . اي شيء عن كرات ارضية اوربية اخرى . وهناك شبه اجماع لدى المؤرخين على ان الاوربيين بداوا باقتباس هذه الحرفة عن العرب اعتبارا من اواخر القرن الخامس عشر فقط .

ففي العام ١٤٩٢ م صنع البحار والجغرافي الالماني مارتن بيهايم كرة ارضية قطرها عشرون بوصة . وقد استند بيهايم في كرته هذه على خرائط وكرة بطليموس فوقع في الاخطاء العلمية نفسها التي كان ارتكبها بطليموس وصححها العلماء العرب لاحقا

فقد كان بطليموس يعتقد ان امتداد العالم المعروف يبلغ ١٧٧ درجة حتى سواحل شرق اسيا المعروفة في حينه . ثم اضاف اليها لاحقا عددا من الدرجات لتشمل امتداد الصين وبدوره فقد انطلق بيهايم من الـ ١٧٧ درجة التي حددها بطليموس واضاف اليها ٥٧ درجة فاصبح المجموع عنده ٢٣٤ درجة مع ان الرقم الصحيح لامتداد العالم والذي اثبته العرب الاقدمون واقره علماء الارصاد المعاصرون هو ١٣١ درجة فقط ..

وفي الانسكلوبيديا البريطانية ان الجغرافي الفرنسي الشهير مركاتور صنع في العام ١٥٤١ كرة ارضية قطرها ٤١ سنتيمترا واخرى سماوية في العام ١٥٥١ واهداهما الى الملك البلجيكي الخامس . وهما كرتان علميتان تماما . وليس باستثناء ذلك . اي شيء عن كرات ارضية . او سماوية . اوربية الى ان دخلت اوربا عصر نهضتها المتاخرة والتي كان فيها للحضارة والمعرفة العربية .. الكثير الكثير . وباعتراف الاوربيين انفسهم .

اعظم نابغة جغرافي عربي في تاريخ .... اوربا

الادريسي :

رسم للعالم خرائطه وصنع للارض كرتها الفضية

صورة الارض كما رسمها الادريسي

خاص من : اورينت برس

العلامة العربي الشريف الادريسي كان من اعظم عباقرة العلوم الجغرافية في تاريخ البشرية .كان من اوائل من ابدع في رسم خرائط الارض وفي صنع كرتها.

وكتابه « نزهة المشتاق في اختراق الافاق » اسهم في ايصال اوربا الى عصر النور والنهضة لكن مع ذلك . فقد احيط تراث الادريسي ببعض التجاهل من المؤرخين العرب ولاسباب قد تكون مقصودة او لاتكون .

في التحقيق التالي من اورينت برس اضواء حول الادريسي وماثره الابداعية .

ابن سبتة

من هو الادريسي ؟

هو ابو عبدالله محمد بن محمد عبدالله بن ادريس الحمودي الحسني . من ذرية الامام علي بن ابي طالب كرم الله وجهه . يرجع لقبه « الادريسي » نسبة الى جده الاعلى ادريس الاول مؤسس دولة الادارسة بمراكش . اما لقبه الحمودي فنسبة الى جده حمود مؤسس الدولة الحمودية في جنوبي الاندلس .

ولد في مدينة سبتة . ويقال في تطوان ايضا. عام ٤٩٣هـ/١٠٩٩ م . درس في سبتة . ويرجح المؤرخ ميلر ان يكون الادريسي درس في قرطبة واقام فيها انطلاقا من الوصف الدقيق والمفصل الذي وضعه لها في مؤلفاته .

وعلى اي حال . فالثابت ان الادريسي كان رجلا رحالة يهوى الاسفار والتجوال . حيث زار بلدان الساحل الشرقي للبحر المتوسط وكذلك سواحل فرنسا وانكلترا في المحيط الاطلسي ومنها الى شمالي افريقيا ومصر والشام وأسيا الصغرى والقسطنطينية والجزر اليونانية .

والثابت ايضا ان الادريسي لم يكن مجرد سائح في هذه الاسفار . بل كان يرى البلدان والمدائن بعين العالم الجغرافي الباحث . والبلدان التي لم يتمكن الادريسي من زيارتها ومعاينة اوضاعها. ميدانيا. كان يستخبر عنها ويستجمع المعلومات من بطون الكتب والمؤلفات الجغرافية . مما جعله يتحول الى موسوعة جغرافية قائمة بذاتها. ولعل هذا بالذات ماجعل روجيه الثاني . ملك صقلية . يستقدمه اليه ويسكنه في بلاطه ويطلب اليه اعتصار معارفه في تاليف كتاب جغرافي شامل يستدل به الملك على جغرافية بلاده وبلاد العالم فكان كتاب « نزهة المشتاق في اختراق الافاق » . وهو الكتاب الذي سيصبح محطة تاريخية ليس في علوم الجغرافية العربية فحسب بل كذلك في الجغرافية الاوربية والعالمية ايضا.

تجاهل عربي ؟

ماذا في « نزهة المشتاق ... » ؟

لابد . قبل اي كلام عن هذا الكتاب / الدرة . من التوقف عند ظاهرة اهمال المؤرخين والتراجمة العرب لهذا الكتاب ولمؤلفه . حيث لايرد ذكرهما سوى عند القلة القليلة من المؤرخين . واذا ورد فبكثير من الايجاز والاقتضاب .

لماذا ؟

العديد من الباحثين العرب . تصدوا لمعالجة مسألة الاهمال العربي للادريسي وكان شبه اجماع لديهم على عد ذلك الاهمال مقصودا ومن باب النقمة العربية على الادريسي بسبب تقاربه مع ملك صقلية ووضع كتاب له في وقت كانت الحروب والصراعات على اوجها بين المسلمين والصليبيين الاوربيين

غير ان نفرا من الباحثين لايقرون بهذا الرأي . ويعيدون اغفال التراجم العربية للادريسي ومؤلفاته الى ابتعاده جغرافيا عن بلاده العربية منذ مطلع شبابه وتمضيته لمعظم حياته في الاسفار في البلاد الاجنبية البعيدة قبل ان يستقر في « المهجر » الايطالي لدى الملك روجيه الثاني في جزيرة صقلية .

بينما يذهب بعضهم الى ماهو ابعد من ذلك . كالباحث عبدالله كنون الذي يقول : « ... فان تجاهل المؤرخون الادريسي فهم لم يتجاهلوا كتبه والنقل عنه والاستفادة من ابحاثه والثناء على ارائه في اهم المسائل الجغرافية والطبية والنباتية وقد انتفع بكتابه ابن خلدون وابن فضل الله العمري والقلقشندي وغيرهم واثنوا عليه كما اثنى عليه الصفدي وابن ابي اصيبعة في ترجمتها له » .

ويضيف كنون : « لو كان المسلمون ارادوا تجاهل الادريسي لما كانوا نقلوا عنه وتسابقوا في اطراء عمله . لان النزعة من التعصب على اهل العلم والفضل وانكار مزاياهم ليست من صفات المسلمين الذين ليس من عوائدهم ان يبخسوا احدا حقه او ان ينتقصوا من قدر عالم مسلم لعلمه او ان يتجاهلوا مفكرا لمذهبه بخلاف من قالوا هذا القول في الادريسي » .

ومن جهته . يتفق الباحث الدكتور زكي محمد حسين مع رأي عبدالله كنون في هذا الصدد حيث يقول . « مما يؤسف له اننا لانعرف كثيرا عن سيرة الادريسي . وقد ذهب بعض المستشرقين الى ان مرجع هذا ان المؤلفين العرب كانوا يتجاهلون وجوده لاسرافه في مدح الملك روجيه في وقت كان المسيحيون يشنون الحروب الصليبية الشعواء على المسلمين ويعملون على طردهم من الاندلس . ولكن هذا التعليل لايقوم على اساس متين . لان سبب ضياع سيرة الادريسي ينطبق ايضا على سير كثير من سائر الجغرافيين المسلمين الذين لم يتصلوا من قريب او بعيدبالمسيحيين ولا مدحوا ملوكهم » .

في بلاط روجيه

الى ذلك . فهناك اختلاف كبير ايضا في روايات المؤرخين والباحثين العرب حول حقيقة الدوافع التي جعلت الملك روجيه يقرب الادريسي منه ويحيطه بهالة من التقدير

وهذه مسالة تبريرية لايجدي الخوض فيها. كما يقول عبدالله كنون . لان الثابت من وثائق تاريخ صقلية ان الملك روجيه كان محبا لاهل العلم والمعرفة وانه جمع في بلاطه حشدا كبيرا منهم من مختلف الاختصاصات ومن مختلف الاديان والجنسيات . وعلى اي حال فالثابت ان الادريسي لم يكن المسلم او المشرقي. الوحيد في بلاط روجيه حيث يقول المؤرخ الالماني الشهير كرامر . « ومما لامجال للشك فيه ان البلاط النورماندي الصقلي كان نصف شرقي فيه الكثير من العرب والمسلمين » .

خارطة العالم

ماذا عن اعمال وابتكارات الادريسي في مجال الجغرافية ؟

لقد كان الادريسي سباقا لعصره في اعتماد المنهج العلمي المتقدم في تحقيق كتابه عن جغرافية العالم الذي استغرق وضعه خمسة عشر عاما.. مادته الدراسية الاولى كانت الملاحظات العينية المدونة منه شخصيا عن البلدان التي زارها وكذلك كمية كبيرة من المراجع والمؤلفات الجغرافية الموضوعة قبله . والى ذلك فانه كان يوفد اشخاصا مختصين وموثوقين الى البلدان البعيدة لكي ياتوه بالمعلومات الميدانية التي يحددها لهم .

وبالاجمال فقد مرت عملية وضع خارطة العالم الجغرافي على يد الادريسي باربع مراحل اساسية . الاولى كانت وضع « لوح الترسيم » الذي اتخذه اساسا لتثبيت الاماكن والبلدان والانهر والبحار عليه بحسب معادلة خطوط الطول والعرض . مستخدما في ذلك ادوات تقنية اساسية في هذا المجال من البيكار الى الاسطرلاب الى الصفيحة وغيرها من ادوات القياس الجغرافي والفلكي . ويقول المستشرق الايطالي « اماري » ان الخارطة التي بدا الادريسي عمله الجغرافي بها كانت عبارة عن رقعة مستطيلة مساحتها اقل من متر مربع واحد .

المرحلة الثانية من اعمال الادريسي كانت الاهم والاخطر ربما في تاريخ الحضارة والعلوم البشرية . فقد عمد الادريسي هنا. وبعد اتمام رسم خارطة الارض المسطحة . الى نقل هذه الخارطة الى كرة فضية . مع ما في ذلك من صعوبات بالغة في تقنيات النقل وتصغير الابعاد .

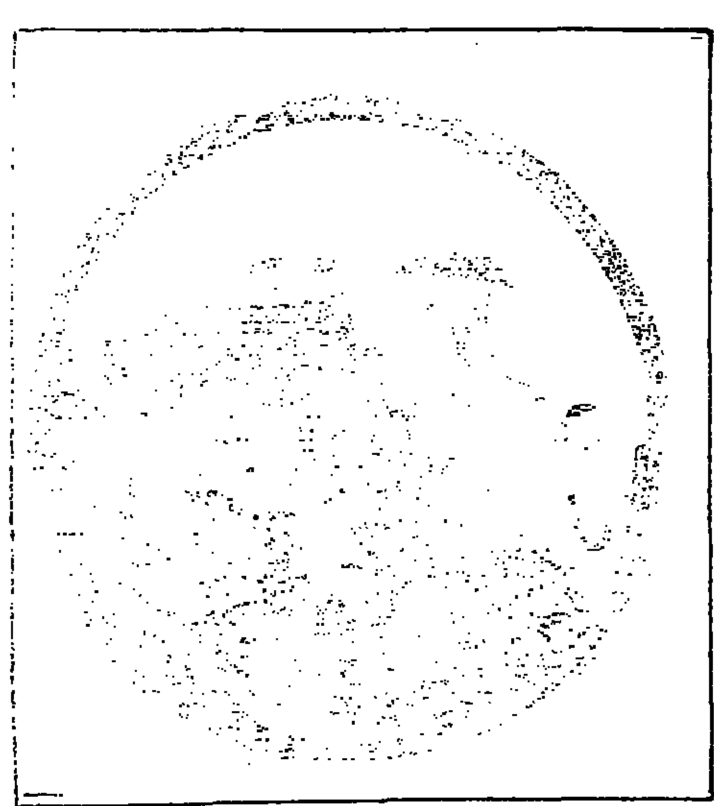
ويصف الادريسي نفسه في كتابه « نزهة المشتاق » هذه الكرة الارضية والفضية التي صنعها. والتي تعد اهم كرة ارضية في التاريخ فيقول « كانت من الفضة الخالصة . ضخمة الجسم . في وزن اربع مئة رطل في كل رطل منها مئة درهم واثنا عشر . فلما كملت العملة نقشنا فيها صور الاقاليم السبعة ببلادها واقطارها وسيفها وريفها. وخلجانها وبحارها. ومجاري مياهها ومواقع انهارها. وعامرها وغامرها... »

المرحلة الثالثة من اعمال الادريسي الجغرافية . بعد رسمه خارطة العالم ثم صنع الكرة الارضية الفضية . كانت الشروع في تحرير مسودات كتابه الموسوعي العظيم « نزهة المشتاق في اختراق الافاق » . والذي جاء بمثابة استكمال تفسيري للخارطة والكرة وكذلك بمثابة مصدر ومرجع تبريري لهما في ان معا.

بعد ذلك انتقل الادريسي الى المرحلة الرابعة من اعماله . والتي تمثلت في خرائط فرعية مفصلة جعلها بمثابة ملحق بكتاب نزهة المشتاق

وبذلك اكتملت اعمال الادريسي واعطى للعالم . وليس لصقلية فقط او للعرب فقط . مرجعا علميا موسوعيا كاملا متكاملا استحق عليه ثناء التاريخ وقد ظلت الامم الاوربية تعتمد كتابه مرجعا اساسيا لها في علومها الجغرافية حتى تباشير عصر النهضة بعد قرون وترجموه الى العديد من لغاتهم ووضعوه وصاحبه في اسمى المراتب .

افلا يستحق الادريسي . بعد كل هذا. شيئا من ثنائنا نحن الاجيال العربية عليه . والاعتزاز بنبوغه وابداعه ؟



هكذا راى الادريسي الكرة الارضية

مشاهدات وهواجس على ارتفاع ٢٩ الف قدم

عطاء دجلة والفرات وخيراتهما تنقلها الطائرات العراقية الى نهر النيل واهله ..

من بغداد الى الخرطوم جسر جوي لنقل ٣ الاف طن من المواد الغذائية والصحية ..

الخرطوم - من موفد «الثورة» محمد ياسين :

قبل ساعة من وقت اقلاع الطائرة المحملة بالمواد الغذائية العراقية لمساعدة الشعب العربي السوداني الشقيق لتجاوز محنته جراء الفيضانات والسيول والامطار التي اصابت اجزاء عديدة من السودان بما فيها العاصمة الخرطوم .. قبل ساعة كنا نقف انا وزميلي من وكالة الانباء العراقية تحت اجنحة الطائرة بانتظار اقلاعها لتتوجه الى الخرطوم ..

وقد بدت الدقائق التي مرت ونحن بانتظار تحرك الطائرة وكانها ساعات .. وكنت متحمسا للوصول الى ذلك القطر الشقيق الذي اضحت فيه الآف العوائل بدون ماوى وبدون طعام بعد ان دمرت الفيضانات والسيول والامطار دورهم السكنية ..

وقبل ان تنقضي الساعة بدقائق وصل كابتن الطائرة وطاقمها .. وبعد ان تبادلنا تحيات الصباح الجميل الذي اشرق على بغداد النصر والسلام .. صعدنا الى الطائرة واتخذنا اماكننا فيها .. بينما كان الفنيون يقومون بفحص الطائرة للتاكد من سلامة اجزائها ومحركاتها وصلاحيتها للطيران .. كانت الطائرة تحمل صناديق مختلفة الاشكال والالوان منسقة حسب نوعيتها .. هدية العراق الى السودان .. او بتعبير دقيق جزء من الواجب الذي اداه ويؤديه عراق القائد صدام حسين الى الاشقاء العرب انطلاقا من نظرته القومية ولعلاقات الاخوة التي تربط الشعب العربي في القطرين الشقيقين ..

وماهي الا لحظات حتى اخذنا نتبادل الاحاديث مع طاقم الطائرة وفنييها بالاشارات تارة ، وبالاقتراب من اذن المتحدث اليه للتحدث معه وبصوت عال تارة اخرى ، اذ لاينفع الهمس او التحدث بصوت اعتيادي مع الاصوات القوية التي احدثتها محركات الطائرة .. وكنت اظن انه بمجرد الاقلاع فان صوت المحركات سوف ينخفض تدريجيا لناخذ راحتنا بالحديث بعد ذلك .. غير ان ظني قد خاب فقد ظلت هكذا طيلة الساعات الثلاث والنصف التي استغرقتها رحلة الطائرة من بغداد الى الخرطوم ..

اما طاقم الطائرة المؤلف من عماد عزة الكابتن ومساعده سعد احمد والملاحين عماد فاضل وسهيل علي والفنيين مازن عبداللطيف وخالد محمد وعبدالكريم عبدالجليل وهيثم جرجيس وعبدالجبار خلف وحميد مضعن وحميد علي وراضي عبدالجبار وخضير عبود فقد كانوا منهمكين في عملهم كل واحد منهم يؤدي واجبه بصورة اعتيادية يروحون ويجيئون على متن الطائرة .. الا نحن فقد شعرنا بالم في رؤوسنا لم تنفع معه لا اقداح شاي ولا وجبة الطعام الدسمة التي قدمت لنا .. ومع ذلك فقد كنا نشعر بسعادة لاتوصف .. خاصة حينما يقع نظرنا على تلك الصناديق العراقية ..

بمقربة مني كان احد الفنيين يجلس على كرسي مرتفع بعض الشيء تغطي اذنيه سماعتين .. في حين لم تفارق عينيه الاشارات والاجهزة والازرار التي كانت تضمها اللوحة السوداء التي امامه .. وحين سالته عن ارتفاع الطائرة طبعا بالاشارة - رد علي باشارة اخرى الى دائرة زجاجية عرفت حين وقع نظري عليها بانها اي الطائرة على ارتفاع سبعة كيلو مترات و ٣٠٠ متر اي مايعادل ٢٩ الف قدم ..

بهذا الارتفاع والطائرة العراقية تحلق في السماء وهي في طريقها الى الخرطوم .. وفجاة شعرت بان الطائرة اخذت بالانخفاض تدريجيا ..

مما يعني باننا على وشك الوصول الى مطار الخرطوم حينها وقفت امام نافذة الطائرة لاتطلع الى ارض العاصمة السودانية والى نهر النيل الذي اراه لاول مرة في حياتي حيث بدت بعض اجزائه ولمسافات غير قصيرة وكان النيل يخترق بحيرات من المياه .. بينما في الحقيقة ان هذه الاجزاء من النهر قد فاضت على الاراضي التي يمر بها وخاصة المنخفضة منها وغطتها بالمياه .. ورغم ان مناسيب هذه المياه قد انخفضت بسبب انخفاض مناسيب النيل في الايام الاخيرة الا انها بدت واضحة من نافذة الطائرة الى جانب الاحياء السكنية الاخرى التي غمرت بالمياه ..

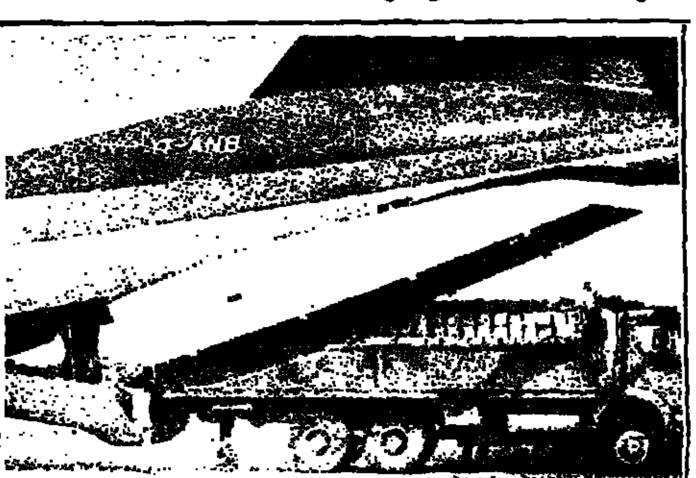
على اية حال فقد وصلت طائرتنا مطار الخرطوم الدولي وهبطت على مدرجه وفتحت ابوابها حيث كان باستقبالها عدد من المسؤولين في السفارة العراقية وسلطات المطار .. في حين وقفت سيارات الحمل السودانية لتاخذ دورها في تفريغ حمولة الطائرة من المواد الغذائية المختلفة البالغ وزنها (٢٠) طنا .. وقد حطت الطائرة على مقربة من الطائرة العراقية الاولى التي سبقتها بالوصول الى مطار الخرطوم بنصف ساعة ضمن الجسر الجوي للمساعدات العراقية الذي وصلت منه لغاية يوم الاربعاء الماضي ٢٨ طائرة حملت ٥٦٠ طنا من المواد الغذائية والصحية والاجهزة الطبية المختلفة حيث ستتواصل هذه المساعدات لتبلغ ثلاثة الاف طن والتي تاتي تنفيذا لامر السيد الرئيس القائد صدام حسين لمساعدة الاشقاء في السودان من المتضررين جراء الفيضانات والسيول والامطار والذين يحملون للعراق قائدا وشعبا كل مشاعر التقدير والاعتزاز لوقفته القومية والانسانية ..

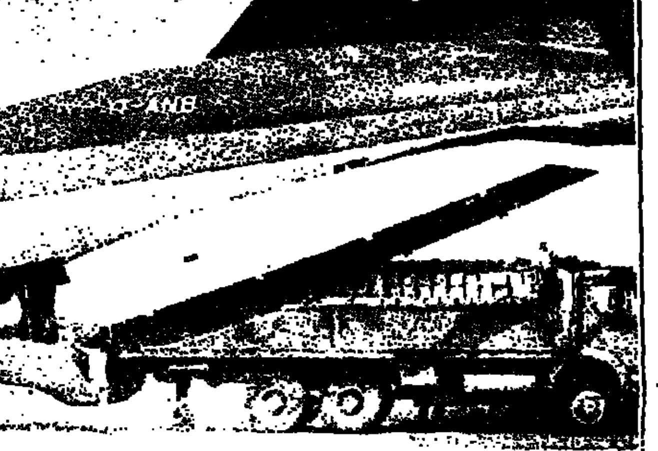
بعد ساعة كانت الطائرة قد افرغت من حمولتها ثم اخذت تتهيا للاقلاع وماهي الا دقائق حتى حلقت الطائرة في سماء الخرطوم في طريقها الى بغداد النصر والسلام والخير لتحمل مواد جديدة اخرى وتعود بها الى الخرطوم في اليوم التالي ..

فما اجمله من منظر .. طائرات عراقية تقف على مدرج مطار الخرطوم تفرغ حمولتها من المواد الغذائية والصحية المختلفة ، حاملة تحيات العراق قيادة وشعبا وتمنياتها للشعب السوداني الشقيق بان يعينه على ما اصابه من دمار جراء الفيضانات والامطار والسيول ..

انها صورة تنطق بحقيقة العراقيين ومشاعرهم الاخوية النبيلة تجاه اشقائهم في كل بقعة من ارض الوطن الكبير .. صورة عراقية جميلة الفناها في عدة اقطار عربية في الامس وتتكرر اليوم وكل يوم على ارض السودان الشقيق .. مادام صدام حسين يقود العراقيين نحو العز والسؤدد والمستقبل المشرق ..

انه عطاء دجلة والفرات وفيض خيراتهما الى نهر النيل واهله ... ولنا عودة اخرى ..





الاثنين .. بطولة محافظات القطر بالسباحة الاولمبية

تبدأ في الساعة السادسة من مساء الاثنين في مسبح القادسية الاولمبي بطولة محافظات القطر بالسباحة الاولمبية . وتستمر اربعة ايام بمشاركة فرق المحافظات ولمختلف الفئات .

وهذه هي المرة الاولى خلال الموسم الصيفي الذي اوشك على الانتهاء يشترك سباحون من المحافظات في بطولة تقام في بغداد ، اذ ان البطولات السابقة اقتصرت على سباحي اندية بغداد الذين يشكلون العمود الفقري في المنتخبات العراقية في السباحة الاولمبية ولمختلف الفئات .

ولعل هذه البطولة ستفرز مؤشرات كثيرة عن مستوى السباحة في المحافظات بالمقارنة مع مستوى السباحة البغدادية .

وتعد البطولة خاتمة النشاط السباحي الصيفي ، بل هي محاولة اخيرة امام السباحين لتحطيم الارقام القياسية ، التي تساقطت خلال العامين المنصرمين على ايدي السباحين المتدرجين في فئتي الشباب والناشئين في الغالب وهنا ينبغي ان نذكر باعجاب اسماء السباحين خالد طارق محمد علي وسرمد عبدالاله وفادي نبيل وغيرهم .

اما ارقام المتقدمين فقد ظلت مستعصية باستثناء سباقي ٢٠٠ متر على الظهر (سجل عبدالرضا محيبس رقما جديدا برهن بانه مازال السباح الاول في العراق) و٢٠٠ متر سباحة على الصدر حيث تالق السباح الشاب الصاعد علي عبدالهادي واقتطع بعض اجزاء الثانية من الرقم القياسي الذي ظل مسجلا لفترة ليست قصيرة باسم السباح البصري نعيم حاتم .

ولابد بعد هذا الموسم الطويل الذي امضاه السباحون العراقيون في خضم المسابقات المحلية ، ان يعمل اتحاد السباحة على تنظيم لقاء ثنائي بين السباحين المتقدمين في كل من العراق والسعودية (في حالة ارجاء بطولة الخليج العربي) سيما وان هناك دعوة موجهة من الاتحاد السعودي لتضييف سباحي العراق وكذلك احياء لقاء العراق والاردن لفئة الشباب والناشئين والفتيات خلال الشهر المقبل . اذ ان اللقاءات الخارجية وتكثيفها تكون بمثابة الحافز الكبير لدفع الرياضيين الى تطوير مستوياتهم الفنية واختزال ارقامهم لكي تقترب في الاقل من الارقام العربية .

تمنياتنا لاتحاد السباحة بالنجاح في تنظيم البطولة والسباحين نامل ان تذعن الارقام القياسية لسواعدهم القوية وارادتهم التي عبروا عن صلابتها في اكثر من منافسة خلال موسم الصيف الحالي .

اجتماع لاتحاد المبارزة

ترأس السيد عبد حميد محمود رئيس الاتحاد العراقي المركزي للمبارزة امس اجتماعا للهيئة الادارية الجديدة للاتحاد .

وتم خلال الاجتماع توزيع المسؤوليات على اعضاء الهيئة حيث تمت تسمية السادة علي سلمان برهان نائبا للرئيس وعماد محمد ثابت امينا للسر وسعد حسين علوان امينا للصندوق .

انتخاب اتحاد كرة القدم في ذي قار

ذي قار - مراسل «الثورة»

بحضور السيد ابراهيم السيد خلف ممثل اللجنة الاولمبية في محافظة ذي قار جرت انتخابات فرع اتحاد كرة القدم بالمحافظة واسفرت عن فوز السادة منعم حسين وغالب احمد ومهدي صالح وناصر حراية .

من جهة اخرى عقدت الهيئة الادارية لنادي الناصرية الرياضي اول اجتماع لها تم فيه توزيع المناصب على اعضائها والتي تالفت من السادة محسن حنيان السعدون رئيسا وطالب نجم عبود نائبا للرئيس وسعدي خصاف علي سكرتيرا وصاحب محمد جميل امينا ماليا الى جانب ستة اعضاء .

على صعيد اخر احرز فريق نادي الناصرية بطولة النصر والسلام التي نظمتها ادارة النادي بمشاركة فرق نادي الفرات والشرطة وقاطع الدفاع الجوي الثالث والاتحاد الوطني وشباب النادي .

فعاليات رياضية واسعة لنادي الفتوة في نينوى

نينوى - مراسل «الثورة»

ينظم نادي الفتوة الرياضي في المحافظة الاولى نينوى الاسبوع المقبل بطولة مصغرة بكرة السلة لفرق المحافظات الشمالية نينوى واربيل والسليمانية والتاميم .

وقال السيد تحسين محمود احمد رئيس نادي الفتوة ان النادي يستعد لتنظيم فعاليات وبطولات رياضية متنوعة منها دورة بالكرة الطائرة بهدف تشكيل اول فريق في المحافظة بهذه اللعبة الجديدة من خلال استقطاب العناصر المؤهلة من الشباب والناشئين واستعدادا لدوري القطر للدرجة الثانية بكرة القدم سيجري فريق نادي الفتوة لقاءات ودية باللعبة مع فرق محافظتي اربيل والتاميم خلال هذا الشهر .

واكد السيد رئيس النادي ان الهيئة الادارية للنادي قد اعدت برنامجا مستقبليا للنهوض بالمستوى الرياضي للنادي بكافة الالعاب ومن خلال المشاركة في بطولات الاتحادات المركزية في العاب القدم والسلة والطائرة واليد وغيرها اضافة الى تنظيم لقاءات ودية مع فرق المحافظة وخارجها وتوفير واعداد المدربين الكفوءين في هذه الالعاب وتحديد برنامج زمني للاعداد .

رغم خسارتهم
ناشئتنا يترشحون لنهائيات اسيا الكروية

الكويت - ١ - واع : خسر المنتخب العراقي للناشئين تحت ١٦ سنة امام نظيره السعودي بنتيجة هدف ضد لاشيء سجله اللاعب السعودي عدنان عبدالشكور في الدقيقة الثانية من الشوط الاول في المباراة الختامية للمجموعة الاولى للبطولة الاسيوية لكرة القدم للناشئين التي اختتمت في الكويت الليلة الماضية .

ولم تؤثر نتيجة هذه المباراة على صعود الفريقين العراقي والسعودي الى المباريات النهائية للبطولة التي ستجري في حزيران من العام المقبل حيث احتل الفريق السعودي المركز الاول للمجموعة جامعا ٩ نقاط فيما جاء الفريق العراقي بالمركز الثاني جامعا ٨ نقاط .

وشاركت في مباريات هذه المجموعة منتخبات تمثل الكويت والجمهورية العربية اليمنية واليمن الجنوبي وسلطنة عمان .

في تصفيات مونديال ١٩٩٠
المانيا الاتحادية تضع اربع كرات بمرمى فنلندا

هلسنكي - ١ - افب : بدا منتخب المانيا الاتحادية حملته في تصفيات كاس العالم لكرة القدم ١٩٩٠ بفوز كبير خارج ارضه على نظيره الفنلندي ٤ / صفر الشوط الاول ٢ / صفر في المباراة التي اقيمت مساء امس الاربعاء في هلسنكي امام ٣١٦٩٣ متفرجا في اطار المجموعة الاوربية الرابعة التي تضم ايضا كلا من هولندا بطلة اوربا وويلز .

وكان مدير المنتخب الالماني فرانز بكنباور قد صرح قبل المباراة انه سيكون مسرورا لو فاز فريقه ١ / صفر وانه سيستقيل من منصبه في حال فشل منتخبه في الوصول الى النهائيات في ايطاليا علما ان المنتخب الالماني الاتحادي خاض المباراة وفي صفوفه عدد كبير من اللاعبين الجدد .

وقد استهل رودي فولر الذي يلعب مع روما الايطالي المباراة بهدفين سريعين سجلهما في الدقيقتين ٧ و١٦ بعدها لجا المنتخب الضيف الى تهدئة اللعب قبل ان يهاجم من جديد في الشوط الثاني حيث سجل لوثر ماتيوس وكارل هاينز ريدل الهدفين الثالث والرابع في الدقيقتين ٥٢ و٨٧ . وكان ريدل لاعب فيردر بريمن يخوض مباراته الدولية الاولى .

وقال بكنباور بعد المباراة لقد سيطرنا على مجريات اللعب طيلة ٩٠ دقيقة بدانا بداية ممتازة ثم فضلنا الاحتفاظ بقوانا الى الشوط الثاني .

اما مدرب فنلندا يوكا فاكيلا فقال اثبت المنتخب الالماني الاتحادي الليلة انه في مستوى عالمي اذ تفوق علينا في كل شيء .

مثل المانيا الاتحادية ايلغنر وبريمه وكولر وفاخ وغورتز وبوخفالد رولف وهلسلر وماتيوس وليتبارسكي وايكشتاين ريدل وفولر .

ومثل فنلندا .. لوكانن وبيكونن ولاتينن وهانيكاينن ليونن وياتانا الاتنسيو وميري وهيلم وراتنانن وباتيلاينن .

اما المباريات الباقية في المجموعة الرابعة فهي :

٢٤ / ٩ / ٨٨ هولندا ضد ويلز .

١٩ / ١٠ / ٨٨ ويلز ضد فنلندا والمانيا الاتحادية ضد هولندا .

٢٦ / ٤ / ٨٩ هولندا ضد المانيا الاتحادية .

خميني - بقية

وغدا يقولون - سلام - وبعد غد يبدأون الحرب على هذا فعلى قواتنا المسلحة وشعبنا ان يتهيا لهذه القضية) .

واوضح اما القضية الاخرى هي قضية الاعمار التي تعتبر مهمة للغاية ففي هذه القضية ان اراد الشعب ان يعمل كما يحلو فسوف يظهر الفساد لان هناك ايدي تريد ان تبدأ لخلق الفساد في هذا المجال .

وقال يجب ان لانتوهم بان جميع الافكار ستتحسن فورا فمن الممكن ان يتغلغل البعض بين صفوف ابناء الشعب اي الاشخاص الذين ثم معارضون لنا وهم كثيرون ويقولون بان الحرب انتهت .. وانتهى الامر فالقضية ليست بالقضية التي تنتهي بسرعة .

السيد طه ياسين رمضان يصل - بقية

تطوير التعاون مع يوغسلافيا في كل المجالات .

واكد السيد رئيس المجلس التنفيذي الاتحادي اليوغسلافي ان القيادة اليوغسلافية مهتمة جدا بتطوير علاقاتها مع العراق مشيرا الى حرص المؤسسات اليوغسلافية على توسيع انشطتها التجارية والاقتصادية والفنية مع العراق .

واشاد السيد ميكوليتش بجهود العراق الجادة والواضحة لتحقيق السلام الدائم والشامل بين العراق وايران .

وحضر الاجتماع عن الجانب العراقي السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة والسيدان وكيلا وزارة الخارجية والاسكان والتعمير والسفير العراقي في يوغسلافيا واليوغسلافي السيد يانز زميليارييج نائب رئيس المجلس التنفيذي الاتحادي وجواد موزيتفيش عضو المجلس التنفيذي الاتحادي والدكتور ميلانكو شارلت نائب رئيس اللجنة الاتحادية للاقتصاد والسفير اليوغسلافي في بغداد .

وقام السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء بوضع اكليل من الزهور على قبر الرئيس اليوغسلافي الراحل جوزيف بروز تيتو .

وكان السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء قد وصل الى بلغراد على راس وفد فني واقتصادي في زيارة رسمية ليوغسلافيا تستغرق عدة ايام .

وقد ضم عددا من المسؤولين في المجالات الاقتصادية والتجارية والفنية ..

وقال السيد طه ياسين رمضان في تصريح لوكالة الانباء العراقية ان الزيارة تاتي تلبية لدعوة رسمية من السيد (برانكو ميكوليتش) رئيس مجلس الوزراء في جمهورية يوغسلافيا الاتحادية الاشتراكية .. بهدف البحث المشترك لايجاد مجالات جديدة تسهم في دعم وتطوير العلاقات الثنائية بين العراق ويوغسلافيا ..

واضاف السيد طه ياسين رمضان .. أن هذه الزيارة تكتسب اهمية خاصة لانها تتزامن مع اجتماعات الدورة (١٣) للجنة العراقية - اليوغسلافية المشتركة للتعاون الاقتصادي والفني والتجاري ..

واضاف السيد النائب الاول لرئيس الوزراء اننا سنبحث مع الاصدقاء اليوغسلاف خلال هذه الزيارة ماتم تنفيذه خلال الدورة الثانية عشرة للجنة المشتركة .. ووضع خطط مرحلية ومستقبلية للتعاون الثنائي في المجالات الاقتصادية والتجارية والفنية ..

وادلى السيد النائب الاول لرئيس الوزراء بتصريح بعد وصوله قال فيه انه سيطلع المسؤولين اليوغسلاف خلال زيارته على اخر تطورات الحرب العراقية الايرانية ومنها موقف العراق مما يجري في المفاوضات المباشرة بين العراق وايران وتاكيد تمسك العراق بموقفه بوجوب احلال السلام الدائم والشامل ووجوب تنظيف شط العرب فورا من قبل الامم المتحدة وحرية الملاحة في الخليج العربي ومضيق هرمز مشيرا الى رغبة العراق الجادة بحل جميع المشاكل بهدف التوصل الى سلام واضح وثابت ونهائي .

وكان باستقبال السيد عضو مجلس قيادة الثورة السيد برانكو ميكوليتش رئيس وزراء يوغسلافيا والسيد يانس زميليارييتش نائب رئيس الوزراء والسيد بوديمير لونتشار وزير الخارجية وعدد اخر من الوزراء وكبار المسؤولين اليوغسلاف .

وكان السيد طه ياسين رمضان عضو مجلس قيادة الثورة النائب الاول لرئيس الوزراء قد غادر بغداد متوجها الى يوغسلافيا اليوم على راس

واشار السيد عضو مجلس قيادة الثورة الى انه سيطلع القادة اليوغسلاف على مستجدات الموقف في الحرب العراقية الايرانية من خلال المفاوضات المباشرة التي تجري حاليا في جنيف بين العراق وايران والتاكيد على وضوح الموقف العراقي لاحلال السلام الشامل والدائم في البر والبحر والجو بما يضمن الحقوق المشروعة والعادلة لكل من العراق وايران وحل جميع المشاكل التي ادت الى نشوب الحرب .. مؤكدا وجوب توثيق الاتفاقات تحريريا وبشكل رسمي في ما يخص تنظيف شط العرب من قبل الامم المتحدة وحرية الملاحة في الخليج العربي ومضيق هرمز ..

ويضم الوفد المرافق للسيد النائب الاول السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة رئيس الجانب العراقي في اللجنة العراقية اليوغسلافية المشتركة ووكيلي وزارتي الخارجية والاسكان والتعمير وعددا من المسؤولين في الوزارات ذات العلاقة ..

وكان في توديع السيد طه ياسين رمضان السيد حسن علي عضو مجلس قيادة الثورة وعدد من السادة الوزراء والسفير اليوغسلافي في بغداد ..

في مؤتمر صحفي - بقية

واضاف قائلا انه على اثر ذلك تم توجيه مذكرة رسمية الى ايران في حزيران عام ١٩٧٩ عن طريق السفارة الايرانية في بغداد طلبنا منهم بكلمات واضحة في ما اذا كانت الحكومة الايرانية ماتزال تعد اتفاقية الجزائر صالحة .. فلم يردوا علينا نهائيا حيث جاءتنا اجوبة اخرى وهي ان المسؤولين الايرانيين يعدون الاتفاقية لا قيمة لها ومن ثم ملغية لانه تم التوقيع عليها في زمن الشاه وهي اتفاقية امبريالية .

وذكر السيد الوزير ان الايرانيين وبموجب هذه الاتفاقية قد حصلوا على ما يريدون وهو تقسيم شط العرب فيما استمروا في تسليح العصيان في الشمال وواصلوا احتلالهم للاراضي الحدودية العراقية .. وتساءل السيد الوزير ما الذي يفعله بلد مستقل في مثل هذه الظروف واجاب وفي حينها قررنا نحن ايضا عدم عد هذه الاتفاقية صالحة لان الجانب الايراني لا يريد هذه الاتفاقية ولم يلتزم بها .

وشدد على ان سيادة العراق على شط العرب هي مسالة حيوية بالنسبة للعراق ولا يمكن القبول بسواها .. وقال ان العراق على عكس ايران لا يملك سواحل طويلة واذا كانت لايران اية سيادة على شط العرب فان ذلك سيجعلها تستطيع قطع هذا الممر المائي وحرمان العراق من منفذه البحري وهو ما ستكون له نتائج ماساوية على الاقتصادي العراقي .

واكد السيد الوزير انه اذا تمت مواصلة العمل باتفاقية عام ١٩٧٥ فان ذلك يعني ان ايران ستواصل التدخل في شؤوننا الداخلية وستستخدم ذلك كورقة ضغط على العراق في اي مكان تريد فيها ان يكون لها فيه تفوق على العراق وهو ماسيؤدي الى حرب جديدة والعراق لا يريد حربا جديدة .

النظام الايراني يواصل - بقية

وخلال الفترة ما بين الساعة السادسة من صباح يوم ٣٠ اب والسادسة من صباح يوم ٣١ اب قامت القوات الايرانية بعدة خروقات لوقف اطلاق النار .

ففي قاطع الفيلق الثالث قام العدو في الساعة السادسة من مساء يوم ٣٠ اب برفع الاسلاك الشائكة والمعرقلات العائدة لقواته امام احدى نقاط التنصت .

كما شوهدت في الساعة ٨٫١٠ مساء اربع عجلات في العمق خلف الساتر المعادي وقد تم اخبار فريق المراقبين بالتجاوزات المذكورة والذي قام بدوره بتسجيلها .

وفي الساعة ١١ من صباح يوم ٣٠ اب امتنع الجانب الايراني عن تامين لقاء بالمراقبين الدوليين العاملين مع القوات الايرانية لتامين انسحاب دورية ايرانية والتي اضطرت الى الانسحاب في الساعة ١٢ بحضور دورية المراقبين الدولية .

وفي قاطع الفيلق الرابع شوهدت في الساعة ١٠٫٣٠ من يوم ٣٠ اب طائرة سمتية معادية قادمة من دهلوان متجهة باتجاه عين الخوش وقد تم اخبار فريق المراقبين بهذا التجاوز وتثبيت الحادث لديه .

وفي قاطع الفيلق الاول قام احد الايرانيين في الساعة ٢٫٣٠ بعد ظهر اليوم نفسه بنصب علم ايراني امام عارضة بيونك وفي الساعة ٤٫١٥ من عصر يوم ٣١ اب قامت مجموعة من الايرانيين يقدر عددها مابين ٨ و١١ شخصا بالتصوير في احد الاحداثيات .

كما تقرب في الساعة ٤٫٢٥ من اليوم نفسه خمسة من الايرانيين من العلم العراقي ولمسافة ١٥٠ مترا منه وقد ولوا فارين بعد تحذيرهم من قبل قواتنا وفي الساعة ٦٫٣٠ من مساء يوم ٣١ اب تقرب ثلاثة ايرانيين من احدى نقاط التنصت ولمسافة ٥٠ مترا منها وقد انسحبوا الى الخلف بعد تحذيرهم وفي الساعة ٧٫٢٠ من اليوم نفسه تقرب ثلاثة ايرانيين من نقطة اخرى .

وفي قاطع الفيلق الخامس شاهدت قواتنا في الساعة ٦٫٣٠ من يوم ٣١ اب عجلتي لاندكروز بيكاب تحملان مجموعة من الاشخاص يقدر عددهم بـ ٢٥ شخصا قادمين من العمق الايراني باتجاه مواضعنا الامامية في منطقة كاني رش وقد تم انذارهم بعد ان وصلوا الى مسافة ٣٠٠ متر من مواضعنا فولوا الى الخلف متراجعين .

وفي الوقت نفسه شاهدت قطعاتنا عجلتين احداهما للانقاذ كبيرة والثانية للاسعاف لاندكروز قادمتين من العمق الايراني باتجاه قطعاتنا وقام من فيهما بنصب علمين وقد ولوا عائدين الى الخلف بعد تحذيرهم .. وقد تم ابلاغ فريق المراقبين بجميع هذه التجاوزات وطلب منه اتخاذ الاجراءات المناسبة لمنع تكرارها والضغط على الجانب الايراني بالكف عن خرقه المستمر لقرار وقف اطلاق النار .

صحفي عربي - بقية

مدعو لتناول العشاء في لشبونة على مائدة الرئيس البرتغالي ماريو سواريش ، مجيبا الصحفي في لهجة خلت من الهدوء «هل تدعي اعطائي تعليمات» ..؟ فما كان من الصحفي العربي الا ان اجابه .. «ولم لا» بشكل اصر على اظهار الامين العام بمظهر المذنب .

ورغم ان كويلار كان قد صرح قبل ذلك انه لن يعود الى جنيف الا حين تقتضي الحاجة ، فانه عقب هذا الاحراج قال انه مستعد للعودة الى جنيف غدا (الجمعة)

الطريق الى السلام - بقية

مباشرة للعدوان العسكري الواسع لتحقيق اطماعها التوسعية ..

فقد اخترقت الطائرات المقاتلة الايرانية الاجواء العراقية ٢٤٢ مرة للفترة من شباط ١٩٧٩ الى ايلول ١٩٨٠ وبلغ عدد حوادث اطلاق النار عبر الحدود على المخافر الحدودية والهجوم عليها والقصف المدفعي وعرقلة الملاحة في شط العرب وقصف الاهداف المدنية ما مجموعه ٢٤٤ حادثا للفترة من حزيران ١٩٧٩ الى ايلول ١٩٨٠ ..

كما اطلقت القوات الايرانية النار على الطائرات المدنية العراقية ثلاث مرات للفترة من أب ١٩٨٠ والى ايلول من العام نفسه . وقصفت المنشات الاقتصادية العراقية سبع مرات للفترة من كانون الثاني ١٩٨٠ والى ايلول من العام ذاته ..

وكان ذلك بهدف التمهيد لعدوان عسكري واسع على العراق في الرابع من ايلول ١٩٨٠ لتبدا حرب عدوانية يتحمل النظام الايراني مسؤولية شنها والاستمرار فيها ثماني سنوات كاملة ..

ونعود الى البداية ، الحرب اذا حالة عقلية عاشت وعششت في عقول حكام ايران قبل وصول خميني الى الحكم وبعدها وايران هي المسؤولة عنها وعليها تقع مسؤولية الحرب كاملة ..

لذلك عندما يصر المفاوض العراقي في جنيف على عدم التمسك بمعاهدة ١٩٧٥ وضرورة بحث الحدود الدولية بين البلدين التي يفترض القرار ٥٩٨ ضرورة العودة اليها انما يريد الجانب العراقي سلاما شاملا وعادلا ودائما خاصة وان الحكم في طهران ذكر في تصريح رسمي مذاع ومنشور يوم ١٧ ايلول ١٩٨٠ ان كل ماتم عقده في عهد الشاه الخائن لن تاخذ به «الثورة الايرانية» ويعد غير قائم ..

اذا كان قرار الغاء المعاهدة قد جاء من طهران اولا فان الواقع اثبت انها غير صالحة لان تحكم العلاقات بين البلدين ، خاصة وانها لم تؤد الى سلام وانما ادت الى اشكالات لم تلبث ان فجرت الحرب بعد اقل من خمس سنوات ..

وهنا المفارقة .. فمعاهدة ١٩٧٥ التي كانت تهدف الى تهدئة الامور بين العراق وايران هي التي اصبحت الان العقبة او مثار الجدل الدائر الان بين المفاوضين العراقيين والايرانيين في جنيف ..

فالايرانيون يعدون القرار المذكور وهم يعنون ٥٩٨ لايتضمن او يذكر شيئا عن معاهدة ١٩٧٥ ومن ثم لامبرر لطرحها على مباحثات السلام بين البلدين ..

والعراقيون ولهم كل الحق يريدون سلاما دائما وعادلا وشاملا وهم يعدون ان البند الثاني من القرار ٥٩٨ والخاص بالعودة الى الحدود الدولية بين البلدين انما يشمل البحث جديا في هذا الامر ..

والا ما الذي يقصده القرار ٥٩٨ بالحدود الدولية ؟ واين هي تلك الحدود ؟ وماهو الخط الدولي الفاصل سواء على الارض او في المياه خاصة في شط العرب الذي يعده العراق نهرا عراقيا بالكامل وله الحق في ذلك ؟

نحن لم نكن نتوقع من حرب شرسة ومدمرة دامت ثماني سنوات ان تحلها المفاوضات بمجرد جلوس طرفي الصراع معا في قاعات متفرقة او قاعة موحدة وانما كنا نتوقع مسبقا صعوبة هذه المفاوضات تماما مثلما كانت صعوبة الحرب وشراستها ولن نياس من اطالتها مثلما لم نياس من اطالة الحرب ..

المهم ان ندرك ان هذه هي فرصتنا التاريخية في الحصول على كل حقوقنا في البر والبحر والجو وقد دفعنا الثمن بالكامل من دماء شهدائنا فلا اقل من معاهدة سلام شاملة وعادلة ودائمة ولا احد يلومنا على مطلبنا هذا ..

الثـــورة

شهرزاد « الحكيم » تفتتح مهرجان المسرح التجريبي



افتتح امس مهرجان القاهرة الدولي الاول للمسرح التجريبي وذلك بمسرح الصوت والضوء بمنطقة الهرم .. الفنان سعد اردش مدير المهرجان قال ان فرقا عديدة ستشارك بالمهرجان اما مسرحية الافتتاح فكانت (شهرزاد) لتوفيق الحكيم وتقدمها فرقة مصرية ـ ايطالية وهي من اخراج الفنان الايطالي جاني فيوري والمصرية انتصار عبدالله ..

الاصول الفنية في الشعر العربي

الدكتور عناد غزوان يتحدث مساء غد السبت عن (القصيدة العربية القديمة .. الاصول الفنية في الشعر العربي) وذلك ضمن الموسم الثقافي للاتحاد العام للادباء والكتاب العراقيين فرع البصرة .. يقدم المحاضر امسيته التي ستقام في مقر الاتحاد بالعشار السيد اياد عبدالمجيد .

اول ثلاثة توائم في جيش القادسية !



الاب والام والجدة مع (مقاتل) جيش القادسية !! .

حينما اقترب يوم الثالث عشر من تموز الماضي وهو اليوم الذي اعلن فيه عن البدء بتسجيل ولادات (جيش القادسية) كانت عائلة المقاتل ذنون يونس الحيالي تنتظر مايرزقها به الله تعالى من ابناء وفي نفسها امل في ان تاتي الولادة في اليوم المذكور لكي يصبح ابناؤها في (جيش القادسية) ..

وكان لتلك العائلة الطيبة من قضاء تلعفر في المحافظة الاولى نينوى ما ارادت فقد جاءت الولادة بعد ساعتين فقط من بدء تسجيل ولادات (جيش القادسية) اي في تمام الساعة الثانية من صبيحة يوم ١٣ تموز المجيد ؟

بيد ان المفاجأة السارة للاب المقاتل وزوجته السيدة نائلة اسماعيل محمد كانت في ان الله حباهما بثلاثة توائم وهما بذلك يحرزان قصب السبق كما يقال كونهما اول عائلة تنجب توائم ثلاثة في جيش القادسية ..



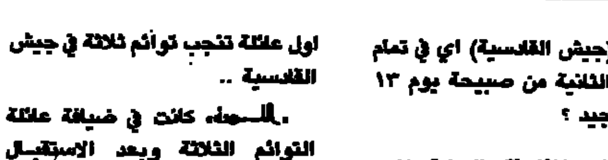
مهد واحد يكفي !

السعداء كانت في ضيافة عائلة التوائم الثلاثة وبعد الاستقبال والحفاوة عبر لنا الاب والام عن سرورهما الكبير قائلين : مادام توائمنا الثلاثة (شوكة ونشأة وسناء) من ابناء جيش القادسية جيش المفاخر والبطولات فاننا نتشرف باعتزاز ان نقدم فلذات اكبادنا منذ الان فداء الى الوطن والقائد الحبيب صدام حسين صانع النصر والسلام ..

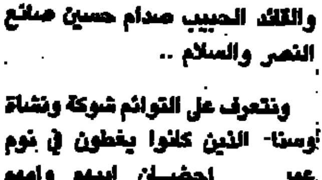
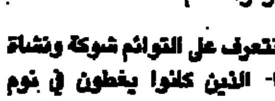
ونتعرف على التوائم شوكة ونشأة وسناء- الذين كانوا يغطون في نوم عميق في احضان ابيهم وامهم وجدتهم فشوكة وزنه كيلوين و ١١٧ غراما ونشأة وزنه كيلوين و١٠٠ غرام اما اختهم سناء فتزن كيلو غراما و٩٧٠ غراما وهم كما تؤكد جدتهم لابيهم السيدة حياة يونس حسين يتمتعون بصحة وحيوية جيدة وتقوم امهم بارضاعهم الحليب الطبيعي وبمساعدة الحليب الصناعي .. ولهؤلاء التوائم اخت رابعة اسمها اسراء تنظر اليهم بين حين وآخر نظرة ملؤها الدهشة والفرح ..

اما امر وحدة مقاتلنا البطل يونس فقد منحه هدية رفاقه في السلاح وهي عبارة عن اجازة مناسبة يقضيها بالقرب من فلذات اكباده وليتمكن من تلبية طلبات العائلة التي ازدادت بتوائمها الثلاثة وبمن يقبل عليهم من الاهل والاقارب والجيران مهنئين ومباركين ... وهكذا ترسي هذه العائلة العراقية الكريمة لبنة في صرح الحملة الوطنية لزيادة الانجاب في عراقنا الحبيب ..

تحقيق وتصوير
وليد عبدالكريم



يوميات الثورة

نذير المذابــح

يكتبها : الدكتور عيسى العيسى

. قال القائد صدام حسين في حديث مع الصحفي المصري احمد حمروش : (ان النظام السوري في تدخله بالشؤون الداخلية اللبنانية يستهدف السيطرة على السياسة اللبنانية وتكييفها لخدمة اغراضه غير النزيهة).
ونشر الحديث في القاهرة في ١٨ نيسان ١٩٧٦ اي قبل اثنتي عشرة سنة .

وقال القائد صدام حسين في حديث مع الصحفي الهندي كرانجيا : (ان مايجري في لبنان جزء من المخطط الكبير ضد الامة العربية ، والذي يستهدف ترويض المقاومة الفلسطينية والقوى الوطنية في لبنان ، وترويض النضال القومي على الساحة العربية عموما).
ونشر الحديث في نيودلهي في ٩ حزيران ١٩٧٦ اي قبل اثنتي عشرة سنة ايضا .

فلم تكن سياسات النظام السوري في لبنان منذ تفجر الحرب الاهلية الدامية مجرد سياسات قد يتفق معها البعض وقد يعارضها آخرون ، مثلما يحاول الادعياء تصويرها امام العرب .. بل هي انعكاس للدور المدبر الذي ينفذه النظام السوري لتلطيخ السماء العربية بغمامات اليأس والاحباط والهزيمة .

فمنذ البداية ، كان نذير مذابح لبنان يلقي اشباحه على بيروت والبقاع وطرابلس .. وعلى تل الزعتر وشاتيلا ومخيمات التحدي العربي الفلسطيني .

ومنذ البداية ، كانت القوات السورية التي اجتاحت لبنان تستعد لتمثيلية الصمت المريب بينما يتسلل عملاء النظام الايراني الى لبنان عبر الاراضي والاجواء السورية .. وبينما يندفع العدو الصهيوني لاحتلال الجنوب اللبناني ثم يطوق بيروت منذ صيف ١٩٨٢ .. وقد دفع النظام السوري جنوده ليديروا ظهورهم لهضبة الجولان التي يحتلها الصهاينة منذ ١٩٦٧ ، وليتوجهوا نحو لبنان .. باحثين عن لذة القتل بالمجان .. والنهب والتهريب وزراعة المخدرات .. واستباحة الناس الذين يطاردهم الرعب والجوع وسط ابواق الدعاية الكاسدة .

ومنذ البداية ، كان النظام السوري ينتظر ان تتحطم نوافذ الحضارة والنور والوعي العربي لكي يطلع خميني ورهطه البائس المتخلف منذرين التاريخ بالعودة الى وراء .. ولكي يتوحد الخنجر الغادر الذي تصنعه دكاكين النخاسة في دمشق مع خنجر الهمجية الحاقدة في طهران وقم ضد العراقيين ذوي القوة والكرامة والبصيرة .

اثنتا عشرة سنة مضت على التدخل السوري عبر سيول الدماء ، وهدر الكرامات ، ونهش كل ماهو متحضر انساني .. لكن الانسان العربي ينهض وهو اقوى ، واوفر كرامة ، واشد ثقة بالمبادىء وبالمستقبل .. فالمقاتلون العراقيون الشجعان صناع النصر العظيم يطلعون مثلما الشموس على دروب المجد .. والفلسطينيون العزل يقاومون تحت سياط الاحتلال وحراب الغدر .. والحجارة الفلسطينية تقاتل ..

فمجدا للقائد صدام حسين العظيم الذي يرى ببصيرته وضميره ووعيه المتوقد وحبه للشعب والامة اين تكون مكامن الخطر المدبر من قبل الاعداء والعملاء .. وكيف يكون الطريق امام المناضلين مشرعا صاعدا نحو الذرى الوضاءة الكريمة .

ومجدا للعراق الذي يرفل بالنصر والعز والشموخ في زمن صدام حسين .

اخبار ..

جدارية كبيرة لصانع النصر والسلام

● في الحادي والعشرين من الشهر الحالي تنظم دار ثقافة الاطفال معرضا فنيا لرسوم الاطفال يتضمن لوحة جدارية كبيرة لبطل النصر والسلام السيد الرئيس القائد صدام حسين ..
المعرض يقام في قاعة المتحف الوطني للفن الحديث ويتضمن لوحات عديدة رسمها الاطفال وهي تجسد بطولات رجال العراق في حربهم العادلة .

اخبار ..

● ضمن الموسم الثقافي الثالث لجمعية الخطاطين العراقيين يتحدث مساء اليوم الدكتور رشيد العبيدي عن (ظاهرتان في البحث اللغوي العربي) المحاضرة تقام في مقر الجمعية في شارع المغرب .

● في قاعة منتدى المسرح تعرض في الساعة السابعة من مساء غد السبت مسرحية (دموع لها ماوى) وهي من تاليف طلال هادي اسماعيل واخراج احمد حسن موسى وتمثيل طلال هادي ، ماجد احمد ، ظافر احمد المفرجي وباسم محمد .

● عن دار المامون للترجمة والنشر صدر الكتاب الجديد (الحلو ـ المر) ويحتوي على (١١) قصة قصيرة للكاتب الفرنسي موريس بونس الذي حاز بكتابه هذا على جائزة الاكاديمية الفرنسية للقصة القصيرة لعام ١٩٨٥ .

سدني بواتييه يكتب مذكراته

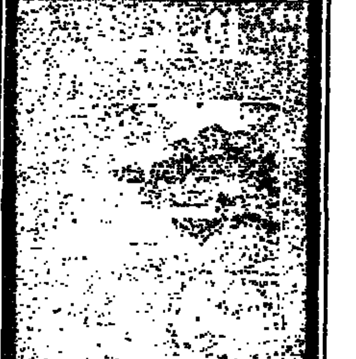
امضى الفنان العالمي سيدني بواتييه ثلاث سنوات في كتابة مذكراته التي صدرت بعنوان (هذه الحياة) ويقول عنها ـ لقد قرات العديد من كتابات النقاد التي شوهت حياتي لذا فقد انقطعت عن السينما مدة ثلاث سنوات لاكتب هذه المذكرات وبالتالي ليطلع عليها اطفالي وليتعرفوا على حكايتي الحقيقية مع الفن التي تشوهت جراء الكتابات التجارية عني .

ويضيف سيدني بواتييه .

ـ ان ايا من الذين كتبوا عني لم يستطيعوا التعبير حقا عن الظاهرة التي مثلتها .. ظاهرتي هي ظاهرة الوحدة ، كنت وحيدا بشكل رهيب ،

كنت امثل الضمير الطيب لقطاع من المجتمع في حين كان مخرجو الافلام يستغلون موهبتي لتحقيق الارباح التي لايهمهم سواها في حين كنت انا ابحث دائما عن العدالة والحب ..

لذا فقد خامرني الشك بانني كنت مستغلا من قبل اولئك المخرجين .



التراث الشعبي
عدد جديد

صدر العدد الجديد من مجلة التراث الشعبي وقد احتوى على العديد من الموضوعات الادبية والفنية والفولكلورية .
ومن بين مواضيع العدد ، الدور القومي للاغنية العراقية في مواجهة الاطماع الفارسية وقصص مجهولة من التراث الشعبي العربي واشكالية التراث الشعبي وحكاية من افريقيا وفنون الادب والطرب عند قبائل النقب وتحقيقات عن شارع الرشيد

٣ دورات في التأهيل التربوي

مركز تطوير طرق التدريس والتدريب الجامعي التابع الى جامعة بغداد سيقيم خلال شهر ايلول الحالي ثلاث . دورات للتاهيل التربوي لاعضاء هيئة التدريس في كليات جامعة بغداد ..
الدورة الاولى ستقام للفترة من ٣ الى ١٢ الجاري والثانية من ١٣ الى ٢٢ الجاري والثالثة من ٢٤ ايلول الى ٣ تشرين الاول المقبل ..
وسيتلقى المشاركون في الدورات محاضرات عملية ونظرية في علم النفس التربوي والتقنيات التربوية والمناهج الجامعية والتوجيه التربوي لطلبة الجامعة والتقويم والقياس تستهدف رفع كفاءات الاساتذة الجامعيين خدمة للطالب الجامعي ..

شويكار .. تبحث عن المهندس !

شويكار تفكر هذه الايام في العودة الى خشبة المسرح في عمل جديد يؤكد ريادتها الفنية على الخشبة . وكانت الفنانة قد رفضت مؤخرا عدة عروض مسرحية لانها ليست مستعدة للعودة الى اية مسرحية وهي التي قدمت من قبل اجمل المسرحيات مع النجم فؤاد المهندس ..

وتقول شويكار ان المشكلة التي تعاني منها هذه الايام وعلى وجه التحديد بعد دورها في مسرحية (انها حقا عائلة محترمة) ليست في حجم العمل الذي تؤديه ، وانما في نوعية هذا العمل الذي تستطيع ان تقدمه بشكل يرضيها ويحافظ على اسمها في المسرح ... وهي امور لايوفرها لها الا فؤاد المهندس .

ولهذا السبب تؤجل شويكار عودتها بانتظار لقائها المرتقب مع المهندس في مسرحية جديدة تعيد الى الاذهان عصرهما الذهبي بعد انفصال عائلي وفني دام ست سنوات .. وهذا ماتؤكده الفنانة في حديثها (فؤاد متفاهم معي في المسرح سواء كنت زوجته او غير ذلك . فهو متفاهم مع الجميع لانه ممثل كبير ومثال للفنان المسرحي .. فهو قد خلق للمسرح . واذا كان لقاؤنا الفني قد تاخر بعض الشيء فلان العودة مع فؤاد تحتاج لعمل خاص وجديد . وهذا صعب الحصول عليه في هذه الايام ، وان كان يؤلمني البقاء طويلا بعيدة عن المسرح وجمهوره)..




ازياء عرائس قرى فلسطين

الصهاينة يغتصبون الفولكلور الفلسطيني

لم يكتف اليهود الصهاينة باغتصاب ارض فلسطين واستباحة البشر والحجر فيها ، بل عمدوا ايضا الى محاولة انتهاك الشخصية الفلسطينية من اساسها حيث اغتصبوا حتى التراث الشعبي الفلسطيني وزوروه وقدموه الى العالم على انه (تراث شعب « اسرائيل ») ... وكل ذلك لكي يؤكدوا للعالم انهم شعب له تاريخ ، وتاريخ عريق ومتجذر في هذه الارض العربية التي يصرون على وهمهم التوراتي بانها ارض الميعاد ..

ومن هنا حرص الصهاينة وتهافتوا على اقامة معارض خاصة بالفولكلور الشعبي الفلسطيني ، زاعمين انه (اسرائيلي) في مختلف عواصم الغرب والعالم . بالاضافة الى انتاج مئات الافلام الوثائقية المزورة طبعا عن الازياء الشعبية (الاسرائيلية) وكذلك نشر الكتب والكراريس التي يعمدون فيها الى سرقة التراث الفلسطيني بدون خجل .

والادهى من ذلك هو انشاء العديد من المصانع والمعامل « الاسرائيلية » المختصة بانتاج كميات تجارية من نماذج التراث الفلسطيني المسروق وبيعها في الاسواق الاوربية والاميركية باثمان باهظة مع مافي ذلك من مردود دعائي سياسي بالدرجة الاولى .

غير ان الباحث السوسيولوجي الفلسطيني عبدالسميع ابو عمر ، والذي ارتاع لهذا السطو الصهيوني على التاريخ الفلسطيني العربي ، تصدى لمواجهة الامر حيث قام بدراسات استقصائية مكثفة في مختلف قرى فلسطين تمكن خلالها من تسجيل وتوثيق العديد من الازياء الشعبية التراثية الفلسطينية .

وقد تعاون الباحث الفلسطيني مع عالمة الانثروبولوجيا الاميركية الشهيرة روز هلبرد المتخصصة بدراسة تاريخ الشخصية الفلسطينية . وجرى بعد ذلك نشر كتاب خاص عن الازياء الفلسطينية الشعبية نقتطف منه الصور والمعلومات التالية :

● الثوب التقليدي في مدينة القدس : لونه ليلكي ، قماشته من المخمل المطرز بخيوط الذهب على شكل ازهار بالاضافة الى زركشات اسلامية متنوعة . ويتاثر ثوب القدس اجمالا بالطراز التركي النسائي المعروف بالرمة . وكانت بنات القدس يلبسنه خاصة لحفلات الزفاف وليلة الدخلة . وهو يتحول هنا الى قطعتين ، جاكيت وتنورة مضافا اليها شال حريري يستخدم كغطاء للراس .

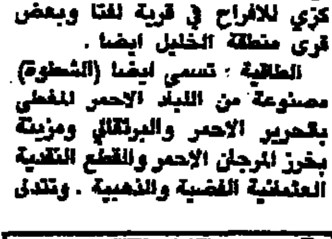
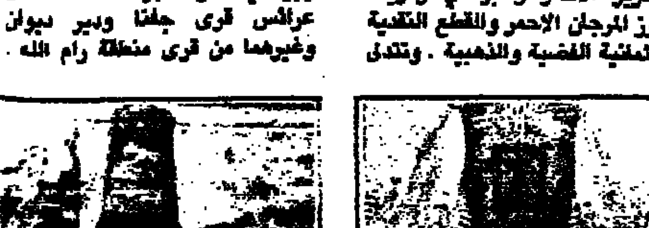
ثوب غبانة : قماشته قطنية مطرزة بالحرير الذهبي على شكل زهور ، وهو زي العروس التقليدي في قرى سلوان ودير ياسين والملحة وغيرها من القرى المحيطة بالقدس . معه ايضا شال وحزام من القطن الطبيعي . ويتاثر تطريز ثوب غبانة اجمالا بالاسلوب الرقيق المعروف عن منطقة بيت لحم .

ثوب ابو قطبة : ويسمى ايضا الاسلوري ، وقد اشتهرت به خاصة قرية الهيزرية الواقعة جنوب شرق القدس . قماشته من الحرير الاصفر الموشى بالاسود والاحمر ويتميز بكثافة تطريزه البيت لحمي عند منطقة الصدر والاكمال على الاخص .

ثوب جنة ونار : اسمه مشتق من لون قماشته الحريرة التي يتداخل فيها الاحمر بالاخضر . وهو معروف كزي للافراح في قرية لفتا وبعض قرى منطقة الخليل ايضا .

الطاقية : تسمى ايضا (الشطوة) مصنوعة من اللباد الاحمر المغطى بالحرير الاحمر والبرتقالي ومزينة بخرز المرجان الاحمر والقطع النقدية العثمانية الفضية والذهبية . وتتدلى من جانبي الطاقية الشطوة قطعتان من (صفائح) الفضة وكذلك عقد السبعة ارواح الفضي المناط به حماية الصدر ..

ثوب رام الله العرائسي : كتان نيلي اسود مطرز من الامام والخلف واكمامه حرير مستقل احمر وبرتقالي . واشتهر خاصة لدى عرائس قرى جفنا ودير ديوان وغيرهما من قرى منطقة رام الله .










تصويب وتعقيب على « نحو وعي لغوي »

في مجلسنا الادبي الذي يعقد في منزلي مساء (الاحد) من كل اسبوع نتداول قضايا اللغة والادب والشعر ، ونستعرض مايقع في ايدينا مما تنشره الكتب والصحف والمجلات حول تلك القضايا .

ومما استعرضناه مساء يوم الاحد الماضي مانشرته جريدة (الثورة) الغراء يوم السبت ٢٠ / ٨ / ١٩٨٨ على صفحتها الاخيرة تحت عنوان (نحو وعي لغوي) بقلم : الدكتور نعمة رحيم العزاوي .

وهو كما عرفنا من مقدمته يحاول السير على خطا الاستاذ الكبير المرحوم ابراهيم الوائلي في تصويباته اللغوية التي كان عنوانها (من اغلاط المثقفين) فظننا خيرا بهذه البداية لتلك النهاية ، لان هذا الباب من الاهمية بمكان .

يبدا الدكتور العزاوي حلقته الاولى من هذا الباب فيقول : (ان تفاعل ويتفاعل هما وزنان يدلان على المشاركة وهي تعني صدور الفعل عن فاعلين او اكثر ..)

ويؤسفنا كل الاسف ان نجد تصويب الدكتور العزاوي في الحلقة الاولى من هذا الباب بحاجة الى تصويب ، فان وزن الفعل الماضي (تفاعل) ومضارعه (يتفاعل) ومايشتق منه يتوصل به للمشاركة ولغير المشاركة ، ولايختص بالمشاركة وحدها كما يدعي (كاتب التصويب).

ونقول للكاتب الدكتور العزاوي اين المشاركة في الفعل (تبارك) في قوله تعالى : (تبارك الله رب العالمين ـ الاعراف ٥٤) وفي قوله عزوجل : (فتبارك الله احسن الخالقين ـ المؤمنون ١٤) وفي قوله عزوجل (تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام ـ الرحمن ٧٨) فمن هو الذي يشارك الخالق في هذا الفعل (تبارك) الذي هو على وزن (تفاعل) والذي يدل على التقديس والتنزيه .

وكذلك الفعل (تعالى) على وزن (تفاعل) في قوله عزوجل : (سبحانه وتعالى عما يصفون ـ الانعام ٦) وفي قوله عزوجل : (فتعالى الله عما يشركون ـ الاعراف ٧) فاين الشريك في الفعل لله سبحانه

واين المشاركة في الفعل (تطاول) في قول امرىء القيس كما في ديوانه ص ٣٤١ ط دار المعارف مصر ـ

تطاول الليل علينا دمّون
دمّون انا معشر يمانون

واين المشاركة في الفعل (تباعد) في قول الشاعر كما اورده الجوهري في الصحاح جـ ٥ ص ٢٠٧٢ ـ

تباعد عني فطحل اذ رايته
امين ، فزاد الله مابيننا بعد

والبيت ايضا في (لسان العرب) لابن منظور في مادة (امن).

وكذلك الفعل (تراخى) وهو على وزن (تفاعل) اين المشاركة في قول الشاعر اياس بن الارت كما في شرح ديوان الحماسة للمرزوقي ـ ص ١٢٧٨ ـ

اذا ماتراخت ساعة فاجعلنها لخير ، فان الدهر اعصل ذو شغب

وتراخى على وزن تفاعل بمعنى فتر وتاخر وتباطا ، والعصل اعوجاج الانياب والشغب تهييج الشر .

وقد ياتي الفعل على وزن تفاعل للمشاركة مرة ، ولغيرها مرة اخرى كما في الفعل (تداعى) فنقول : تداعى القوم اي دعا بعضهم بعضا فهو هنا للمشاركة والفعل صادر عن اكثر من فاعل واحد . على ان الفعل نفسه وعلى الصيغة نفسها ياتي لغير المشاركة كما في قولنا : تداعى الثوب اذا اخلق .

وليست الافعال (تبارك) و(تعالى) و(تطاول) و(تباعد) و(تراخى) التي استشهدنا بها وحدها التي لاتدل على المشاركة فهناك افعال كثيرة على وزن (تفاعل) ليس لمعنى المشاركة فيها من اثر .. مثل (تماوت) اي تظاهر بالموت . و(تباكى) اي تكلف البكاء . و(تضاحك) اي تظاهر بالضحك . و(تقاعد) عن الامر اذا لم يهتم به .. وهكذا ..

نرجو ان نكون قد قدمنا فائدة للقارىء الكريم بهذا التعقيب والتصويب ، كما نرجو من الكاتب الكريم ان يكون اكثر تثبتا ودقة في ما يكتب مع اطيب تمنياتنا له بالتوفيق ليؤدي الامانة التي انيطت به على احسن وجه . والله من وراء القصد .

محمد جواد الغبان
١٩٨٨ / ٨ / ٢٢